الأنوار

١٤ صفحة

٥٠ قرشاً

بيروت الاحد ٢٧ آب ١٩٧٢ - السنة ١٣ - العدد ٤٢٤٤

AL - ANWAR - Beyrouth 27 Août 1972 13e Année No. 4244

رد مصري على الحملة السوفياتية

اعلن في القاهرة امس : انكل ما حدث بين مصر والاتحاد السوفياتي ، وكل ما يمكن انيحدث ، هو نتيجة لان العقلية السوفياتيه السياسية ، سواءعقلية القادة او عقلية المعبرين عن القادة ، لا تزال عقلية ماقبل ٨ تموز ١٩٧٢ .. اي قبل اتخاذ قرار انهاء مهمة الخبراءالسوفيات في مصر .

جاء ذلك في مقال كتبهالاستاذ احسان عبد القدوس في صحيفة « اخبار اليوم »امس .

واعلن الاستاذ عبدالقدوس:ان الرسالة التي ارسلها بريجنيف الى الرئيس الساداتاخيرا ، وبعد قرار ٨ تموز ، هي ترديد لنفس الكلمات التيكثر ترديدها قبل ٨ تموز .. كلمات بلا جديد .

واضاف يقول : لقد اشارتصحيفة « برافدا » السوفياتية ضمنا ، فيما كتبته اخيرا ، الىان مصر قررتاستبدال الانتماء الىالاتحاد السوفياتي بالانتماءالى الولايات المتحدة .

وقال احسان عبد القدوس:ان هذا الكلام ينطلق من الفكر السياسي الرجعي الذي لايتصور البلدان الصغيرة الا منتمية الى دولة من الدولتينالكبيرتين .

ومضى يقول : هناكتساؤل عن مصير الاسلحة التي يعتمد عليها الجيشالمصري فعلا حتى الان .. وهي اسلحة سوفياتية ، وهيفي حاجة دائمة الى قطع غيار والى مراجعات فنية .. فهليستمر الاتحاد السوفياتي في امدادنا بما نحتاجه من قطعالغيار ومن الذخيرة ومن .. ومن .. أم ان الاتحادالسوفياتي يمكن ان يتخذ من هذه الاحتياجات عنصرا منعناصر الضغط السياسي ؟

(المقال على الصفحة ٩)

حديثان لحماده السياسي والانسان
"هذا رأيي بسليمان فرنجيه"



● الرئيس صبري حماده « بالمايوه »في مزرعته « حزين » بالبقاع ●
(تصوير جوزف ابي رعد)

تحدث صبري حمادهالانسان ، وصبري حماده السياسي ، الى مندوبي« الانوار » هدى الحسيني وعامر مشموشي . تحدث عنكل شيء وهو يجلس تحت الشمس مرتديا المايوه ، امامبركة السباحة في مزرعته بحزين في البقاع .

قال الرئيس حماده : انا لا اعبد الاشخاص .. لي مبادئي السياسية وطنيا وعربيا .. ولكني اقول ان سليمان فرنجية افضل من مئة الياس سركيس ، وحتى من فؤاد شهاب ، في مواقفه ، ان لجهة العرب او لجهة الفدائيين .

● وعن الرئيس رشيد كرامي ، قال : انه احسن رجل برلماني عرفته منذ ٤٧ سنة حتى اليوم .. « بس مش ذكي كتير » (ضاحكا) .

● وعن كمال جنبلاط ، قال الرئيس حمادة : « خرج لبنان .. مش بطال.. ما في شك عامل السياسة شغلتو » .

● وتحدث عن الرئيس كامل الاسعد، فقال : انه من الشخصيات الكاملة في لبنان ، يعجبني بعلمه وبحكيه وخطاباته .. وما لا يعجبني فيه معاملته للناس .. حبذا لو تغيرت اساليبه .

● وقال الرئيس حماده عنريمون اده: « شوبو .. خفيف الدم .. جريء .. »

المرأة هي الحياة كلها

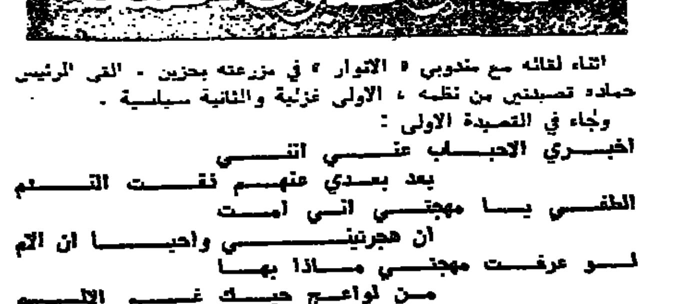
ومما قاله الرئيس حمادة في حديثه غير السياسي :

● المرأة هي الحياة كلها .. انها سعادة الرجل وتقدمه وطموحه .

● انا من الناس المحافظين .. الناس محتارون من قمصاني المزركشة .. ولكن عندي سبب مقنع جدا ، فانا رجل كبير وزوجتي صبية ويجب اناهتم باناقتي كي تظل معجبة بي .

● انا اتحدى ايا كان ، ان يقول انني زرعت او تعاملت او تاجرت بالحشيش .

(الحديثان على الصفحات ٢ و٣ و٨)



اثناء لقائه مع مندوبي « الانوار » في مزرعته بحزين - القى الرئيس حماده قصيدتين من نظمه ، الاولى غزلية والثانية سياسية .

وجاء في القصيدة الاولى :

اخبري الاحباب عني انني
بعد بعدي عنهم نفث التسم
الطفي يا مهجتي اني امت
ان هجرتيني واحيا ان الم
لو عرفت مهجتي ماذا بها
من لواعج حبك غير الالم
لرافت في شباب غضض
لا يجافيك وانت عم .

اما القصيدة الثانية ، وهي عن الحرية والاستقلال ، فقد جاء فيها :

احب حياة الحر والحر عاشق
لاعمال حر دونها الحتف فالمجد
اذا قام يسعى في البلاد فانما
يناضل قوما قد اغرهم البعد
فهم وضعوا النير التظلم خلسة
بارقابنا كي يحكم السيد العبد
وما علموا مما يضع السيف في الورى
اذا جال فيه العلم والفعل والجد
الا احتر بلادا همها في اتحادها
وتعسا لشعب حظه المكر والحقد

"وشوشة" بين سلام وصباح في حفلة العميد



● لقطة للرئيس سلام وصباح في حفلة « الكتلة الوطنية » مساء امس ●
(تصوير محمد شبو)

اقام حزب « الكتلة الوطنية » عشاءه السنوي في فندق « البستان » بيت مري مساء امس ، وحضره الرئيس صائب سلام والوزيران خليل ابو حمد وهنري اده .

وقد اقيمت الحفلة في الهواء الطلق حول بيسين الفندق المزين بالبالونات والازهار ، وكان العميد ريمون اده ، محاطا بنواب الحزب ، يستقبل المدعوين .

وافتتحت الحفلة بالنشيد الوطني ، ثم القى امين سر الحزب السيد انطوان ابو زيد كلمة قال فيها « ان شعار الكتلة الوطنية هو لا يمين متطرف ولا يسار متطرف ، بل خط مستقيم يملأ الفراغ » . واضاف « ان الحزب مستمر بموالاته للعهد ويشاركه في تحمل المسؤوليات » .

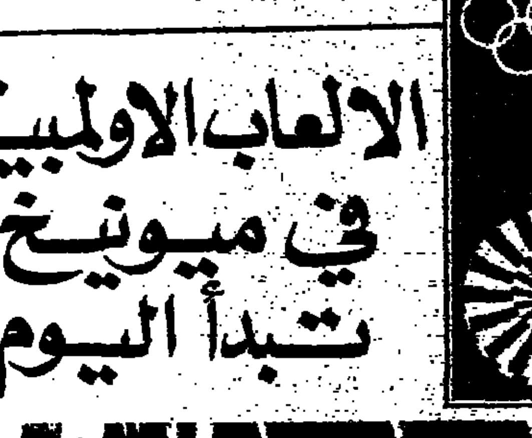
● العميد ريمون اده يشرب نخب « الكتلة »

النشاط الصهيوني في ميونيخ

نظمت الحركة الصهيونية حملة دعائية واسعة النطاق لدى افتتاح الالعاب الاولمبية في ميونيخ امس .

فقد احتشد عدد كبير من اليهود بين المتفرجين . وذكرت وكالة « رويتر » ان الفريق الاسرائيلي قوبل بموجة من التصفيق لم يقابل بمثلها اي فريق اخر من الـ ١٢٠ دولة المشتركة في الالعاب .

الالعاب الاولمبية في ميونيخ تبدأ اليوم





● الفريق اللبناني اثناء استعراض اللاعبين في افتتاح الدورة الاولمبية بميونيخ امس ●
(صورة بالراديو من ا . ب)



● الاستاد الاولمبي في ميونيخ امس، اثناء افتتاح الدورة الاولمبية ●
(صورة بالراديو من ا . ب)

افتتح الرئيس الالماني الغربي غوستاف هاينيمان الدورة العشرين للالعاب الاولمبية في ميونيخ امس ، وشاهد مع ٨٠ الف متفرج ، ١٠ الاف رياضي من ١٢٠ دولة يسيرون في عرض مشترك بالملعب الاولمبي .

وقد رقص ٣ الاف فتى وفتاة كانوا يلبسون ثيابا زاهية من اللونين الاصفر والازرق ، على انغام اغنية انكليزية فولكلورية من القرن الثالث عشر .

وبلغت نفقات هذه الدورة ٢٥٠ مليون جنيه استرليني ، وهي نفقات لم تسجل في اية دورة سابقة حتى الان . (الاخبار الاولمبية على الصفحتين ١٠ و ١١)

استمرار حملة القاهرة على حكام الاردن

قالت « الاهرام » امس : ان كل محاولات الملك حسين لكسب عطف اسرائيل عن طريق الرضوخ لشروطها بلا قيد او شرط ، وقبول المفاوضات المباشرة ، وتجميد قضية القدس ، لا تحوز رضا العدو ، بل على العكس انه يرى الطرف سانحا للمطالبة بالمزيد .

واضافت : ان غولدا ماير لا ترى غضاضة في ان تعلن صراحة ان قطاع غزة لا يجب ان يعاد الى مصر ، ولا ان يضم الى مملكة حسين المتحدة ، بل يضم لاسرائيل .

ومضت تقول : ان ذلك ليس بغريب . فكل تنازل لاسرائيل ، يثير شهوتها لمزيد من التنازلات ، وكل استجابة لشروط اسرائيل تشجعهاعلى طرح شروط جديدة .

زيارة الشوا الى عمان

وتحدثت صحيفة « الجمهورية » عن الزيارة المشبوهة التي قام بها رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الى عمان ، والتصريحات الخطيرة التي ادلى بها .

وقالت : ان الشوا يرى ان الالتقاء مع الملك حسين افضل من البقاء تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي . وهذا منطق لا يسهل قبوله لانه يضع غزة في مواجهة طريقين لا ثالث لهما : أمما الارتماء في احضان حسين ، او البقاء تحت الاحتلال الاسرائيلي .

ومضت تقول : ان الشوا يتناسى ان هناك طريقا ثالثا متاحا ومفتوحا ، وهو الطريق الذي اختطته وتمسكت به حركة المقاومة ، ولا يزال يلقى تأييد اغلب القوى والجماهير في غزة ، وهو طريق رفض الاحتلال والاصرار على المقاومة ، وعدم قبول اي مساومة تعرض غزة للخطر سواء تحت قبضة الملك وسيطرة الاحتلال .

— البقية على الصفحة ١٤ —

اتصالات لعقد اجتماع بين السادات والاسد والقذافي

اعلن امس ، ان اتصالات جرت خلال الايام القليلة الماضية بين القاهرة ودمشق وطرابلس الغرب للاتفاق على ترتيبات عقد اجتماع مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات ، واجتماع القيادة السياسية الموحدة بين مصر وليبيا .

وذكرت « الاهرام » ان البرنامج الذي كان متفقا عليه بين العواصم

— البقية على الصفحة ١٤ —

شاب يقتل شقيقته في مستشفى ببيروت

وقعت جريمة قتل داخل مستشفى المقاصد في بيروت امس .

فقد دخل محمد كامل حمود الى المستشفى بحجة زيارة شقيقته « سدوات » ، وما كاد يطأ غرفتها حتى عاجلها بثلاث رصاصات قاتلة.

وكانت الفتاة قد ادخلت الى المستشفى يوم الثلاثاء الماضي ، بعدما اطلق عليها شقيقها محمد الرصاص في حرج ثابت محاولا قتلها

وقد اعتقل موظفو المستشفى الجاني .

المجمع الكاثوليكي المقدس يدعو للدفاع عن عرب فلسطين

ناشد المجمع المقدس لطائفة الروم الكاثوليك في بيان اذاعه في بيروت امس ، الضمير العالمي على الذود عن حقوق الانسان العربي في فلسطين .

وجاء البيان في نهاية اجتماعات المجمع المقدس لطائفة الروم الكاثوليك بعد ان استمرت اسبوعا برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم في مقر البطريركية الصيفي في عين تريز القريبة من بيروت .

وقال البيان : ان المجمع المقدس عرض مشكلة قريتي كفر برعم واقرت بالاشتراك مع المطران يوسف ريا رئيس اساقفة عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل . وقد اثنى المجمع على موقف المطران ريا المشرف ونضاله في سبيل حقوق سكان القريتين على اراضيهم والعودة اليهما . ولهذه المناسبة يستصرخ السينودس المقدس الضمير العالمي للعمل على الذود عن حقوق الانسان العربي في فلسطين .

— البقية على الصفحة ١٤ —

لبنان يطلب بحث قضية كفربرعم في الجامعة العربية

اعلن الدكتور سيد نوفل الامين العام بالوكالة لجامعة الدول العربية امس ، ان لبنان طلب ادراج موضوع قريتي كفربرعم واقرت في جدول اعمال مجلس الجامعة الذي يبدأ اجتماعاته بالقاهرة في ٩ ايلول المقبل .

القاهرة - ا . ش . ا

هكذا في الأصل

هكذا من الأصل

حديثان مع صبري حماده



في مزرعته «بحزين» قرب بعلبك ، وفي فيللته الانيقة ، قابل مندوبا «الانوار» عامر مشموشي وهدى الحسيني الرئيس صبري حماده . تحدث حماده الذي قضى نصف قرن في العمل السياسي عن كل شيء . قال : «انا الوحيد في العالم الذي عمل كل هذه المدة دون انقطاع» .. فرنجية وسلام وعظيموف وكل القوى حاربوني في الانتخابات الاخيرة ... كنت امشي امام الجميع ، واصبحت اليوم امشي وراءكامل الاسعد وصائب سلام .. وتحدث عن المرأة والحب ... «المرأة هي كل شيء في الدنيا ، اؤيد بكل قوتي دخول المرأة الى المجلس ، ولو لم يكن ريمون اده صاحبي ، لتمنيت ان تدخل نهادسعيد البرلمان .. الناس يذهبون الى فرنسا بحثا عن فتاة فرنسية ، اما انا فقد ذهبت الى هناك واحببت فتاة لبنانية .

■ سافرت الى فرنسا .. فأحببت لبنانية هناك
■ عدة أسباب تجعلني ارتدي القمصان المزركشة
■ المرأة هي كل شيء في هذه الدنيا

كتبت هدى الحسيني :

حزين ، كما شاهدتها جميلة ، هادئة جدا ، توحي بالصلاة او نظم الشعر ... وهناك في فيللته الحديثة البناء ، كان الرئيس صبري حماده يجلس وحيدا ويستمع الى الراديو . اقتربت من مدخل الفيللا .. تقدم نحونا افراد من رجال الامن يستفسرون .. لنا موعد مع الرئيس صبري حماده .. تتحول نظرتهم الصارمة الى ابتسامة .. اهلا وسهلا «بالانوار» .

دوي رصاص متقطع ، نسمعه .. الرئيس صبري حماده يستقبلنا ، ينظر الى ساعة يده ، يقول :

«انكم مثلي تحترمون الوقت» ، نجلس ، يتكلم هو .. يضحك : «انا ارتاح هنا في حزين ، اني دائما كل يوم سبت ، لكن لاجلكم انا هنا اليوم» ، اشخاص يأتون ، يستقبلهم ، يتكلم معهم ، ينظر نحونا ، ودائما يضحك .

مدافع اصطناعية

نسأل : «ما هي هذه الطلقات النارية ، ولماذا» ؟ يجيب : «انها طلقات من مدافع اصطناعية لا تؤذي ، وضعناها في «الكروم» ونستعملها لتهرب العصافير ، خوفا على العنب ، حاليا هذا موسم العصافير الصغيرة والقليل من الفري . اليوم صباحا ، ذهبت الى الصيد ، اقتربت من ذلك البيت الاحمر (يشير الى بيت بعيد نوعا ما احمر اللون) ، لم اوفق ، او بالاحرى لم احاول انا ان اصطاد جديا ، فقط ، للتسلية ورياضة الجسم .

«قطفت بطيخا احمر واصفر . هنا ، في أرضي ، تزرع كل انواع الخضار والفاكهة . تبقى دائما طازجة . اليوم ، سنتغدى معا . اكل حزين ، طيب ومفيد» .

يتمدد قليلا على كرسيه ، المصور يأخذ الصور . يستوي في جلسته ، ثم يقول : «بيكفي صور هلق ، خليني اتنفس» ينظر ، «ماذا ؟ آلة تسجيل ، لا .. اتضايق منها . ان تكتبوا ، اظن افضل . وآلة التسجيل تزعج جو حزين النقي والطبيعي . احب حزين كثيرا . في السابعة من عمري ، نفيت مع عائلتي الى الاناضول . سكنا في كنغري ، تبعد ٢٠٠ كلم عن انقرة في ناحية الشرق . اتيت متلفرا الى حزين» . ويشرد في تفكيره ويتذكر . ويأخذ نفسا عميقا .

● العباءة فوق المايوه ●

٤٧ سنة سياسة

«اصبح لي في الحياة السياسية ٤٧ سنة وشهران . انا الوحيد في العالم الذي أمضى هذه المدة الطويلة في السياسة دون انقطاع . بعضهم يأتي الى المسرح السياسي ، ثم ينقطع ثم يعود . انا الوحيد الذي اتيت وما زلت» .

● نسأله : «هل زرت الاناضول بعدما اصبحت نائبا ورئيسا للمجلس النيابي» ؟

□ «زرتها كثيرا ، ومرة حصلت معي طرفة ، سأخبركم اياها . انتساء نفينا في الاناضول تعلمت اللغة التركية . ويوم عدت وسافرت اليها كنت في السيارة ، فتعرض دولابها لحادث . وقفنا ، وبدأت ، اسألهم ، عن الكاراج . وانا يوم تعلمت اللغة التركية ، لم اكن افهم شيئا بالكاراج ، لانه لم يكن يعني لي شيئا ، لكنهم لم يفهموا ، فاضطررت الى ان اقول لهم بالتركية الانسان عندما يمرض ينقلونه الى المستشفى ، لكن اذا مرضت السيارة فالى أين ننقلها ؟

● وهل فهموا عندئذ .

□ يضحك كثيرا ويقول : «تصوروا ، حتى بهذه الجملة الواضحة لم يفهموا ، مما جعلنا نجر السيارة حتى انقرة لتصليحها ، في الكاراج وليس في المستشفى» .. ويروي لنا ذكرياته السياسية ، ويضفي عليها روح النكتة ، وكلها عن تطبيقاته لرجال السياسة في العهود الماضية .

● اسأل : «واليوم أما زلت تستعمل تطبيقاتك» ؟

□ يقول : «رجال بطبق .. بس» ... وتأتي ضحكته لتنهي ما يريد أن يقول ...

صبري حماده الانسان

يعود المصور لاخذ الصور ، ويتوقف الرئيس صبري حماده عن رواية الذكريات : «عندما يشيخ الانسان ، يبدأ في الحديث عن ذكرياته ، وينسى حاضره ومستقبله ، وانا لم اصبح عجوزا بعد . لماذا تضطروني لاخباركم هذه الذكريات .. اسألوني عن صبري

— البقية على الصفحة ٣ —

حماده السياسي

■ كرامي احسن برلماني .. بس مش ذكي كتير
■ جنبلاط بيلبق للبنان .. عامل السياسة شغلتو
■ المكتب الثاني كان يعملني رئيس مجلس لأسكت



● حماده : انا طردت اميل اده من البرلمان ●

(تصوير جوزيف ابي رعد)

كتب عامر مشموشي :

كما انه لم يجد حرجا ، ولا صعوبة في الحديث عن خصوصياته الحميمة ، كذلك لم يجد صبري حماده حرجا ولا صعوبة في الحديث عن السياسات قديمها وحديثها ، وعن السياسيين القدامى والمستحدثين . ببساطة تحدث عن المرأة ، والحب ، والماضي والحاضر ، وام البنين والبنات . وببساطة ايضا تحدث عن اميل اده وبشاره الخوري ، وسليمان فرنجية ، ورياض الصلح وصائب سلام ورشيد كرامي وكمال جنبلاط وريمون اده .

وكما انه لم يشعر بحرج عندما قال عن نفسه انه ضعيف أمام المرأة التي يحب ، وان الحب في قلبه ما يزال شابا ، وكذلك لم يشعر بحرج عندما قال انه طرد اميل اده من المجلس ، او عندما قال عن رشيد كرامي «ليس ذكيا كفاية» وعن صائب سلام «كلامه كتير» وعن كامل الاسعد «متكبر» وعن كمال جنبلاط «بيلبق للبنان» كان عفويا صادقا «كل ما في قلبي على لساني» ، عندما خاض في خصوصياته . كذلك كان عفويا صادقا «كل ما قلبي على لساني» عندما خاض في السياسة والسياسيين .

صراحة عشائرية

عتيق في السياسة ، لكن السياسة لم تخرجه عن عفويته القروية ، ولا من صراحته العشائرية «عملت ختيار وانا ابن ١٩ سنة وانا الان تجاوزت السبعين» .

«كنت ما زلت تلميذا عندما انتخبت نائبا لاول مرة ، ومنذ ذلك الحين وانا في مجلس النواب انتقل بين النيابة والوزارة ورئاسة مجلس النواب . عام ١٩٣٧ عينت وزيرا «للنافعة» والزراعة ، وبعد الاستقلال انتخبت رئيسا لمجلس النواب . اما في عام ١٩٤٧ فقد كنت وزيرا للداخلية ولم اشرف على انتخابات ٢٥ ايار لانني كنت وقتها مريضا ، وكلفت مكاني كميل شمعون . ولم ازعل لانه حصل تزوير لان الذين كانوا «متكمشين» بالانتداب الفرنسي ما كان يجب أن يصلوا الى مجلس النواب .

عندما اعتقل بشاره ورياض

وعندما اعتقل بشاره الخوري ورياض الصلح ، تسلمت مسؤوليات البلاد ، وطردت اميل اده من مجلس النواب واصدرت مرسوما بقطع راتبه كنائب .

ويضحك الرئيس حماده طويلا ثم يتابع .. يا هلا بكم .. تعودت ان اتي الى هذا المكان كل سبت من كل اسبوع . اتشمس على هذه المصطبة — كنا نسميها هكذا — على المصطبة ولدت ، اسبح ، أركب الخيل ، اتصيد ، اتفقد مزروعاتي .. اليوم نهضت في السادسة صباحا ، ذهبت مشوارا بعيدا ، لم اتصيد طيورا لكنني تصيدت بطيخا .

عندما دخلت المجلس لاول مرة كنت صغيرا وكان بيني وبين أصغر نائب ١٥ سنة ، واليوم كثيرون في المجلس يكبرونني سنا ، كميل شمعون ، كاظم الخليل ، موريس زوين وغيرهم .

وتتذكره هذه الاسماء بأيام زمان ، فيتحدث عن مرحلة ما قبل الاستقلال ، قبل الحربين الاولى والثانية ، وايام الانتداب ، ثم المعارك السياسية التي خاضها مع بشاره الخوري ورياض الصلح وعبد الحميد كرامي ، يتذكر كل هذه الاحداث ، وكأنه يستعيد ذكريات الماضي السعيد .

● واسأله : خلال توليك رئاسة المجلس كل هذه المدة الطويلة هل صادفتك صعوبات وكيف تخلصت منها ؟

□ يلتفت الى زميلتي يضحك بصعوبة ، يتململ على كرسيه ثم يقول : «لم تصادفني صعوبات ، واذا صادفتني فكان الله يلهمني الحل فورا وبسهولة .

● وعن الحكومات .. هناك قصص كثيرة تروى عن حكومات انتقتها من السقوط ؟

□ من قال لك ذلك ، بعض الاوقات كنت اهيء لها جو السقوط حتى اعرفها انني قادر على اسقاطها او بالاحرى «مثل ما بدو المعلم بيركب نينة الجرة» . او مثل ما يطلعها عالسطح بينزلها على الارض .

عاطفي جدا

وصبري حماده عاطفي جدا .. بكى كثيرا .. «عندما مات اخي الصغير بكيت ، وبكيت ايضا على رفاقي النواب ، على رياض الصلح ، على المرحوم احمد بك الاسعد ، على ميشال زكور وعلى الشيخ سليم الخازن» .

لكنه ككل سياسي ، يسترسل في كل ما هو غير سياسي ، ويختصر في كل ما هو سياسي ، فهو كأي انسان يحب أن يعرف الناس بجوانب من حياته الخاصة .

يقول صبري حماده «هنا استريح ، اهرب من المراجعات الشخصية ، ما عدا يوم الاحد ، لو كنت هنا ، لوجدت عشرات الاشخاص يراجعون في قضايا مختلفة .

ومع ذلك نعود الى السياسة ، اسئلة كثيرة بعضها اجاب عليها ولم تسجل نزولا عند طلبه وبعضها الاخر كان لا بد من تسجيله .

ادوية جنبلاط

قرأت مؤخرا عن ادوية كمال جنبلاط

— البقية على الصفحة ٨ —

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨ | ٩١٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والطبعة :
ت ٢٨٠٢٦ - ٤/٢٨٠٢٦ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية حمدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا - تلفون :
٢٥-٥١٧ — ٢٥-٥١٨
٢٥-٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ٧٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ٨٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٥٤١٣٠

اللجنة الخارجية تجتمع قريبا

يتوقع أن تدعى لجنة الشؤون الخارجية النيابية الى اجتماع قريبا ، يسبق اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي ينعقد في مطلع ايلول بالقاهرة .

وقد ابلغ امس النائب امين الحافظ الرئيس كرامي في مكالمة هاتفية انه سيعود من سفره خلال ايام قليلة لهذه الغاية .

التشكيلات الدبلوماسية صارت قريبة

ذكرت مصادر مطلعة امس ان تشكيلات دبلوماسية واسعة ستجرى خلال الايام القليلة القادمة .

واوضحت هذه المصادر ان مشروعها قد انجز بهذا المعنى ، وسيوضع موضع التنفيذ ، لينتهي للسفراء الذين يشملهم الانتقال بمراكز عملهم قبل بدء العام الدراسي ، ويتناول المشروع المراكز التي شغرت بإحالة عدد من السفراء على التقاعد .





حديث حماده الانسان

تتمة الصفحة ـ ٢ ـ

حماده الانسان ، كيف يفكر ، ما هي بانته ، وآراؤه في الناس والحياة والمجتمع .. لماذا تحرجوني للحديث عن كرسي وكتفكم تشعرون انني اصبحت رما » ...

ويعود للضحك واستقبال الناس او وليهم ، لكنه يصر على الشخص لذاهب بالبقاء ويتناول الغداء .. ثم قول : « اتركوا لي السياسجانيا ، تبدا بصبري حماده الانسان .. حسنا ابكم » ودائما الضحك ، سيد الموقف النسبة له ، بالرغم من انه هذه لمرة لا يرتدي البلوزة المزركشة او لزهرة ، انما بلوزة نبلية اللون مع نطلون رمادي .. ويتبسم منتظرا الاسئلة ..

● ما هي الاوقات التي يبتسم فيها الانسان كي لا يبكي ؟

بمكر ويضحك ، « اعتدي علـى السؤال .. » طبعا ، الني طلبه ..

□ الانسان ، وخصوصا اذا كـان سياسيا ، تمر عليه اوقات ، يسمع خلالها كلاما يزعجه جدا ويجرحه ، فيتجاهل سماعه ويضحك ، ليخفي الاذى الذي يشعر به ..

مشاكل الحياة

اما بالنسبة الى مشاكل الحياة ، فعندي تفكر او ميل لان اقول لنفسي دائما ، ان الانسان هو اكبر من كل شيء ، وهو يستطيع تذليل كـل الصعاب .. انها مبادئي في الحياة..

● الا يجب ان نتجنب التفكر في صعوبات هذا العالم ، كي نستطيع مواصلة الحياة ؟

□ يجيب ، وكانما ثار على هـذا السؤال : « انا بطبعي ، عندمـا اندخل مجرد تخيل ان في الامر صعوبة ، لا اتجنبها اطلاقا ، انما احب ان اخترقها وانتصر عليها . واذا كـان هناك طريقان ، تصلان في النهاية الى نفس الهدف ، واحد سهل وواحـد صعب ، كوني اكيدة انني اختـار الصعب . عندي روح التحدي لكنها روح ناجحة .

● هل من السهل العثور دائما على الوسائل التي تساعدنا للوصول ؟

□ دون وسائل لا نستطيع ان نصل الى شيء اطلاقا .. والوسائل التي اختارها ، ساعدتني كي لا اخسر حتى الان اية معركة ، الا في انتخابات رئاسة المجلس ، انها هي مهمة ، ما دامت معركة بقائي ، وهي المهمة ، ناجحة باستمرار ..

● وهل تؤمـن ان الغايـة تبـرر الوسيلة ؟

□ انها تتنوع .. انا اعتقـد ان الوسيلة اذا كانت « نتنة » لا يجوز استعمالها من اجل الغاية ، مهما كانت اهمية هذه الغاية ونفعهـا لمصلحة الانسان .. الوسائل الشريفة المزجه الصعبة هي الوسائل الحقيقية التي يجب ان يستعملها انسان يحترم نفسه .

وبعصبية يقول : انا طول عمري لم اكتب او احد دون ان اني .. وطبيبي يقول لي دائما ، حقق كل شيء يخطر على بالك ، انا اعرف وسائلي وهو يعرف انني لا اختار اشياء نضر بي او بالغير ..

● وهل تؤثر بك الكلمة الحلوة ؟

□ انها السلاح الوحيد الذي اذا ما وجه نحوي ، اخضع له وانسـا مسرور ، والكلمة الجدية تؤثر بـي ايضا ، لكن اذا كانت كلمة قاسية ، فلبني « اخنق » الشخص الذي يوجهها اذا استطعت ، واحرق ...(وانطلقت ضحكته لتخفي تتمة حديثه) ...

ذاكرة قوية

● في بعض الاحيان يعيش الانسان حالة ما ، فيؤكد بانه لن ينساهـا طوال حياته ، لكن مع البعد ومرور الزمن ينسى . هل النسيان ضروري ، وهل تنسى انت الاحداث ، او تتذكرها بشيء من المرارة ؟

□ لماذا تسالينني هذه الاسئلة ؟.. هكذا اتفقنا ؟.. على كل (يضحك كثيرا) ذاكرتي والحمد لله قويـة ، لدرجة انني لا استعمل دفترمذكرات، وانا احفظ حوالي مئتي رقم هاتـف . وكل الاحداث الصعبة ، التي كنـت اقول ، بانني لن انساها ، نجانـي الله منها بقوة عجائبية . اتذكرهـا اليوم ، لكن لا اتذكر صعوبتها ، انما اتذكر انني نجوت منها .

● هل انت مؤمن ؟

□ بمن ؟ .

● بالله ؟

□ طبعا ..

● اليس هناك من حادثة مرتسمة، واذا تذكرتها اليوم تشعر بحزن ؟

□ والدي ، كان يتمنى انجاب ثلاثة صبيان دون بنات ، ليطلق عليهـم اسماء « صبري ، نائل ، الخير » ، وحقق الله رغبته ، لكن اخي الصغير « خير » توفي وهو في العاشرة مـن عمره ، واليوم ، كلما اتى احدهـم على ذكر الاخوة ، اتذكر « خير » اخي ، والحزن ..

نهاية الاشياء

● عندما تنتهي الاشياء ، مهما كانت سعيدة او تعيسة ، هل تعني لك ان شيئا لتنتهي ام ان اخر سيولد ؟

□ هناك قضايا اذا انتهت تنتهي الى الابد ، وهناك قضايا اخرى ، تنتهي مؤقتا وتعود مرة ثانية الـى حيـاة الانسان . قضية الموت مثلا ، انـا اقول ، فلان مات ، ونحن لا نستطيع ان نفعل شيئا تجاه الموت ، فلا بد لاخر ان يولد .. الحياة ، تجارب ، ولا يوجد شيء مؤكد مئة بالمئة ، وكل قضية تمر في حياة الانسـان ، اذا انتهت الى الابد ، او تكررت ، فلا بد ان تؤثر نوعا ما على شخصيته . .

● هل تؤمن بالصدفة او بالحظ ؟

□ اؤمن كثيرا بالصدفة ، والصدف التي مرت معي لم تمر على احد ، لا قبلي ولا بعدي .. من جهة الحظ ، حظي يبطل السحر .

● وما هي الصدف التي مرت معك؟

□ مرة ، هذه الحادثة قديمة ، لا اعرف اذا انت كنت ولدت ام لا ، جاءني مدير استخبارات لبنان ، الكومنـدان « ديمانج » وطلب مني اثنين مـن حيوان النمس لزوجته . ففكرت ما هذه الورطة؟ لو طلب جلدي نمس ،فالسوق مليء ، لكني الان ماذا افعل ؟

دور الحظ

« في اليوم التالي ، كنت عائدا الى منزلي ، صدفة التقيت بساكن الغرفة الارضية ، كان رجلا معتوها ، ناداني سرا ، ليطلعني على حيوانين لا يعرف نوعهما او من اين اتيا ، اتعرفين ماذا وجدت ؟ كنت كانني في الحلم ، عندما شاهدت نمسين . اخذتهما منـــه واعطيتهما للكومندان ديمانج .

بعد ذلك عرفنا ان النمسين شردا من عند صاحبهما في منطقة نهـــر بيروت .. ومنزلي كان في القنطاري .

ومرة ثانية لعبت الصدفة دورها ، لدرجة انني لا استطيع ان انسى . في المدرسة ، كنا عشرة اصحـــاب ، وكلنا اقرباء ، قررنا ان نذهب للسهر، نتمشى ونشرب على نهر الكلب ، اخذنا كل الاكل معنا ، لكننا نسينا الثلج ، — وشرب العرق دون ثلج ، لا يلذ — ولم نتذكر الا في منتصف الطريــق ، وقبل ان نحتار ، لقينا في منتصــف الشارع لوحا من الثلج ، ربما كان قد وقع من احد الكميونات ، فكان من نصيبنا .

● ضحكة من القلب .. بعد ربع قرن في العمل السياسي ●

لكن في السياسة ، لا اعتمد على الحظ اطلاقا . (يضحك كثيرا) .

● اساله : ماذا في الامر ؟

□ يقول : قبل ان نتكل علىالجارة يجب ان نتكل على انفسنا ..

● كثيرا ما يعطى الانسان حريته ، لكنه يرغمها من اجل قيد تعود عليه . ما هي الحرية بالنسبة اليك ، وما هي القيود التي تعودت عليها ؟

الحرية اغلى شيء

□ الحرية اعرفها كما هي ، حريـة لها حدود . حرية بلا حـــدود تعني فوضى . وحرية الشخص تقف عنــد التعدي على حرية غيره . ولا يوجـــد شيء اغلى من الحرية . ومن يفكر بان يسلب مني حريتي ، اسلب له روحه .. وانا لا احب ان اتحرر من التقاليد التي ارضىعتها بالنسبة الىالمجتمع..

● ان تسلب له روحه ،يعني القتل، ما رايك بالقتل ؟

□ انا امزح مـن ناحية سلب روح الغير . لا تكتبيها ، ارجوك . انــا اعتقد ان جريمة القتل يرتكبها حيوان لا انسان ..

● هل حدث ان قتل احدهم بسببك ؟

□ لا ، لا اعتقد . ولو حصلت ،فانا اؤكد ان الشخص ، القاتل ، بالرغـم من انه يعتقد انه ضحى لاجلي ، يصبح اكبر عدو لي بالنسبة الى تفكري ..

● وهل تعرفت انت المزق ؟

□ كل حياتي مازق . وتعرضت كثيرا للقتل ، لكن الله نجاني .

(يقول : دعينا من قصة القتـــل والمازق . خلينا مبسوطين ، لمـــاذا الازعاج . ولو اطرحي علي اسئلة لا تكثرني بالقتل ...)

● عندما يتلقى الانسان صدمة مـن الشخص الذي يحبه ، كان يخدعه مثلا او يسرقه ، او يشوه سمعته ، يتالم كثيرا ، لدرجة ان كل تفكره يتلاشى، ما رايك انت ؟

● حماده يلخذ حمام شمس امام غيلته بحزين ●

□ انا اقول غير هذا .اقول ببساطة: هؤلاء هم الناس . وكل صدمة اتلقاها بعدما اخذ منها درسا ، لانها تجربـة جديدة اضيفت الى تجاربي مع الناس.

● وهل تسامح ؟

□ كثيرا ، ولماذا لا اسامح اذا كنت ساخذ حذري ؟.. تعرفين ، كل اقربائي هكذا ، يسموننا هنا ، بيت (ابو خطية) الحقد لا يجد مكانا يستريح فيه عندي . هذا الواقع .

● الا تعتقد اننا اصبحنا في حالـة ياس من اعادة السلام الى هذا العالم ؟

□ كيف تسالين هذا السؤال ؟ حتى كان السلام موجود في هذا العالم . اخبريني .. (ويشعر بان الجو ، تلبد بالحزن ، فيطلق ضحكة من اعماقه ، ويخبرنا بانه لا يشرب لا العصـر ولا القهوة ويكره كثيرا السيجارة).

□ يقول : « اذا اعجبت كثيرا بجمال سيدة ما ، ولطفها ، وكنت ان اقع في حبها ، وشاهدتها تدخن انصرف عنهـا ولا اعود اتكلم معها اطلاقا ..يستريح.

● اساله : « هل يستطيع الانسان ان يغير نفسه ؟

□ اذا كان صاحب ارادة قويـة ، فالانسان دائما يطمح ليتغير من الحسن الى الاحسن ، بس مش ..! بالية .

● في بعض الاحيان يتغير للاسوأ ؟

□ هذا يكون مريضا (يعود ويؤكد) مريضا ومريضا جدا .

● ومن يتهرب من مسؤولياته ،ويلجا الى طريقة اخرى في حياته ، هــل تعتقد انه ينجح ؟

□ ينجح ؟ وكيف ينجح . من يفعـل هكذا يكون جبانا . والجبان لا ينجـح في اي شيء . كوني اكيدة .

● ومن هو الجبان ؟

□ الجبان ليس رجلا ، بل ثعلب .

مرة واحدة كنت جبانا

● وهل كنت انت في احدى المرات جبانا ؟

□ مرة واحدة . كان احد عمـــال المقاهي يتشاجر مع معلمه صاحـــب القهوة . نرفزت ، فصفعته صفعـــة رمته على طاولة ، تحطمت مع كل مـا عليها . انا قوي جدا . هجموا كلـهم علي ، مددت يدي لاسحب المسدس — انا لا احب السلاح ، لكنني احتفظ به من اجل الاوقات الحرجة — لكنني لـم اجده ، كنت قد نسيته. كانوا مجموعة، وكنت وحيدا ، فهربت . وظللت اركض اكثر من ساعة ، حتى تخلصت منهم . لم اكن خائفا حين هربت . ولكن لـم اكن مستعدا ان اموت في ذلك الوقت .. بسيطة مرة واحدة .

● ومتى تضعف ؟

□ انا ضعيف امام المراة التي احبها.

المـرأة هي الحياة

● ومن هي المراة بنظرك ؟

□ المراة هي الحياة كلها . انهـــا سعادة وتقدم وطموح الرجل . انــــا اقول دائما . لو لم يخلق الله المراة ، ما كان نفع الرجل ..

● وما هي علاقتك انت بالمراة ؟

□ تسالينني الان . كيف تتجرئين وانا رجل متزوج ووالد لستة صبيان واربع بنات .

● وهل للحب شباب وشيوخ ؟

□ كيف تسالين وانت تعرفين ان الحب شباب ..

يضحك كله يحاول ان يخفي سرا او حبا ، لكنه يقول « لكن الحب يشيخ عندما يموت الحبيب في القلب » .

سر القمصان المزركشة

● هل تهتم باناقتك ؟

□ انا من الناس المحافظين .الناس محتارون من قمصاني المزركشة . انـا عندي سبب مقنع جدا . فانا رجل كبير وزوجتي صبية ، يجب ان اهتم باناقتي كي تظل معجبة بي .. وذوقها بمـا اختاره كالبسة يعجبني اكثر من ذوقي.

● زوجتك ، شقيقة كامل الاسعد.. في معاركما السياسية ، الى جانـب من تقف زوجتك ؟

□ انها من حصتي ، عن اقتناع ثـم عن محبة . انا الاكبر ، اذن انـا صاحب الحق اكثر . ثم كامل الاسعد هو الذي اعتدى علي ، وليس انا من اعتدى عليه .

● هل تستطيع معرفةالناس من اول نظرة ؟

□ اعرف النواب ، قبل ان يتكلموا، بماذا يفكرون . انما غير النواب ، احتاج «العشرة» كي اعرفهم ، ويعجبني الشخص الذي اذا اختبرته وجدتـــه احسن مما ظننت .

الخيانة والشك

● ما رايك بالخيانة والشك ؟

□ الخيانة جبن وعدم ثقة بالنفس . الى الشك اقول : « ان سوء الظـن من حسن الفطن » لكن كثرته مـرض وتدل ايضا على عدم ثقة بالنفس .

● والاشاعات ؟

□ اذا كانت سياسية تكون فنـا ، واذا كانت غير صحيحة تكون مغرضة ، واذا كانت صحيحة تكون اعلاما .

● عندئذ تبطل اشاعة ؟

□ الاعلام هو اشاعة . ما رايك ؟

● وهل تحبذ دخول المراة المعترك السياسي ؟

□ كثيرا ، ولو لم يكن ريمـون اده صديقي ، لتمنيت ان تدخل نهاد سعيد الى المجلس ، لانني اكيد انها ستحقق شيئا ما ..

● كيف يجب ان تكون علاقة الانسان بالاخر ؟

□ احسن علاقة هي الصداقة واذا كان هناك صداقة بين رجل وامـــراة وتحولت الى حب ، فالافضل ان يتم الزواج بينهما .

● يقولون الزواج يقتل الحب ، مـا رايك ؟

□ اسالي غيري . الحب ما زال بيني وبين زوجتي . واكبر عامل لاطالـــة عمر الحب الزوجي وجود الاولاد .

الحقيقة أن تقال

● هل يجب ان تقول الحقيقة مهما كانت قاسية او جارحة ؟

□ اذا كان الواجب يقضي باظهارها يجب ان تقال ، وايضا اذا لم ينتـــج عنها شر . لكن اذا كان هناك شر ياتي بعد اعلانها فالافضل التريث لحين زوال السبب .

● هل ندمت على اشياء قمت بها ؟

□ ابدا ، لانه لم يحصل معي شيء او صدر عني شيء جعلني اندم عليه .

● هل تؤمن ان التاريخ يعيد نفسه؟

□ الحياة سلسلة مربوطة في دائرة.

● من خلال ماذا تفكر ؟ الاحداث ، ام الصداقة . ام المصلحة ام مـــن خلال علاقة خاصة ؟

□ افكر من خلال كل هذه الامور ، واعود الى الماضي والحاضر والمستقبل لاختبرها ، وعندما تختمر في راسي كل الامور واقتنع ، اتكل على اللـــه واسير .

● ما هو اكثر شيء يريحك فـــي حزين ؟

□ انني ارى كل شيء ولا اسمـع شيئا ..

● لماذا لا تضع خاتم الزواج فـي اصبعك ؟

— البقية على الصفحة ٨ —

اجتماع خاص بين سلام وابو حمد رفض فتح ملفات التسلح امام لجنة التحقيق

عقد أمس اجتماع خاص في « الدوحة » بين الرئيس صائب سلام ووزير الخارجية السيد خليل ابو حمد ، نوقشت خلاله ردود فعل النواب على بيان رئيس الحكومة في جلســة الصواريخ . بحـث الرئيس سلام مع وزير الخارجية ايضا في الاجتهادات القانونية التـي صدرت عن بعض النواب حول صلاحيات لجنة التحقيـــق البرلمانية وما اذا كان يحق لها فتح ملفات صفقات التسلـح التي عقـدت قبـل صفقــة « كروتال » وبعدها . وانتهى البحث الى رفض هذا الاتجاه مع التمسك ببيان سلام حول التسويـة مــع شركـــة « طومسون » .

وبعد ان اجرى الرئيس سلاموالوزير ابو حمد تقييما دقيقا لموقف الكتـــل النيابية من القضية المطروحة علـــى بساط البحث ، ان لجهة تاليف لجنة التحقيق البرلمانية ، ام لجهة احالة القضية على القضاء استقر الـــراي على تبني وجهة نظر الرئيس ســلام التي عرضها في الجلسة النيابيـــة الاخيرة ، وهي ان احالة القضية الى لجنة التحقيق النيابية ، لا ينفي فيمـا بعد مسؤولية القضاء .

مهمـــة محصورة

ورغم ان الرئيس سلام والوزيـــر ابو حمد رفضا أمس التعليق علـــى النقاط التي اثارها النواب بشــان صلاحيات لجنة التحقيق ، واصــرار البعض منهم على عدم حصر القضية في صفقة « الكروتال » وحدها لكي تشمل سياسة التسلح وفقا لتوصية لجنتـــي الدفاع والمال ، الا انه فهم ان وجهة نظر الوزير ابو حمد لا تؤيد شمول صلاحيات لجنة التحقيق النيابية كـل صفقات الاسلحة التي عقدت ضمــن خطة التسلح ، وهو يصر على وجوب حصر مهمتها في التحقيق بقضية صفقة الصواريخ ، باعتبار ان الاجتماع الذي عقدته لجنتا الدفاع والمال خصـــص لمناقشة هذه القضية بالذات ، وكذلك التوصية التي اتخذت بعد الاجتماع .

سابقة خطيرة

ويعتقد وزير الخارجية ، ويجاريه في اعتقاده الرئيس صائب ســلام ، ان تسليم الحكومة بمبدأ توسيع صلاحيات لجنة التحقيق لتشمل سياسة الدولـــة الدفاعية ، هو سابقة خطيرة من شانها ان تضع الحكومةتحت تصرفمجلس النواب، وتحت رحمته ، الامر الذي يجبانتتجنب الحكومة الوصول اليه ، حتى لو ادى بها الامر الى طرح الثقة بنفسها اذاعت لدى النواب اصرارا على موقفهم .

سبب الاطمئنان

وتقول مصادر « جبهة النضــال الوطني » ان تمسك الحكومـــة بحصر القضية فـــي صفقة « الكروتـــال » واصرارها على تاليف لجنة تحقيق نيابية هو نتيجة اطمئنانها الى ان القضيـــة « لفلفت » بمجرد حصول التسوية ، وان مهمة لجنة التحقيق بعد ذلك ، مهما تكن صلاحياتها ، لن تتعدى نطـــاق الدرس والاستجواب ، ذلك لانـــه لا يوجد ملفات اخرى يمكن ان تشكـل ادانة جديدة لاحد .

وفي راي « جبهة النضال » ان كـل ما لدى الحكومة من مستندات وضـــع بتصرف مجلس النواب ، ولم يعد لديها اي شيء اخر ، وهذه الملفات لا يمكن ان تؤدي الى النتيجة التي يتوخاهـــا مجلس النواب من لجنة التحقيق .

سابا يؤجل سفره

وعلى صعيد اخر ارجا وزير الدفاع السابق الدكتور الياس سابا سفـره الذي كان مقررا امس الى لندن ، ليكون بتصرف لجنة التحقيق النيابية اذا تم تشكيلها يوم الثلاثاء المقبل ، او اية هيئة اخرى ستتولى التحقيق في صفقة الصواريخ .

وقال الدكتور سابا « للانوار » امس ان ليس لديه الان ما يضيفه علـــى البيان التوضيحي الذي ادلى به امس الاول ، وهو الان ينتظر ما ستؤول اليه المناقشات في مجلس النواب ، ان لجهة التحقيق او لجهة تاليف اللجنــــة البرلمانية

مخيبر : قضية الصواريخ لن تلفلف

وصف الدكتور البير مخيبر،نائب رئيس مجلـس الوزراء بيان الرئيس صائب سلام بانهتضمن حقائق حول قضيـــة الصواريخ ولم يتضمن اتهامات((كما انه لم يحمل الدكتـور الياس سابا مسؤولية توجيـهالكتاب الـــى وزير الدفـاع الفرنسي . اعلن مخيبـر انقضية ((كروتال)) لن تلفلـف وان لجنة التحقيق البرلمانيـة ستكتشف كل شيء)) .

وقد تم اللقاء مع نائـــب رئيـــس الوزراء في مكتب وزير الداخلية . وردا على سؤال عما يتردد مـن أن قضية الصواريخ ستسير نحو اللفلفة قال : بالصوت العالي اعلن ((انــو ما حدا بدو يلفلف القصة)) .

واضاف : بعد تصريح الحكومـة الذي اكدت فيه بصراحـة كلية انهــا ستكشف للمجلس جميع التفاصيـل ، وقد كشفت بالفعل في مجلس النواب هذه التفاصيل ، فاني استغرب ولا افهم لماذا يستمر البعض في القول بان موضوع كروتال سيلفلف .

لماذا لم يتدخل ؟

وسئل الدكتور مخيبر : هناك نواب يعتبرون بان الرئيس سلام قد سجــل على نفسه عدة ماخذ عندما امر على تحميل الدكتور الياس سابا مسؤولية الخطا ، ويقولون انه اذا كان ذلــك هو الواقع فاين كان هو بوصفـــه رئيسا للحكومة ، ولماذا لم يتدخل ؟

اجاب : لا اعتقد ان الرئيس سلام اراد ان يحمل الدكتور سابا مسؤولية الكتاب الذي وجه الى الوزير الفرنسي ميشال دوبريه . انما هو اراد ان يورد وقائع حكومية لا اكثر ولا اقل.

● يعني ان الرئيس سلام برأيـك اكتفى بعرض الحقائق ؟

□ نعم هذه هي الحقيقة . لانـه بعد تجميد القيادة العربية الموحـدة ، وبالتالي ، فيما يختص بلبنان ،تجميد الجبهة الشرقية التي كانت حلقة مـن مجموعة حلقات ، لـم يعـــد الجزء اللبناني فيها فعالا بغياب التنسيـق بين مختلف القيادات ولذلك كان يجب اتخاذ هذا الموقف من الصواريخ . وانا لو كنت في مجلس النــواب لكنت قلت كل ذلك بكل صراحة .

مـع اي فريق ؟

● الخلاف مستمر حوللجنةالتحقيق النيابية . وازداد عـدد النـــواب

— البقية على الصفحة ٩ —

ذكرى اربعين

يصادف يوم غد الاثنين ، ذكـرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

احمد البرجاوي

(والد سعيد وعارف ويوسف ومحمد ونبيه)

وستتلى بهذه المناسبة اي الذكـر الحكيم عن روحه اعتبارا من الساعة الخامسة بعد ظهر نفس اليوم ، في منزل ولده القاضي الاستاذ سعيـد البرجاوي في الغبيـري — شـــارع البرجاوي .

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاثنين ذكرى مـرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عبد الحليم حسن قاسم

(والد حسن وعادل ، وشقيق عبد الغني وشفيق والمرحوم كامل)

وستتلى لهذه المناسبة آي مـــن الذكر الحكيم عن روحه في منزل الفقيد في ضهور العبادية — بحمدون ، طريق جابر الصباح — مقابل مطعم عطاالله ، ملك السيد يوسف ناصر .

للسيدات قبل الظهر ، وللرجـــال اعتبارا من الساعة الخامسـة بعد الظهر .

فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ذكرى اسبوع

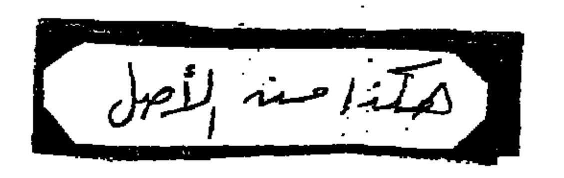
يصادف اليوم الاحـد ذكرى مـرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج حسن علي حماده

(ابو معروف)

ولهذه المناسبة سيقام حفل تابينـي فـي مقـر النـادي الحسيني فـي القماطية الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابـة دعوة خاصة .



هكذا من الأصل

اليوم الرابع لاضراب موظفي المصارف المتوقفة	وزراء اقتصاد ٣ دول عربية يجتمعون في بيروت	انباء عن ارتفاع كمية البن المعدة للتصدير	تحسن متوقع باسعار الدولار الاسترليني والمارك

أسعار العملات والذهب في اسبوع
استقرار عام مع ميل الدولار والاسترليني للتحسن

طرأ بعض التحسن على اسعار الليرة الاسترلينية أمس، بمعدل قرش واحد لكل من البنكنوط والاريا شك ، وبنسبة ٤٣٥. قرش للحوالة.

كذلك تحسنت اسعار اللير الايطالي (بنكنوط) ، والليرة القبرصية ، والفرنك الفرنسي (مالي) ، بينما طرا بالمقابل انخفاض بسيط في اسعار المارك الالماني والفرنك السويسري (حوالة) . وحافظ الدولار الاميركي بفئتيه على مستوى اسعاره السابقة ، متابعا بذلك الاستقرار النسبي الذي سجله طوال الاسبوع الحالي .

وقد انعكس هذا الاستقرار في سعر الدولار على عدد من العملات الاخرى ، كالدولار الكندي والدولار الاوسترالي ، والكورون السويدي ، والين الياباني ، والفرنك البلجيكي .. الخ .

اما العملات العربية فقد سجلت انخفاضا في اسعار الليرة السورية ، والدينار الاردني بمعدل قرشين ، ويلاحظ على العملات العربية انها حافظت على استقرار اسعارها طوال الاسبوع ، ولم يطرا انخفاض ملحوظ سوى على اسعار الليرة المصرية والدينار الاردني ، بمعدل ١٠ قروش للاولى ، و ٦ قروش للثاني .

توقع تحسن الدولار

ومن المتوقع ، بشكل عام ، أن يطرا تحسن على وضع الدولار الاميركي ، خلال الاسبوع القادم ، في مختلف المراكز الدولية ، وذلك نتيجة بدء حركة ارتفاع سعر الحسم على الدولار ، من قبل « تشيس مانهاتن بنك » ، في الولايات المتحدة الاميركية ، وامكان اقدام البنوك الاميركية الاخرى على مجاراته . مع ما يؤدي اليه ذلك من ارتفاع في سعر الفائدة على ودائع الدولار ، خاصة وان الرئيس الاميركي نيكسون ينوي القيام بدعم قوي لوضع الدولار ، مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة الاميركية خلال الخريف القادم .

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني فان اسعاره بدأت تميل الى الارتفاع في اليومين الماضين ، واستقر سعر الفرنك السويسري على ٧٩،٢٥ قرشا وطرأ في منتصف الاسبوع ارتفاع بسيط على هذا الرقم ، ثم عاد الى الاستقرار .

وبالنسبة للمارك الالماني ينتظر أن يرتفع سعر الفائدة المصرفية عليه قريبا ، بعد تأكيدات البنك المركزي الالماني باستمرار المحافظة على سياسة التشدد في التسليف ، بالنسبة للبنوك الاخرى ، مما يدفع هذه الاخيرة الى الاقبال على شراء كميات من الماركات المتوفرة في مختلف الاسواق ، لتلبية حاجاتها .

ارتفاع الذهب

على صعيد الذهب ، سجل الكيلوعيار ٩٩٥ ارتفاعا خلال الايام الثلاثة الاولى من الاسبوع ، من ٦٤١٥ — ٦٤٩٠ ليرة ، ثم عاد هذا السعر فانخفض في اليومين الاخيرين الى ٦٤٧٤ ليرة .

وتاتي هذه الذبذبة التي سجلتها سوق الذهب في بورصة بيروت ، انعكاسا لاسعار الذهب في الاسواق العالمية الاخرى ، والتي سجلت ارتفاعا بسيطا في سعر الاونصة ، بقي معها هذا السعر يتراوح حول ٦٥ — ٦٦ دولارا .

وفي ما يلي رسم بياني لتطور اسعار العملات في سوق بيروت خلال الاسبوع الماضي كما وردت في نشرة ادارة بورصة بيروت . مع رسم اخر بالنسبة لاسعار بيع الذهب فئة كيلو من عيار ٩٩٥ :

حركة بيع العملات الاجنبية في سوق بيروت

حركة بيع الذهب كيلو عيار ٩٩٥ في سوق بيروت

الكورون الدانمركي	٤٣	الليرة السودانية	٥٩٠
الكورون السويدي حوالة	٦٢،٤٥	الليرة الاسترلينية	٧٢٤
الكريزيرو البرازيلي	٤٤	الاسترلنغ اريا شك	٧٢١
دينار البحرين	٦٨٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٧٢٢،٨٥
الدينار العراقي	٨١٠	الليرة السورية	٧٠،٦١٠
الدينار الاردني	٨٣٢	الليرة التركية	٢١،٤١٠
الدينار الكويتي	٩١٢	المارك الالماني	٩٣،٤٩٠
الدينار الليبي	٦٩٠	المارك الالماني حوالة	٩٢،٨٥
الدولار الاوسترالي	٣٥٣	البيزيتا الاسبانية	٤،٧٥
الدولار الكندي	٣٠٣	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٧
الدولار الاميركي	٢٩٩،٥٠	الريال الايراني	٣،٨٤
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٩،٨٠	ريال قطر ودبي	٦٨
الدراخما	٩،٨٥	الريال السعودي	٧٢،٤١٠
الفلوران الهولندي	٩٢،١٥	الروبية الهندية	٢٨
الالف فرنك افريقي	١٢٤٣	الشلن النمساوي	١٢،٢٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٨٣	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٩٩٥
الفرنك الفرنسي	٦٢،٢٥	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي تجاري	٥٩،٩٣	الليرة الايرانية	٢٧٠٠
الفرنك الفرنسي مالي	٦٢،٧٥	الليرة العثمانية التجارية	٤٢٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٩،٢٠	الليرة العثمانية الرشادية	٧٧٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٥٠٢	الليرة الفرنسية (نابليون)	٤٢٠٠
الليرة القبرصية	٧٤٢	البيزوس المكسيكي	٢٦٠٠٠
الليرة المصرية	٦٩٥	الليرة الانكليزية (ملك)	٥٥٠٠
الليرة المصرية حوالة تجاري	٧٢٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٤٧٤٠٠

اعلن في بيروت امس انوزير الاقتصاد المصري السيد عبدالله مرزبان ، ووزير الاقتصاد السوري السيد مصطفى الحلاج سيصلان الى بيروت اليوم الاحد ، لاجراء مباحثات تستهدف تنسيق العلاقات بين الدول العربية والدول الصديقة للعرب ، لتضييق الحصار الاقتصادي على اسرائيل . وتاتي هذه الخطوة تنفيذا لتوصية اتخذها مؤتمر وزراء الاقتصاد العرب بهذا الشأن ، وقضى بأن يعقد الاجتماع في بيروت يوم غد الاثنين .

وزراء اقتصاد لبنان ومصر وسوريا يجتمعون غداً في بيروت
بحث الحصار الاقتصادي على اسرائيل وأزمة الترانزيت

واوضح وزير الاقتصاد الوطني السيد انور الصباغ ، ان المحادثات ستجري في مقر وزارة الاقتصاد في بيروت ، وسيكون الوفد اللبناني مؤلفا من وزير الاقتصاد والمدير العام للوزارة ورئيس مصلحة الصناعة ورئيس مصلحة التجارة .

فرصة لبحث ازمة الترانزيت

واضاف ، انه من الطبيعي ان نتناول المباحثات مع الوزيرين السوري والمصري موضوع اقفال ، طريق ابو الشامات) ، وتأثيرات هذا الاقفال على الاقتصاد اللبناني بصورة خاصة ، والاقتصاد العربي بصورة عامة .

واوضح مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد قائلا : ان المساعي التي تقوم بها السلطات اللبنانية لايجاد حل لمشاكل الترانزيت وازالة القيود التي تعيقها ، تتناول مختلف العواصم العربية في ان واحد . فهناك مساع تبذل على مستوى عال مع السلطات الاردنية لاعادة فتح طريق « ابو الشامات » ، كما ان هناك مساعي تبذل ايضا لاعادة فتح طريق درعا — الرمثا ، وهي الطريق المنصوص عليها في اتفاقية الترانزيت العربية ، الموقعة عام ١٩٥٢ كمسلك رئيسي لعبور الشاحنات .

واعرب المصدر عن امله بان تنجح هذه المساعي تمل اقدام شركات النقل الدولي على رفع اجور النقل البري ، بنسبة تتراوح بين ٢٥ و ٣٠ بالمئة ، وذلك بسبب بعد المسافة التي اصبح يفرضها على الشاحنات طول الطريق الجديد الذي تسلكه ، بعد اقفال طريق « ابو الشامات » .

غرفة التجارة تكرر تمنياتها

وادلى نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد غبريال بدارو بتصريح كرر فيه تمني غرفة بيروت وقف الاجراءات السلبية ، التي تعرقل تطور الاقتصاد العربي ، وتحد من توسعه .

واشار السيد بدارو الى ان مثل هذه الاجراءات لا تقتصر نتائجها واضرارها السلبية على بلد عربي واحد ، بل انها تتعدى ذلك الى بقية البلدان العربية الاخرى ، في وقت نحتاج فيه اقتصاديات هذه البلدان الى تضافر الجهود ورص الصفوف والتعاون ، لتحقيق الازدهار المنشود في شتى المجالات .

ووجه امس تجار ومصدرو الفاكهة برقيات الى المسؤولين اشاروا فيها الى ان اقفال طريق « ابو الشامات » رفع بدل اجرة النقل بالسيارات الى السعودية والخليج العربي ، ما يقارب ليرتين عن كل صندوق تفاح ، فضلا عن تعريض الفاكهة وخاصة الاجاص والدراق والعنب للتلف ، مما يلحق بالتاجر والمزارع خسائر فادحة .

وطالبت البرقيات بتدخل المسؤولين السريع للعمل من اجل فتح طريق درعا — الرمثا ، او طريق « ابو الشامات » .

ومن جهة اخرى كشف وزير التعاونيات والاسكان الدكتور البير مخيبر عن برقيات عديدة تلقاها من منتجي البيض والتعاونيات الزراعية في البقاع تلفت نظره الى ان كميات عديدة من البيض والسلع الزراعية الاخرى المعدة للتصدير قد جمد تصديرها وانها معرضة للتلف والفساد اذا لم نفتح طرق للتصدير في وقت قريب .

اوراق نقدية جديدة من فئة ٢٥ ليرة في التداول

اعلن مصرف لبنان ، انه سيضع قيد التداول ابتداء من اول ايلول المقبل ، اوراقا نقدية من فئة الخمس وعشرين ليرة لبنانية من اصداره ، مؤرخة « بيروت اول كانون الثاني ١٩٧٢ » ، وذلك الى جانب اوراق الخمس وعشرين ليرة المتداولة حاليا .

سلة المستهلك

هل تتعرض اسعار الزبدة للانخفاض ؟

[illegible] خدمات اوساط الزبدة في [illegible] السوق الاوروبية المشتركة ، [illegible] هذه الابحاث ، ستؤدي الى [illegible] على الاستمرار بانخفاض [illegible] الى الاسواق [illegible]

والى [illegible] الجهود التي تبذلها بعض الدول الاوروبية للتخلص من [illegible] الزبدة ولتخفيف حجم [illegible]

[illegible] حجم مخزونات الزبدة [illegible] ٢٩٦٩٩٠ طنا مقابل [illegible] في نهاية العام الماضي ، [illegible] موجودات الهيئات العامة في [illegible] الاوروبية الست فقد [illegible] طنا في اول اب ٩٧١ [illegible] طنا في اول اب الجاري [illegible] في موجودات المؤسسات [illegible] في الفترة نفسها المعنية من [illegible] الى ١٧٦٩١٧ طنا .

ويعود الزيادة في « المخزونات » الى ثلاثة اسباب هي مرد انتاج حصيلة الكرة الحديدي ، والى زيادة انتاج دول السوق الاوروبية المشتركة بسبب الاسعار التشجيعية المرتفعة المقامة لهذه السلعة والى انخفاض معدل استهلاك الفرد الاوروبي من الزبدة .

واذا كان من الصعب الان تقدير حجم الانتاج حتى نهاية عام ١٩٧٢ ، بشكل دقيق ، فان المتعاطين في هذه الصناعة يتوقعون انخفاضه سببا لاسباب موسمية في الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام .

وتجاه رغبة سلطات السوق الاوروبية المشتركة في تخفيض حجم المخزونات المتوفرة عندها ، فانها تجد نفسها حائرة بين حلين : الاول تصفية قسم من هذه المخزونات باسعار منخفضة . والثاني تقديم قسم من المخزونات كهبة الى البلاد النامية ، في اطار برنامج المساعدات التي تقدمها دول السوق .

وزير الاقتصاد يشطب احدى شركات الضمان

اصدر وزير الاقتصاد الوطني قرارا يقضي بشطب تسجيل شركة « دي ريسري انترپرايس كومباني ليمتد » ذات الجنسية الكندية ، والكائن مركزها في تورنتو ، من سجل شركات الضمان في وزارة الاقتصاد ، عما يختص بفروع ضمان الحريق والحوادث والنقل ، وتحرير ضماناتها واموالها الاحتياطية العائدة للفروع المذكورة .

ارتفاع أسعار البن
بين التبريرات اللبنانية والتقديرات الاميركية

في الوقت الذي كانت فيه نقابة تجار مال القبان في بيروت تؤكد ، في تقرير رفعته الى مصلحة حماية المستهلك ، ان قضية ارتفاع اسعار البن جاءت نتيجة « لموجة الصقيع التي وقعت بين ٨ و ١٠ تموز ، في البرازيل ، والتي ادت الى انخفاض انتاجها بنسبة تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ بالمئة ، كانت تقديرات وزارة الزراعة الاميركية ، عن انتاج البن والكميات المعدة للتصدير ، تسهم في خفض اسعار البن في الاسواق والبورصات العالمية.

وتقول مذكرة التجار ان البرازيل تصدر سنويا حوالي ٢٠ مليون شوال (زنة كل منها ٦٠ كيلوغراما) وهي تؤمن نصف الصادرات العالمية الى كل من الاسواق التقليدية (اميركا واوروبا ولبنان ومصر وسوريا وتونس ومراكش) والاسواق الجديدة (دول الخليج ، الاردن ، العراق ، الكويت ، السعودية والسودان) .

وتضيف المذكرة ان موجة الصقيع التي ضربت الموسم في البرازيل ادت الى ارتفاع اسعار الطن الواحد للبن ما بين ٢٥٠ و ٤٠٠ دولار ، كما ادت الى انخفاض الاحتياطي العالمي ووقف التصدير من قبل البرازيل للاسواق الجديدة ، مما دفع الى تحديد كوتا المصدرين البرازيليين بكميات قليلة واسعار مرتفعة ، والى الزام فرع بيروت باستيراد ثلاثة شوالات من المصدرين البرازيليين بالاسعار العالمية مقابل شوال واحد بالاسعار المخفضة (التي تنقص ٧ دولارات في سعر الطن) بحيث اصبح سعر كلفة كيلو البن بعد الارتفاع ٥٠٠ قرش .

تامين حاجه الاسواق

واشارت المذكرة الى انه لا خوف على فقدان مادة البن في لبنان ، طالما انها متروكة لسياسة العرض والطلب ، والمزاحمة بين المستوردين ، وأن اي اجراء يتخذ لاخضاع هذه المادة للتسعير او المراقبة يفسح المجال لفقدانها من الاسواق اللبنانية ، خاصة وان اغلب الكميات المستوردة على اختلاف انواعها موجودة في المنطقة الحرة ، مما يمكن التجار من اعادة تصديرها ، وباسعار تفوق الاسعار السائدة في لبنان .

توقع ازدياد التصدير

ومن جهة اخرى يشير تقرير وزارة الزراعة الاميركية عن التقديرات الشبه نهائية لموسم البن ، والذي ادى نشره الى خفض اسعاره بعد ان كانت تميل نحو الارتفاع ، الى ان مجموع الانتاج العالمي قد ارتفع من ٧١،٢٢٧ الف كيس في الموسم الماضي (١٩٧١ — ١٩٧٢) ، الى ٧٢ ٦٣٤ الف كيس خلال الموسم الحالي (١٩٧٢ — ١٩٧٣) ، اي بزيادة بلغت ١٤٠٧ الف كيس .

كما يوضح التقرير الاميركي ان كميات البن المعدة للتصدير في العالم قد ارتفعت من ٥٢،٤٥٢ الف كيس في الموسم الماضي ، الى ٥٣،٢٩٨ الف كيس خلال الموسم الحالي ، اي بزيادة قدرها ٨٤٦ الف كيس .

محفظة المدخر

« زكي » لا يحب المضاربة !

اكثر ما لفت نظر « زكي » خلال الاسبوعين الماضيين اللذين تعرضت خلالهما القيمة الاجمالية لاسهم محفظته الى الانخفاض ، هو ان هذه النتيجة السلبية كانت بسبب تدني سعر سهم واحد من اسهم المحفظة ، بصورة متواصلة ، وخلال ست جلسات ، وبنسبة ملحوظة ، ارجعت سعر السهم الى ١١٤ ليرة بعد ان كان قد وصل الى ١٢٤ ليرة .

وقد تنبه زكي لهذا الانخفاض الذي استحوذ على تفكيره ، خاصة بعد ان تأكد ان الاوضاع الاقتصادية والمالية والتجارية للشركة التي انخفض سعر سهمها ، لم تتبدل ، وانما هي سائرة في نفس طريق التقدم والنمو التي أدت الى ارتفاع سعر السهم المذكور في البورصة ، والى ازدياد نسبة ما توزعه من ارباح على مساهميها .

وهذا الواقع دفع زكي الى الاعتقاد انه قد يكون وراء هذه الظاهرة محاولة للمضاربة على اسهم الشركة المذكورة عن طريق اقدام بعض حملة الاسهم على عرض بعض ما يحملون باسعار مخفضة نسبيا تدفع اخرين من حملة الاسهم نفسها الى عرضها باسعار اكثر انخفاضا خوفا من تدهورها .. فيعمد المضاربون عندئذ الى تجميع المعروض بالسعر المخفض ، ويتمسكون بما جمعوه عاملين بعد ذلك على اعادة الاسعار الى مستواها المرتفع ، محققين ربحا هو رصيد الفارق بين العمليات المذكورة .

وكان تنبه زكي الى هذا الواقع منذ البداية وراء تمسكه بالاسهم التي يمكن ان تكون قد تعرضت الى المضاربة التي لا يحبها بطبعه والتي يعتقد انها تشكل سببا رئيسيا في اعطاء صفة غير سليمة للبورصة وبالتالي في ابعاد الكثيرين من المدخرين عن التوظيف البورصي .

٣ مطالب لاصحاب محطات المحروقات

رفعت نقابة اصحاب محطات المحروقات ، مذكرة الى وزير الاقتصاد الوطني السيد انور الصباغ ، طالبت فيها بتحقيق رفع نسبة العمولة التي يتقاضاها صاحب المحطة من ٦،٤ الى ١٠ بالمئة ، واستصدار مشروع قانون يمنع المضاربة بالاسعار الرسمية المقررة من الحكومة للمحروقات ، وتنظيم اتفاقية مع شركات التوزيع تضمن حقوق اصحاب المحطات .

درس تعديل المادة ٦٤ من قانون الضمان

اعلنت مصادر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي انه يجري الان درس امكانية تعديل المادة ٦٤ من قانون الضمان ليتمكن من تسليف الاجراء المضمونين مبالغ على تعويض نهاية الخدمة ، لشراء مساكن لهم .

وجاءت فكرة تعديل هذه المادة نتيجة الاستشارات القانونية التي سبق للصندوق وطلبها من رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل ، والذي اشار الى انه لا يمكن للصندوق ان يقوم بمهمة التسليف ورهن المساكن او حجز تعويضات الاجراء لصالحه ، دون تعديل المادة ٦٤ المذكورة .

يوم رابع من اضراب موظفي المصارف المتوقفة

تابع موظفو المصارف الموضوعة عليها اليد اضرابهم امس لليوم الرابع على التوالي . ويتوقع ان تجتمع نقابة موظفي المصارف مع رئيس هيئة ادارة المصارف ، الاسبوع المقبل ، للاتفاق معه على حل يضمن انهاء الاضراب .

وقد اعرب رئيس هيئة ادارة المصارف الشيخ بطرس الخوري عن امله بالوصول مع نقابة موظفي المصارف الى حل يؤمن مصلحة الموظفين المضربين ، عن طريق اعطائهم تعويضات اضافية ، بعد ان تقرر تصفية اوضاع المصارف التي يعملون فيها ، ولم يعد هناك من مجال للبحث في اي حل اخر .

الكتائب تقترح تخفيض الاسعار بدل رفع الاجور

قدم الشيخ بيار الجميل والسيد جوزف شادر تقارير ومشاريع الكتائب الى كل من رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة حول التعليم في لبنان وكلفة اعباء المعيشة ومشاريع اخرى .

واكد السيد شادر ان زيادة الحد الادنى للاجور ليس الحل المرتجى لغلاء المعيشة ، بل تخفيض الاسعار هو المطلوب ، وقال : ان الحزب سيجتمع الاسبوع المقبل بالرئيسين سلام والاسعد للفت نظرهما الى هذا الموضوع .

اتفاق بين "دار الصياد" و"شركة شرق الاوسط" لتوزيع المطبوعات



● تم توقيع اتفاق بين « دار الصياد » و « شركة شرق الاوسط لتوزيع المطبوعات » ، تتولى بموجبه الشركة ، تسويق وتوزيع مطبوعات « دار الصياد » في كافة انحاء لبنان .

و « شركة شرق الاوسط » تقوم بتوزيع الصحف والمجلات منذ سنة ١٩٣٨ ، ولها جهاز توزيع مؤلف من ٧٥ موظفا بالاضافة الى ١٥ سيارة للتوزيع تغطي ما يزيد عن ٦٠٠ مركز توزيع في لبنان . كما انها تسير خطوطا سريعة يومية الى طرابلس وزحلة وبعلبك وصور وصيدا وكافة المناطق اللبنانية ، حتى تصل الصحف الى ابعد مركز في اقصر وقت ممكن . وفي الصورة اعلاه بسام فريحة مدير عام « دار الصياد » والسيد انطوان نوفل رئيس مجلس ادارة « شركة شرق الاوسط » بعد توقيع الاتفاق ●

ذبح ابنته
عندما رفضت العودة الى زوجها

القاتل استدرج ضحيته من لبنان الى تركيا

يحقق القضاء اللبناني [...]ريمة قتل وقعت في تركيا . [...]جل كردي في العقد الخامس ، [...]مل حقده الدفين على ابنته [...]كلف بايصالها مع ولدها [...]صغير الى زوجها الجندي [...]تركي الخارج لتوه من [...]خدمة العسكرية ، في جبال [...]اردين ، وهناك قتلها في غابة [...]هي نائمة ، وعاد الى سوريا [...]منها الى لبنان ، تاركا [...]سهره ، زوج الابنة القتيل ، [...]راجه الشبهة واصابع [...]لاتهام .

والقضاء اللبناني ابس طرفا في هذه [...]قضية ، وهي واقعيا ، خارج نطاق [...]صلاحيته ، لكن هذا لا يمنع من استمرار [...]وقيف القاتل ، ريثما يتم الاتصال [...]لسلطات التركية رسميا لتجري معاملات [...]سترداده ، خاصة وان الاب القاتل [...]اسمه اسماعيل فرحان محمود (٤٨ [...]سنة) من بلدة راس العين في سوريا ، [...]عترف بان فكرة قتل ابنته راودته قبل [...]سفره معها من لبنان الى تركيا عن [...]ريق حلب .

وكان الاب القاتل اسماعيل [...]قدر لخطورة الجريمة التي ارتكبها ، [...]ندما داهم رجال الامن غرفته الكائنة [...]محلة الرفاعي بالطريق الجديدة في [...]يروت ، وقال لمفتش التحري الذي بدأ [...]لتحقيق معه ، عندما سأله هل الذكان [...]عترف بقتل ابنته فاطمة (٢٠ سنة) [...]وجة محمد نجيب حوري : « بتقدر [...]قول ، انو انا قتلتها ، وبتقدر تقول .. »

اسئلة واجوبة

[...] المحقق : انت اللي بدك تقول [...]نتي انا ..

[...] المتهم : منقول نعم ..

[...] المحقق : ليش قتلتها ؟

[...] المتهم : لانها وسخت سمعة [...]عائلة !

[...] المحقق : كيف ؟

[...] المتهم : حبلت من زوجها سلفه .. [...]عد اداله الخدمة العسكرية ، بطلت [...]ما اباه ..

[...] المحقق : لو لم تكن تريد زوجها [...]ذهبت معك الى تركيا ..

[...] المتهم : تحت الالحاح ..

المحقق : احكيلنا القصة بالتفصيل

[...] المتهم : انا عامل كردي من راس [...]عين بسوريا ، جئت مع عائلتي الى [...]ان .. وكانت ابنتي فاطمة قد [...]بحت صبية .

القصة من اولها

ومنذ ٤ سنوات لاحظت ان ابنتي [...]خر كثيرا خارج البيت ، فلفت نظرها [...]ى ذلك ، لكنها لم تعبأ بي لانها لا [...]ترمني مطلقا ، وانا لا اقوى على [...]اجهتها لانها اقوى مني ، وامها كبرت [...] راسها ..

[...]في هذه الاثناء لاحظت زوجتي ان [...]نها ، ليست طبيعية ، بحثنا ، ف[...]ن لنا بالنتيجة انها حامل !

[...]حامل ... صرخ الاب الضعيف بوجه [...]ته القوية عليه ، فقالت له ، هذا [...]حصل ، ولم تخبره عنه اسم رجلها ، [...]او مواطنها الكردي التركي محمد [...]دي .

واتصل الاب برجل ابنته ودعاه [...]سراع بعقد القران ، فلم يمانع محمد [...]حوري ، ودفع لاسماعيل الف ليرة [...]را لابنته ..

دعوة الجيش

وبعد اسابيع من الزواج الشرعي [...]ضعت فاطمة ابنتها التي سرعان ما [...]تت بعد شهرين .

ثم حملت فاطمة مجددا وانجبت ابنها [...]عز الدين ، ولم يكد وضعها العائلي [...]ستقر مع زوجها حتى دعي الزوج لخدمة [...]علم في الجيش التركي ، مما جعل [...]اطمة تفضل تمضية فترة خدمة زوجها [...]لجيش وهي سنتان ، عند اهلها في [...]ان .

ورغم وجودها بحمى الزوج الغائب ، [...]د كان اسماعيل ضيق الثقة بابنته ،

حافظا لها هفوتها الاولى حاقدا عليها ، بسبب هدم احترامها له ، خاصة امام الناس ، حيث كانت « تبصق عليه احيانا وتهجم محاولة ضربه » ، كما قال .

ومنذ شهر حضر شيخ موسى الحوري الموجود في بيروت الى منزل اهل زوجة شقيقه ، وابلغها انه تلقى رسالة من محمد يطلب منه فيها ارسال زوجته وولده اليه في تركيا ، لانه انهى خدمة العلم .

ودفع شيخ موسى مئة ليرة سورية لاسماعيل ، بدل انتقاله مع ابنته وابنها الى تركيا ، بغية جمع شمل العائلة .

الى تركيا

في اوائل آب الجاري ، استقل اسماعيل وابنته فاطمة وابنها ناصر الدين اتوبيس حلب ، من بيروت ، وكانت زوجته والدة فاطمة ، بوداعه .

وبحسب قول الوالد ، ان ابنته فاطمة لم تكن منشرحة لعودتها الى زوجها ، وقد حاولت البقاء في لبنان ، لاسباب قد يكون الوالد غير صادق في ذكره لها .. لكنها عادت من تلقاء نفسها بدليل وصولها الى ماردين ، بصورة طبيعية ، اي بدون خطف او اكراه .

واعترف الوالد عن نيته المبيتة لقتل ابنته عندما قال ، بان فكرة قتلها راودته اكثر من مرة قبل سفره الى تركيا ، لكنه كان يخشى مواجهتها ، حتى لا تتغلب عليه ...

التخلص من العار !

وليل الرابع من اب ، صمم اسماعيل على التخلص من « عار » ابنته .. فنزل معها من السيارة في احراج جبال ماردين ، بحجة الرغبة بزيارة صديق يقيم هناك ، ثم دعاها للمسير .. فسارت وسارت ، وهو يمشي امامها ، حتى انهكها التعب بعد نصف ساعة ، لان الدنيا كانت ليل ، وابنها الصغير محمول على كتفها ..

وطلبت فاطمة من والدها ان يترك لها مجالا للراحة .. فترك لها المجال المطلوب ونام كل منهما تحت شجرة ، وكان ابن فاطمة في حضنها .

وحوالي الساعة الثالثة صباحا ، استيقظ الوالد على نداء الجريمة ، فاقترب من ابنته ، فوجدها نائمة وابنها بين يديها ، فما كان منه الا ان جهز سكينا بكباس ، كان تسلح بها للقتل ، وحتى لا تستيقظ فتقوى عليه ، طرأت عنده فكرة سحق رأسها بحجر ضخم قبل استعمال السكين ، وقد اعجبته الفكرة ، فتناول اكبر حجر وجده في المكان ، وبدون تردد ، رفعه الى فوقه ، ثم تركه يسقط فوق رأس ابنته النائمة فقضى عليها .

طعن بالسكين

وبعد ذلك تناول اسماعيل السكين ، وانهال بها طعنا على ابنته بعدما ابعد ابنها الصغير عنها ، ثم حمل الطفل بين يديه الى ماردين وتركه امام منزل يستطيع الدلالة عليه اذا اراد .

وعاد اسماعيل بعد ذلك الى بلدته « بادية رأس العين » في سوريا ، حيث امضى اسبوعين ، ومنها الى بيروت برفقة مواطن له يدعى احمد سليمان الملا .

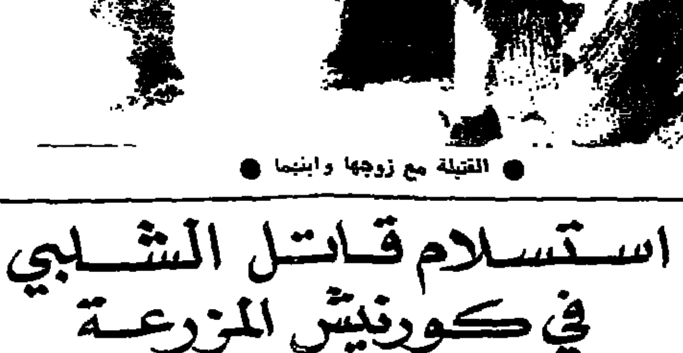
وفي بيروت كان موسى الحوري ، شقيق زوج فاطمة بانتظار اسماعيل على احر من الجمر ، اذ انه تلقى رسالة من شقيقه محمد ، يستفسر منه عن سبب تأخر وصول زوجته .. فاجابه اسماعيل انه سلم فاطمة وولدها لزوجها محمد وعاد الى سوريا فورا .

وبعد ايام تلقى موسى رسالة من شقيقه محمد ، يخبره فيها ان فاطمة وجدت مقتولة في جبال ماردين ، وانه تعرف عليها من الصور التي نشرت لها في الصحف ، وان السلطات تستجوبه وان مصير ولده لا يزال مجهولا ..

ابلاغ الشرطة

وفورا نقل موسى مضمون الرسالة الى الشرطة القضائية ، فداهمت دورية من الشرطة منزل الوالد اسماعيل بالطريق الجديدة ، وقبضت عليه وصادرت منه ١١٠٠ ليرة سورية مع خاتم ذهبي واوراق مختلفة ، بالاضافة الى السكين التي استخدمت في ارتكاب الجريمة . كما داهمت دورية اخرى منزل احمد سليمان الملا الذي عاد معه من سوريا ، والكائن في منطقة الفياضية ، وقبضت عليه ، وصادرت منه تذكرة هوية سورية مزورة باسم شكري علي برجي ، زعم انه عثر عليها في القامشلي ، فنزع عنها صورة صاحبها ووضعت صورته بدلا منها ، واحيل احمد بهذه القضية على حدة .

ولم يثبت ان احدا غير اسماعيل اشترك بالجريمة ، وقد جرت اتصالات رسمية مع السلطات التركية ، لاجل البت بمصير هذا القاتل ، فاما ان تطلبه تركيا لمحاكمته كونه ارتكب جريمته على الاراضي التركية واما ان تزود القضاء اللبناني بملف الجريمة لتحاكمه على ضوئه في لبنان .



● القتيلة مع زوجها وابنيما ●

احباط محاولة تهريب محكوم بالاعدام

احبط رجال الامن امس ، محاولة لتهريب محكوم بالاعدام غيابيا من لبنان الى الخارج بواسطة جواز سفر مزور .

والمحكوم بالاعدام يدعى محسن محمود المتجد ، وهو متهم بجريمة قتل .

وكان رجال الامن قد تلقوا معلومات عن محاولات يقوم بها بعض الاشخاص للاستحصال على جواز سفر ، تقرر استخراجه على اساس هوية باسم شخص ميت يدعى محسن حسلاوي ، وان معاملة جواز السفر قد اصبحت في مخفر طريق الشام ، وان القائم بالعملية احمد صالح الرفاعي ، يبحث عن اشخاص يوافقون على الشهادة امام الشرطة بصحة هوية طالب الجواز .

وهرب المحكوم

واعتقل احمد ، بينما هرب المحكوم محسن المتجد . واستجوب رجال الامن كلا من موريس م. وقرينه ص. وعدنان ع. فتبين على ضوء المعلومات التي توفرت لرجال الامن ، ان احمد الرفاعي كان قبض مبلغ عشرة الاف ليرة من المحكوم المتجد لقاء اخفائه وتهريبه الى خارج الاراضي اللبنانية ، وأن المتجد امضى فترة طويلة مختبئا لديه في انطلياس ولدى صديق له يدعى ا. ف. في برج البراجنة .

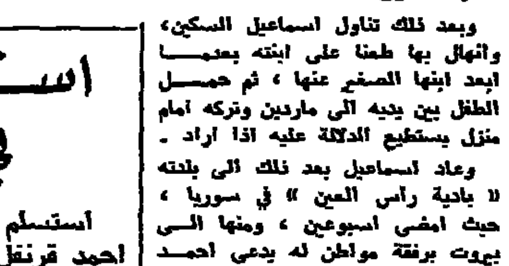
واحيل احمد الرفاعي الى النيابة العامة في بيروت لاستكمال التحقيق معه ويوشر البحث عن المحكوم المتجد المتواري عن الانظار .

البحث عن موظف يطارد القاصرات

تلقت المراجع القضائية شكاوى من كل من : حسيب م.ا. وليلى ي. ع. ورقاعية ح. ع. من مزرعة الشوف ، ضد مواطنهم الموظف جرجس س. ش. (٣٣ سنة) يتهمونه فيها بالتحرش ببناتهم القاصرات والتعرض لهن .

واحيلت هذه الشكاوى للتحقيق ويوشر البحث عن الموظف .

استسلام قاتل الشلبي في كورنيش المزرعة



● القتيل احمد الشلبي ●

استسلم امس محمد كامل احمد قرنفل ، قاتل احمد الشلبي في كورنيش المزرعة يوم امس الاول الخميس ، واعترف بجرمه .لكنه نفى ان يكون في نيته قتل الضحية .

وقال محمد قرنفل ان احمد الشلبي شتمه وضربه وتحداه امام الجميع ، وانه اطلق عليه عيارين ناريين بقصد تهديده فاصطدمت الرصاصتان « بتكة » للزريعة وارتدت الى احمد الشلبي واصابت منه مقتلا .

هرب الى الشاطىء

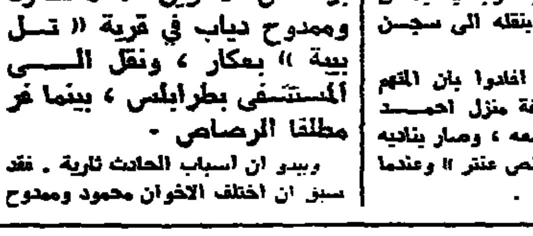
واضاف المعتقل قرنفل انه هرب بعدئذ وهو يطلق النار ارهابا على مطارديه ، وتوجه الى شاطىء البحر ، حيث اختبأ طيلة هذين اليومين ، ثم قرر ان يسلم نفسه ، وهكذا فعل .

ونفى المتهم ان يكون قد حرضه او اشترك معه بحادث الشجار او القتل احد اخر .

واصدر محقق بيروت الاستاذ زهير عز الدين مذكرة توقيف وجاهية بحق محمد قرنفل ، وامر بنقله الى سجن الرمل .

وكان الشهود قد افادوا بان المتهم قرنفل وقف تحت شرفة منزل احمد الشلبي بعد شجاره معه ، وصار يناديه « طل يا عنتر .. يا نص عنتر » وعندما اطل اطلق عليه النار .

جريح برصاص شقيقين في عكار لأسباب ثأرية



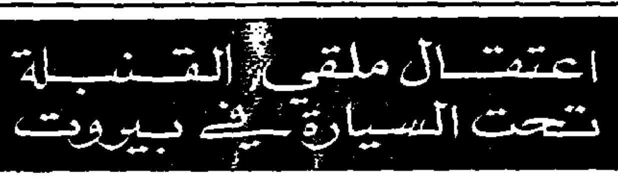
طرابلس — من مكتب « الانوار » :

سقط محمد ادريس جريحا برصاص الاخوين محمود وممدوح دياب في قرية « تل بيبة » بعكار ، ونقل الى المستشفى بطرابلس ، بينما فر مطلقا الرصاص .

ويبدو ان اسباب الحادث ثأرية . فقد سبق ان اختلف الاخوان محمود وممدوح دياب مع محمد ادريس في قرية الكنيسة بعكار منذ حوالي شهر ، الا ان سعاة الخير تدخلوا وقتها للصلح بينهم وانتهى الامر .

غير ان الاخوين دياب ، ظلا يضمران الشر لمحمد ادريس ، اذ انهما ما ان شاهداه اول امس ، في خراج قرية « تل بيبة » في عكار ، حتى بادراه باطلاق الرصاص عليه ، فاصيب من جراء ذلك في ساقه اليمنى اصابة بالغة ، فنقل الى المستشفى بطرابلس بينما فر الاخوان دياب الى جهة مجهولة .

● الجريح محمد ادريس في المستشفى بطرابلس ●



اعتقال ملقي القنبلة تحت السيارة في بيروت

كشف رجال الامن امس ، ملابسات حادث الانفجار الذي ادى الى احراق سيارة في محلة المزرعة . اعتقل الشخص الذي القى القنبلة تحت سيارة السيد روبير شحاده منذ ثلاثة ايام .

والمعتقل يدعى سعيد محمد جيلاتي مملوك من صور (٢٧ سنة) وقد اعترف بالقاء المتفجرة على ثلاثة اشخاص كان تشاجر معهم ، وان المتفجرة وهي عبارة عن قنبلة صينية الصنع ، استقرت تحت سيارة السيد روبير شحاده ، وانفجرت وسببت احتراقها .

وتبين ان سعيد المملوك كان يملك قنبلتين ، وقد حاول القاء احداهما على جميل علي مومنة ليل ١٥ اب الجاري بسبب خلاف حصل بينهما ، لكن جميل تمكن من انتزاع القنبلة من يده وسلمه للشرطة .

والقنبلة الثانية القاها على ثلاثة من « اخصامه » الذين لا يعرف اسماءهم فاخطأهم واصاب سيارة روبير شحاده وسبب احتراقها .

وقد امرت النيابة العامة بتوقيف المعتقل .

القبض على المانيين وأميركي في المرفأ لمحاولتهم تهريب الحشيش

اعتقل رجال الجمرك في مرفأ بيروت ، شابان المانيان ، وثالث اميركي ، بينما كانوا يحاولون الابحار الى ايطاليا مع سيارتين مزودتين بمخابىء سرية معبأة بحشيشة الكيف .

والمعتقلون هم : هانز يورغن غابلر غابلر (٢٨ سنة) وشقيقه لامه البرت اردل اردل (٢١ سنة) والاميركي ميلتون جون انتش (٢٢ سنة) .

محاولة هرب

وكان هانز قد حاول الهرب من مرفأ بيروت عندما صعد رجال الجمرك الى سيارتي الفولسفاكن اللتين كانتا معه ، فشاهده احد العمال واخذ يصرخ : « هرب هرب .. حرامي اكمشوه .. »

وسارع خفراء الجمرك الى سد المنافذ على الهارب ، وبعد ساعة من البحث المستمر عثروا عليه مختبئا تحت سيارة في المرفأ ، كما عثروا في داخل « علبتي السرعة » بالسيارتين على ٣٠ كيلو حشيشة .

أميركي في المانيا

وفي التحقيق اتضح ان الشبان الثلاثة حضروا من المانيا الى لبنان عن طريق البر في ٢١ اب الجاري وقد اعترف هانز غابلر ، بان شخصا اميركيا يدعى ملفرد ايكارت ، اوفده من المانيا الى لبنان لاحضار كمية من الحشيشة من شخص يدعى سليم . وقد حضر برفقة البرت وميلتن ، وهذا الاخير اميركي يعمل في مصنع للالبسة النسائية في المانيا ، دون ان يكون ميلتن او البرت على علم بوجود الحشيشة في السيارتين ، وهما من نوع فولسفاكن وانهما حضرا معه للسياحة وحسب .

انكر ميلتن والبرت علاقتهما بالحشيشة لكن ، النيابة العامة امرت بتوقيف الجميع واحالتهم على المحقق الاستاذ زهير عز الدين .

سقط من الشرفة .. ومات

كان الولد بسكال نبيه نقولا (٦ سنوات) يلعب على شرفة منزل ريمون عواد في محلة عين الرمانة عندما زلت به قدمه وسقط عن الشرفة ، فاصيب بكسور وجروح بليغة نقل على اثرها الى المستشفى وما لبث ان فارق الحياة .

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

يسود الاعتقاد في اوساط نقابة محامي الشمال وابناء طرابلس ، ان قصة بناء قصر العدل في طرابلس ، سوف تكون توأم قصة بناء المعرض الدولي ، من حيث الدراسة والتنفيذ .

مشكلة اشغال قصر العدل في طرابلس
بدأ العمل منذ ٤ سنوات .. ولم ينته



● بناء قصر العدل في طرابلس .. هيكل لم يكتمل بناؤه ●

فالمعرض وضعت دراسته في الستينات ، واعقبها تنفيذ اشغال متقطع الانفاس والاوصال ، حتى غدت تصاميمه وما شيد منه وكأنها طراز قديم ، كما قال واضع التصميم ، المهندس البرازيلي نيماير لدى زيارته الاخيرة للبنان في العام الماضي .

القصة تتكرر مع قصر العدل

ويبدو ان العملية تتكرر الان مع قصر العدل في طرابلس ، بعد مضي ٤ سنوات على بدء العمل فيه ، دون ان تكتمل ضمن منشآته اية قاعة او غرفة . مع العلم ان العمل فيه متوقف منذ اكثر من سنة ، لاسباب فنية وروتينية يصعب فهمها او هضمها .

والمعروف ان قاعات المحاكم في سراي طرابلس ، تختنق بالمتقاضين ، والشباك الوحيد لدائرة نفوس طرابلس يشهد كل يوم حشودا ، وتزاحما بين اصحاب المصالح ، ليعطي ابشع صورة عما يلاقيه المواطنون من عرقلة اعمال وهدر وقت وتلف اعصاب .

جريح برصاص مجهول

اصيب شخص بطلق ناري في شارع صبرا امس ، عندما اطلق الرصاص عليه من مجهول . وتولى الكفاح المسلح الفلسطيني التحقيق في هذا الحادث .

جريح في مخيم شاتيلا

اطلق الرصاص بمخيم شاتيلا ليل امس الاول ، وتلقت مراجع الامن اللبنانية معلومات تفيد ان احد عناصر منظمة « الصاعقة » اصيب بطلق ناري .

مطاردة متهم بالخطف

داهمت عناصر من الكفاح الفلسطيني المسلح منزل حلمي س. أ. (فلسطيني) في بعلبك صباح امس الباكر ، للتحقيق معه في قضية خطف احمد الفدائيين . غير ان حلمي تمكن من الفرار بمساعدة جيرانه .



هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

انوار على الأحداث

الجواب هو .. نعم

من الامثال البريطانية الشهيرة انه لن يبقى في العالم في وقت قصير سوى خمسة ملوك : ملوك ورق اللعب الاربعة وملكة بريطانيا .

وهذا المثل استثنى لبنان بلا شك .

فكل شيء يدل على ان لبنان مجموعه ممالك على راس كل منها ملك سري ، تحصنه قوة خارقة غير قابلة للاختراق .

وآخر هؤلاء هو ملك « كروتال » .

هل يعرف احدنا من يكون .. اين يكون .. وكيف يكون ؟!

الجواب بالطبع لا . لكن هل من شك انه موجود ، ومسيج بقوة ولا قوة الدولة التي هي مجموع قوة الملوك .

الجواب بالطبع .. نعم .

●●●●

حظر استيراد الافكار !

سئل احد مصممي الازياء الفرنسيين عن السبب الذي حمله على اعادة موضة « الميني جوب » و « الميكرو جوب » فقال : اردت ان ارى الساقين مرة اخرى .

والمصيبة بالنسبة للمحافظين او « السعادة » بالنسبة للمتحررين ، فيما لو اراد حضرة المصمم « الكشاف » ان يرى ما هو اكثر من الساقين في الصيف القادم .

غير أن ذلك اذا حصل فسوف يؤدي الى زيادة اعتمادات وزارة الصحة لتغطية اكلاف بناء العديد من المصحات العصبية . ومنعا للبلبلة المالية يفضل صدور مرسوم بحظر استيراد مثل هذه الافكار الهدامة ، ما دام حظر الافكار هواية عريقة عكسها البعض في مشروع الاحزاب الجديد .

●●●●

حكومة من ؟

لو كان انتاج العنب في لبنان ملك حفنة قليلة من المؤسسات الكبرى ، لاجتهدت الحكومة في مساعدتها .. ولما كانت هناك عوائق سنوية تهدد تسويق العنب .

لكنه ملك عشرات الالوف من المزارعين ، ومصدر رزقهم - ومع ذلك لم تجد الحكومة حافزا كافيا لحملها على حل ازمة تسويق العنب بالسعي لفتح الاسواق العربية امامه .

ترى حكومة من ، هي هذه الحكومة .. ان لم تكن حكومة عشرات الالوف من المزارعين ايضا .

"شعبي سيعيش" .. كتاب بالانكليزية للفدائية ليلى خالد

هكذا خطفت طائرة "البوينغ"

يصدر قريبا للفدائية ليلى خالد كتاب بالانكليزية عنوانه « شعبي سيعيش » تروي فيه تفاصيل العمليات الفدائية التي اشتركت فيها ، وفصولا من اوجه النضال الفلسطيني ضد العدو الصهيوني . وتنشر مجلة « شؤون فلسطينية » في عددها الذي يصدر في اول ايلول المقبل فصلا من هذا الكتاب بعنوان « هكذا خطفت طائرة البوينغ » تتحدث فيه عن عملية الخطف التي جرت بين روما ودمشق مرورا فوق الارض المحتلة . وفي ما يلي ما جاء في هذا الفصل :

عندما كان الصهيونيون يتجمعون في لوس انجيليس ويلتفون حول رونالد ريغان حاكم ولاية كاليفورنيا والممثل المعجب بغولدا مائير ، كنت اتحدث حديثا عذبا مع وكيل شركة « سنجر » في الشرق الاوسط وانا في طريقي الى روما لنغير وجهه طائرة الخطوط الجوية العالمية في رحلتها رقم ٨٤٠ من طراز « بوينغ ٧٠٧ » الى دمشق .

واثناء التخطيط للاختطاف ، تدربت على كل احتمال طارىء يمكن تصوره ، وتعلمت جيدا التفصيلات العملية المتعلقة بطائرة « البوينغ » . الا ان هناك شيئا بقي لم اتدرب عليه في رحلتي الاولى الى الغرب وهو الوضع الانساني مثل فضول المحدثين ، وكيف لا اثير شكوك الشخص الذي يجلس بقربي ولا اكون فظة معه . وفي وضع كهذا علي أن ارتجل واشعر بشيء من القلق . لقد انتابني شعور غريب نوعا ما بحيث تصورت ان جميع الغربيين الذين التقيتهم كانوا يعرفون بالامر . وعلى اي حال فقد كان الشخص الذي جلس بقربي في الطائرة من بيروت الى روما امريكيا انيسا حسن الهندام متوجها الى نيويورك . وكنت اعلم من قبل بان السياح الامريكيين ، مثل غيرهم من السياح ، يتحدثون على اي شيء وبصورة سطحية جدا .

ولم اكن أعرف أنهم يطرحون اسئلة شخصية بصورة مباشرة ودون مبالاة . الا انه لا بد ان السيد هولدن كان ضجرا واحب ان يتحدث الي . وجاء سؤاله الاول بالطبع : « الى اين أنت ذاهبة ؟ » فاجبت : « الى روما » . ثم سالني : « ولماذا انت ذاهبة الى روما ؟ » توقفت قليلا لاحيك جوابا وقلت بخجل : « انني ذاهبة لالاقي خطيبي القادم من لندن الى روما خلال ايام قلائل » . وهنا شعرت ان لساني زل لانني لم اعرف بعد بالضبط الى اين كان الامريكي متجها وخفت ان يدعوني الى الطعام او أي شيء اخر اثناء انتظاري « خطيبي » . واستدركت بسرعة قائلة له : « من الممكن جدا أن يفاجئني ويكون بانتظاري في المطار » . وسألته بعد ذلك : « الى أين انت ذاهب؟ » قال : « الى نيويورك » . وخلصني من طيشي . وقال ايضا : « انني لا افهم كيف تذهب فتاة عربية للقاء خطيبها بمفردها كي يتزوجا » . وهنا قلت وكلي شعور بالثقة في النفس : « لقد تعارفنا منذ طفولتنا وجرى عقد القران بيننا قبل بضع سنوات . اضف الى ذلك اننا عرب عصريون ولسنا من التقليديين المحافظين » .

فاجاب : « جيد ! » واخذ يخبرني كيف فر وزوجته لان والديها لم يقبلوا به زوجا لابنتهما . وما أن قلت له انني لم اكن فارة حتى اعلنت المضيفة والبهجة تملأ وجهها ان على متن الطائرة زوجين جديدين يرغبان أن يشاركهما المسافرون في تناول طبق من الكاتو . « من يريد أن يشاركهما ؟ » واعلن كل من في الطائرة بما فيما ذلك انا والسيد هولدن رغبته في ذلك .

وفي هذا الجو البهيج سالني السيد هولدن : « كيف تتزوجين في وقت لا يزال فيه خطيبك طالبا ولا عمل لديه ؟ » وهنا ابتسمت وقلت : « اننا لسنا ملوك نفط اغنياء ، ولكننا قادران على الزواج في سن مبكرة . » وقال هولدن : « هل لي اذن ان اقترح ان تقضيا شهر العسل على يخت بمفردكما في البحر المتوسط ؟ » فاجبته : « انني افضل أن اكون بين الناس » . ورد هولدن معلقا : « وهل ستتزوجين الناس ؟ » قلت : « لا ، ولكنني احب أن اكون بينهم . » واستمر الحديث عن الزواج والحب والبيت والاطفال الى أن حطت الطائرة في مطار روما حيث افترقنا وودع احدنا الاخر ، واخذت امتعتي بعد أن انتهيت من المعاملات الجمركية وركبت الباص الى مدينة روما .

يومان في روما

وعلى الطريق التقيت رجلا اخر في الاوتوبيس كان يجلس الى جانبي ويقترب مني ويحاول أن يمسكني بذراعيه ولم اكن قد تحدثت اليه قط ، فاوشكت أن افقد صبري وطلبت منه ان يبتعد عني : « انك تكاد تلقي بي خارج الاوتوبيس وانت تدفع بي وتقترب مني » . وهكذا لم يجرؤ أن يقوم بحركة اخرى حتى نهاية الطريق . وصلت الفندق اخيرا ، حيث قضيت يومين محاولة تجنب الذهاب في رحلات جماعية في روما . وخلال هذين اليومين مشيت وحيدة في شوارع روما وكنت اعرف مكاني في كل لحظة . ومن الغريب انني لم اكن أرغب في شراء اى شيء أو حتى في الذهاب الى السينما أو في التفرج على امجاد روما القديمة . لقد مشيت لوحدي وكنت افكر تفكيرا عميقا بمهمتي واستعيد الى الذاكرة تفاصيلها .

غادرت الفندق في الصباح الباكر من التاسع والعشرين من شهر اب الى مطار فيوميسينو في ضواحي روما . ومما يبعث على السرور انه لم تحصل اي عقبات عدا تأجيل الرحلة نصف ساعة . أما رفيقي الذي لم أكن أعرفه الا بالاسم والصورة ، فقد ظهر حسب الخطة وقام بالاشارات المناسبة ليؤكد هويته ، انه سليم عيساوي ، فلسطيني من حيفا نشأ في سوريا . وجلس سليم بالقرب مني بهدوء وتصرف وكان احدنا لم يكن يعي وجود الاخر . وهنا برز الوضع الانساني مرة ثانية : هذه المرة ظهرت طفلة صغيرة وعلى صدرها اشارة تقول « اكسب الاصدقاء » ، الامر الذي ذكرني وانا ارقب تلك الطفلة بفرح وسرور وهي تداعب اختها الصغرى ، ان هذه الطفلة لم ترتكب اي جريمة بحقي او بحق شعبي وان من الحماقة أن أعرض حياتها للخطر باختطافي الطائرة وهي لا تفهم المعنى والقيمة الرمزية لعملي .

وكان من الممكن ان تنفجر الطائرة اثناء محاولتنا السيطرة عليها او تتحطم وتهوي بنيران اسرائيل المضادة للطائرات عندما ندخل « اجواءها » . وبينما كان وخز الضمير يعذبني ارتسم امام ناظري تاريخ فلسطين واطفالها باسره : رأيت كل شيء منذ اليوم الاول لطردنا من أرضنا ومرورا بسنوات الحرمان والجوع وسوء التغذية والحفاء التي عانى منها شعبي وشهدت كل شيء اخر حتى اللحظة التي وقعت عيناي فيها على شارة الصداقة على صدر تلك الطفلة البريئة . وفجاة ارتسمت أمامي صورة شاملة لمئات مخيمات « اللاجئين » الفلسطينيين من أبناء شعبي وتذكرت كل صفحة من صفحات كتاب الرفيقة منى السعودي « شهادة الاطفال في زمن الحرب » . وبدا لي وكأن اطفال مخيم البقعة قرب عمان الذين شردوا مرتين يقفون أمامي مثل حشود ذليلة صارخين : « ونحن أيضا اطفال ونحن جزء من البشرية » . وعزز هذا المشهد عزيمتي بصورة هائلة ، قلت بعدها لنفسي : « أي جريمة ارتكبت انا وشعبي ضد اي انسان كي نستحق المصير الذي نعاني ؟ » واجبت نفسي بنفسي : « لم نرتكب اية جريمة بحق أي انسان » . يجب أن تنفذ العملية ولن يكون هناك شك او تراجع . لقد تكلم اطفالنا .

لقاء قبل الاقلاع

وفي الطريق الى الطائرة وقعت حادثة اخرى . لقد كنت في الاوتوبيس الثاني عندما اقترب مني شاب وسيم في أوائل الثلاثينات من العمر وحياني بطريقة مضطربة جدا . فرددت التحية بهدوء وانا اقرأ كتاب « صديقي تشي » الذي كتبه ريكاردو روجو . وبدا وكان الشاب كان راغبا جدا في التحدث الي . سالني من انا والى اين ذاهبة . لكنني لم استطع هذه المرة أن أكرر رواية الزواج كما لم استطع ان ارتجل شيئا بسرعة . ثم قلت له « احزر » . فقال : « يونانية ، اسبانية ، ايطالية ؟ » واجبته بالنفي وتلبعت الكلام بالسؤال : « من أين أنت » . أجاب : « من شيكاغو » . واستأنف الشاب اسئلته : « لا اعتقد أنك من أميركا الجنوبية ؟ » وبعد أن عرفت من أين هو ارتأيت ان اقول له انني من أميركا الجنوبية لان ذلك قد يجنبني اي اسئلة اضافية محرجة . فقلت انني من أميركا الجنوبية .

وهنا سألني وهو يغمرني بنظرات الاعجاب والتطلعات الغرامية : « أانت من البرازيل ؟ » قلت : « انك تقترب من المكان الحقيقي » . « بوليفيا ؟ » قلت : « نعم ، ولكن كيف عرفت ؟ » اجاب : « كتابك هو الذي دل عليك » . وسألته رأيه في تشي فاجاب : « انه رجل طيب » . ثم انتقلت الى موضوع اخر : « الى أين انت ذاهب ؟ » قال : « الى اثينا كي أرى أمي . لم ارها منذ خمس عشرة سنة . انني أراهن انها هناك الان تنتظرني في المطار . انني سعيد جدا بالعودة الى أثينا » . لقد ادهشني ذلك وكدت اقول له : من الافضل لك أيها الغبي أن تغادر هذه الطائرة لانها ليست ذاهبة الى أثينا .

وحاولت أن اتجاهله واقفل انني لاحول دون وصول صوته الى ضميري . والقيت ببصري بين دفتي الكتاب ورحت اقرأ بصورة عصبية دون أن اظهر أي ردة فعل عاطفية للمأزق الشخصي الذي وقع فيه وصدمني . وجعلتني هذه المواجهة أن اتوقف متاملة لانني ادرك معنى الحرمان والتوق الى الوطن . الا انني حاولت ان انظر الى حالته بصورة عقلانية محاولة التمييز بين « منفاه » الارادي ومنفاي القسري . ولكن تلك الحوادث اجبرتني أن اكون حذرة فوق العادة كي لا اوقع ضررا بحياة الركاب بصورة غير ضرورية : لقد ذكرتني تلك الحوادث بالانسانية . الا أن رفاهية المسافرين لم تحل دون بل لم تقدر أن تحول دون تنفيذ العملية التي كان من الواجب تنفيذها . وارتأيت ان الرد المقصود على ريتشارد نيكسون وضيوفه في لوس انجيليس لا يمكن أن يخرج عن خطه المرسوم بل يجب أن يأتي « ملائما ومطابقا » . وارتأيت أن يأتي ردي على « بيعه » طائرات الفانتوم الى اسرائيل « مدروسا ومحسوبا جيدا » حسب تعابير محللي الاستراتيجية الاميركية .

السيطرة على الطائرة

اقلعت الطائرة في رحلتها رقم ٨٤٠ بعد ساعة ونصف من الوقت المقرر اصلا لاقلاعها . وكان سليم عيساوي وانا من مسافري الدرجة الاولى . واعلنا انسانيتنا الفلسطينية الى أميركا والعالم . وما أن انقضت العشرون دقيقة الاولى حتى حان وقت الغداء وانشغلت المضيفات محاولات بكل لطف وتهذيب خدمة المسافرين الخمسة في الدرجة الاولى . ولم تكن عند سليم وعندي رغبة في الطعام . الا ان المضيفات كن يرحن ويجئن من اجل خدمتنا متوسلات الينا كي نطلب شيئا . قدمن لنا المشروبات والفستق بل كل شيء نريد . واخيرا طلبت فنجانا من القهوة وطلب سليم كأسا من الجعة . ولكنهن استمررن في المجيء والذهاب يسألننا ان كنا نريد اي شيء اخر . واخيرا زعمت انني شعرت بالم في المعدة وطلبت بطانية كي استطيع اخراج القنبلة اليدوية من جيبي واستلال مسدسي دون ملاحظة الاخرين . ولكن سليم طلب حبة اسبرو . وهنا خفت أن تشك المضيفات بامرنا : مسافران يجلسان الواحد مقابل الاخر في الصف الاول ويشعران بالمرض . وعلى اية حال خفت أن يكون زميلي يعاني من الصداع



● الفدائية ليلى خالد ●

في اللحظة الحرجة ولكنني ما لبثت أن شعرت بالارتياح عندما رأيته يضع حبة الاسبرو في جيبه بعد أن ذهبت المضيفة .

وفي هذه اللحظة الحت لسليم ان يتقدم الى غرفة القيادة بعد مضي ثوان على عودة الرجل الاخر والوحيد في قسم الدرجة الاولى من الطائرة من الاستراحة المقابلة . واثناء ذلك انفتح باب غرفة القيادة لتدخل احدى المضيفات ومعها طعام الغداء للملاحين ، فانتهز سليم الفرصة وقفز داخل غرفة القيادة قبل المضيفة التي تطايرت الصحون من يديها وهي تصرخ : «لا» ، ومما احدث ضجة كبيرة دون أن يصاب احد باذى . وكنت اقف خلف سليم . وامرت المضيفة ان تهدأ وتخلي الطريق ، ففعلت وهي ترتجف وتنظر الينا خلفها . وكان سليم ضخم الجثة بحيث لم اتمكن من رؤية ردة فعل الملاحين . الا انني سمعته يقول ان الطائرة اصبحت تحت سيطرة وحدة « تشي غيفارا » الفدائية التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . واعلن ان قائدة الطائرة الجديدة هي شادية ابو غزالة . وفي خضم ذلك سقط المسدس وانزلق داخل رجل البنطلون الذي كنت ارتديه فالتقطته والملاحون ينظرون الي مرتبكين متذهلين . واعتقد انهم لم يروا الا جزءا من قبعتي الكبيرة الانيقة .

ولكنني شعرت بالسخف في تلك اللحظة وضحكت من عدم كفاءة القائد الجديد للطائرة ودخلت مكان القيادة بجدية وانا الوح مهددة بالقنبلة اليدوية في قبضتي واعلن انني القائد الجديد . واصيب الملاحون بصدمة تامة لرؤيتي هناك . وعم جو من التوتر والاستهجان والاستغراب ولكن دون خوف . وفورا قدمت للقائد السابق كارتر صمام القنبلة اليدوية لاثبت صدقي وجديتي وكتذكار اعتذر عن قبوله باحترام . والقيت بالصمام بين قدميه لاظهر عزمي وتصميمي له وقلت : « اذا اطعت اوامري فسيكون كل شيء على ما يرام ، والا فانك سوف تكون مسؤولا عن سلامة الركاب والطائرة » . ثم قلت له : « اذهب الى اللد » . فرد مستفسرا : « الى اللد ؟ » مستخدما الاسم الاسرائيلي لتلك المدينة الفلسطينية . واجبته : «انت تفهم الانكليزية . اليس كذلك ؟ استمع فقط ولا تسال اسئلة سخيفة » .

وبما انني كنت أعلم أن الطائرة فيها من الوقود ما يكفي لمدة ثلاث ساعات وخمس واربعين دقيقة قررت ان أثبت صلاحيتي وطرحت على مهندس الرحلة سؤالا حول الوقود : « كم من الوقود لديك ؟ » اجاب فورا : « ما يكفي لمدة ساعتين » ، دون أن ينظر الى الجهاز الذي يدل على ذلك . وصرخت به « كذاب ! » وقلت له انني اعرف عن « البوينغ » قدر ما يعرف هو وانه أن كذب مرة اخرى فسأضرب عنقه . وحاول الطيار تهدئتي اعتقادا منه ان ثائرتي ثارت في الوقت الذي كنت فيه سعيدة جدا ، وحذر الملاحين من التصلب والعناد في معاملة القائدة الجديدة . وهنا بدا لي الكابتن كارتر كان على استعداد للتعاون معنا ، فطلبت منه أن يتصل بروما كي أشرح مهمتي للشعب الايطالي . قال أن روما بعيدة جدا . ولكنني اكدت على ذلك ، فحاول دون جدوى . وطلبت بعد ذلك من احد المضيفين ان يحضر حقائبنا وامرته ومسافري الدرجة الاولى بالانتقال الى الدرجة السياحية وطلبت فتح جهاز الاتصال . وجرى تنفيذ كل ذلك . وعلى الفور قرأت الرسالة التالية على المسافرين :

رسالة الى ركاب الطائرة

« ايها السيدات والسادة ، أرجو الانتباه . لطفا شدوا احزمتكم . ان قائد الطائرة الجديد يتحدث اليكم . ان وحدة « تشي غيفارا » الفدائية التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي سيطرت على قيادة هذه الرحلة تطلب من كافة المسافرين على متن هذه الطائرة الالتزام بالتعليمات التالية : ابقوا جالسين وحافظوا على هدوئكم ، ضعوا ايديكم وراء رؤوسكم من اجل سلامتكم ، لا تأتوا بأية حركة قد تعرض حياة المسافرين الاخرين للخطر ، سننظر في كافة طلباتكم ضمن حدود الامان في خطتنا . ان بينكم مسافرا مسؤولا عن موت وبؤس عدد من الفلسطينيين رجالا ونساء واطفالا والذين من أجلهم نقوم بتنفيذ هذه العملية لمحاكمة هذا القاتل امام محكمة فلسطينية ثورية . اما الباقون منكم فسيكونون ضيوفا مكرمين لدى الشعب الفلسطيني في بلد كريم وصديق . ان حرية كل واحد منكم ، بغض النظر عن دينه او جنسيته ، مضمونة من اجل الذهاب الى حيث يحب سرعان ما تحط الطائرة بسلام . ان وجهتنا بلد صديق وسيقوم باستقبالكم شعب صديق » .

وما ان انتهيت من قراءة الرسالة حتى لاحظت ان الطائرة انحرفت عن خطها المرسوم . وامرت الكابتن بعدم الاحتيال اذا كان يريد الوصول بسلام ، فعاد الى الخط الصحيح . وهنا ذكرني سليم بأن خمس عشرة دقيقة انقضت وايدي المسافرين فوق رؤوسهم ، فطلبت اليهم بسرعة ان يسترخوا ويشربوا الشمبانيا اذا رغبوا في ذلك ، واعتذرت على ازعاجهم . وبعد ذلك بقليل دخلت مضيفة وقالت أن معظم المسافرين لا يفهمون الانكليزية ولم يفهموا ما قلنا ويودون سماع الرسالة مرة أخرى . وقالت انها على استعداد لترجمتها الى الفرنسية . ولكنني اعدت قراءة الرسالة واكدت لهم أن كل شيء طبيعي وان شخصا واحدا فقط على متن الطائرة هو هدفنا . وفسرت الصحافة ذلك باننا كنا نقصد سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة الجنرال اسحق رابين الذي اشتهر في حرب حزيران ١٩٦٧ . لكن ذلك غير صحيح ، ولو كان كذلك لما صعدنا الى الطائرة في روما لانني رأيت كافة المسافرين ولم أر رابين بينهم . ولا بد ، على اية حال ، من أن يكون صالح المعلم ، وهو عربي من اسرائيل كان على متن الطائرة ، قد ظن انه الشخص المقصود وانتابه الخوف واصبح في حالة عصبية .

وهكذا نجح تكتيك الارهاب الانتقالي وقل فزع المسافرين وتعاونوا معنا جميعا طوال الطريق . واثناء تفسيري الرسالة للمسافرين اخبرتهم اننا نكره ونمج اعمال الحكومة الاميركية بالنسبة للشرق الاوسط واننا لا نكره ولا نحقد على فرد شخصيا . الا أن الخوف والفزع انتابهم عندما اعلنت أننا ننوي نسف الطائرة لدى وصولها الى بلد صديق . ولكنني لم اعلن ذلك الا قبل ساعة من وصولنا الى دمشق . وفي هذه الاثناء واصلت الاتصال مع الارض مرسلة رسائل تضامن الى الثوريين اليونانيين والى شعوب جنوبي اوروبا . وطالبت حكام اليونان العسكريين باطلاق سراح ثوارنا المسجونين في اليونان وقلت أن الشعب اليوناني سيسقط متآمري وكالة الاستخبارات المركزية . وسكت كل شيء وخيم جو من الوجوم الى أن اتصلنا ببرج المراقبة المصري وعرفت نفسي وطلبت منه نقل تحيات الثورة الفلسطينية الى الشعب المصري وقلت انني ذاهبة الى اللد . وجاء صوت متهدج : « الله ! عاللد ، تعملي ايه هناك ؟ » أجبت : « ازوري ارض الاباء » . ثم قال : « أانت متأكدة من ذلك ؟ » قلت : « بكل تأكيد » . وحاول ان يقول لي أن ذلك عمل تحف به المخاطر ، فقطعت الاتصال به . ثم عدت فسمعته يصرخ : « يا جبهة ! يا شعبية ! يا فلسطين العربية » ، اما بقية كلامه فلم افهمها او بالاحرى لم تكن مسموعة .

اتصالات مع مطار اللد

وبعد دقائق رأيت الساحل الفلسطيني من فوق السحيم . وعندما اقتربنا من أرض ميلادي بدا لي انني وحبي نتسابق الى عناق ابدي . لقد رأيت فلسطين للمرة الاولى منذ أن نفيت منها بالقوة في العام ١٩٤٨ . انظر الى الارض ، انها ارضي ، ورحت غارقة في لحظة من العاطفة والتامل في آن معا . وتذكرت المهمة وطلبت من الطيار أن يخفض ارتفاعه ١٢٠٠٠ قدم ، ثم وجهت رسالة باللغة العربية الى اخواني في فلسطين المحتلة قائلة لهم اننا سنعود وسنسترد فلسطين ، ونصحتهم أن يبقوا صامدين ويحافظوا على قدرتهم ووعدتهم بتحطيم معقل الغرور الصهيوني . وقلت لبرج المراقبة في مطار اللد بالعربية اننا آتون الى أرض الوطن لنحط عليها ولكنه لم يفهم ما قلت له وقال ان علينا ان نطلب اذنا للنزول وننتظر . فقلت له : « هذه بلادي ولست بحاجة الى اذن من الوحوش الصهيونيين كي احط » . وقلت بالانكليزية : « اننا هنا مرة اخرى . لقد عادت شادية ابو غزالة الى الحياة . هناك ملايين الشاديات اللواتي سيأتين مرارا وتكرارا لاسترداد الارض » .

وسيطرت الرهبة لحظة من الزمن على برج مطار اللد عندما اعلنت اننا ننوي تفجير الطائرة في قلب المطار . وما هي الا ثوان حتى ظهرت في الافق ثلاث طائرات « ميراج » اسرائيلية وحاولت منعنا من الهبوط . وهنا فتحت جهاز الاتصال الداخلي كي يسمع المسافرون ما يدور من حديث ويروا ما يريده الاسرائيليون . واعلنت من جديد أن الطيار والاسرائيليين مسؤولون عن سلامة المسافرين والطائرة واننا لا ننوي ايذاء اي شخص اذا اطيعت اوامرنا . وطلب الطيار المساعد التحدث مع الاسرائيليين فسمحت له . وقال : « الجبهة الشعبية ، فلسطين العربية الحرة ، اناس مسلحون هددوا بتفجير الطائرة بواسطة القنابل اليدوية اذا لم تغادر طائرات « الميراج » الاجواء » . وحتى هذه اللحظة بقي برج المراقبة

— البقية على الصفحة ٩ —

قف لنسألك رأيك بحق الموظفين بالاضراب

الدولة لا تفهم سوى لغة السلبية في تعاملها مع الفئات العاملة : حتى بات البعض يعتقدون أن المطالب لا تحقق الا بالاضرابات ... راي المواطنين باعطاء موظفي الدولة حق الاضراب ؟ في ما يلي بعض الاجوبة :

● **غادة محمود**

نعم ولم لا ؛ فللموظفين حقوق ومطالبهم تتعلق بتحسين اوضاعهم اذا كان الاضراب لتحقيق المطالب : فهو محق ، واذا كان لاغراض سياسية فهو غير مقبول .

● **ابراهيم حمود**

اذا كان حقهم مشروعا فالاضراب جائز . ولكن موظفي الدولة لهم جميع اسباب الراحة من ساعات عمل وكل شيء . واستبعد أن يقوم اضرابهم على اسس مطلبية .

● **غسان صياح**

اذا كان الاضراب هو الوسيلة الوحيدة للتعبير عن عدم الرضى وللحصول على حق ، فمن حق كل انسان الاضراب .

● **فؤاد الفيومي**

اؤيد الاضراب للموظفين طالما وراءه مطالب محقة وحقيقية ، على ان تكون الاضرابات بعيدة عن السياسة

● **تغريد حامد**

الاضراب هو الوسيلة المثلى في بلادنا لتحقيق المطالب ، ولكنه للاسف لا يحقق شيئا لان سرعان ما يحول من اجل اشخاص وجماعات خاصة .

● **سعيد عازار**

يحق لهم الاضراب طبعا ، لان لموظفي الدولة مطالب محقة ، والحكومة لا تحقق المطالب الا بعد الاضراب ، الغلاء اصبح فاحشا ويفرض زيادة في الاجور . والموظفون يضربون من اجل ذلك .

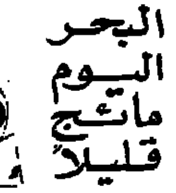
● **سليم شقير**

انا مع الاضراب مئة بالمئة ، فطريق العنف هي الوحيدة لتحقيق اماني وامال الطبقات الكادحة والشعبية من موظفين وعمال وطلاب .

● **سامي قنطار**

في جميع بلاد اوروبا واميركا ، تعتبر العريضة الموقعة من قبل الموظفين الدليل على احتجاجهم وتحقق بالتالي مطالبهم . اما هنا فان أي مطلب لا يمكن ان يتحقق الا بحد سيف الاضراب .

البحر اليوم مائج قليلا





اعلنت دائرة الارصاد الجوية التابعة لمديرية الطيران المدني ان الطقس المتوقع اليوم جيد الى غائم ، وان البحر سيكون جيدا الى مائج قليلا .

اما الحرارة المرتقبة على الشواطىء حتى مساء اليوم فستراوح بين ٢٠ و ٢٨ درجة ، وعلى ارتفاع الف متر من ١٤ الى ٢٢ درجة ، وفي البقاع من ١١ الى ٢٧ درجة .

أسماء في الأخبار

منذ ١٠ سنوات لم يعرف المقص

كتبت مي ضاهر :

منذ حوالي عشر سنوات واحدى ضواحي بيروت تشهد ظاهرة غريبة . وهذه الظاهرة هي « الحنا » الذي يلقبه البعض « بالمجنون » والذي يعتقد انه اول هبي في لبنان.

انه ماسح احذية ، يغطي شعره الطويل الكث ولحيته ، كل وجهه .

منذ سنوات طويلة لم يعرف المقص طريقا الى رأسه . الكبار يتندرون بحكايته والصغار يخافون من شكله . وهو يصبغ الاحذية بصمت في حياة منعزلة . يرفض ان يروي قصته للكبار ، ويتذمر من جعله « فزيعة » للصغار .

تسأله : ماذا تأكل ؟ وأين تنام؟



● « حنا » .. اول هبي في لبنان ●

وما هي قصتك ؟

وجوابه الدائم : الله كبير ، الله يعلم ! وصارت هذه الكلمات جزءا من حياة التشرد التي يعيشها .

عمره ؟ لا تدري ان كان في الثلاثين او الاربعين او الخمسين .. فهو كتلة من شعر طويل وثياب ممزقة لا يرضى بديلا عنها .

تبدأ جولته منذ الصباح في منطقة جديدة المتن ، ومنها الى البوشرية ، فالمدينة الصناعية ، فبرج حمود . يمسح حذاء من يرغب ويقبض ربع الليرة ثم يتابع طريقه .

« فزيعة » للاطفال

الكل هناك يعرفه حتى اصبح الشغل الشاغل لابناء الضاحية .

الكبار يترقبون مروره اليومي ، والاولاد يهربون من طريقه . اما الامهات فيهددن اطفالهن به : « اذا لم تشرب الحليب ، سانادي على حنا المجنون » ، « واذا نزلت الى الشارع ، يلخذك حنا المجنون » .

اما قصة حنا كما يرددها بعض ابناء المنطقة ، فتقول انه منذ عشر سنوات خطف احد الشبان شقيقته وهرب بها . ومنذ ذلك الوقت اقسم حنا على ان لا يستحم ولا يبدل ثيابه الا عندما يجد شقيقته ويقتلها .

ومرت سنوات عشر وما زال حنا يبحث ، ويعيش حياة التشرد بلا مأوى . وعلى الرصيف الذي ينتهي اليه نهاره ، ينام .

ماذا يجري بالضبط حول ضفتي نهر الأردن؟

ماذا يجري ، بالضبط ، في الاردن ؟

او بتعبير آخر هل يطبخ « شيء ما » بين ضفتي نهر الاردن؟

منظمات المقاومة الفلسطينية ، تؤكد في صحفها ونشراتها ، ان المحادثات بين عمان وتل ابيب قد وصلت الى درجة التفاهم على تفاصيل مشروع التسوية السلمية ..

وصحف القاهرة ، انتقلت ، ابتداء من امس الاول ، من التلميح الى التصريح بان الاردن اصبح على اهبة الاتفاق المنفرد مع اسرائيل .

ولكن الملك حسين ينفي بشدة هذه الاتهامات في حديث طويل ادلى به الى احدى الصحف اللبنانية .

ورئيس الحكومة الاردنية احمد اللوزي ، كرر النفي ، وتحدث عن اصرار الاردن على استعادة الضفة الغربية والقدس .

في اسرائيل قال موشيه دايان : ان الملك حسين يوافق على مشروع تسوية سياسية . ولكنه هو ـ اي دايان ـ لا يوافق على هذا المشروع !

وفي واشنطن قالت اوساط مقربة من السناتور ماكغوفرن ان التسوية السلمية في الشرق الاوسط ، اصبحت في طريق التحقيق .

وهذا الكلام عن التسوية او التسويات السلمية اصبح يتردد في الصحف التركية والانكليزية .

حتى ان احد رجال الاعمال الفرنسيين كان يؤكد لبعض رجال الاعمال اللبنانيين الجالسين معه على شرفة فندق « السان جورج » في بيروت ، ان خطر الحرب قد ابتعد عن الشرق الاوسط ، وان اكبر دليل على ذلك هو اقبال الشركات ورجال الاعمال الغربيين على توظيف رساميلهم في لبنان ، وغيره من الدول العربية .

.. امام هذه التصريحات المتناقضة والاقوال المتضاربة اين تكمن الحقيقة ؟

وماذا يجري بالضبط بين الضفة الغربية والضفة الشرقية من نهر الاردن ؟

هل نحن على عتبة « صلح » أو « اتفاق » او « تسوية » منفردة يقوم بها الاردن مع اسرائيل ؟

أم نحن على عتبة تسوية سياسية شاملة بدا الاردن يستعد للمشاركة فيها ؟!

ام ان كل ما يحكي عنه الان ، ليس سوى « بالونات » تجربة او ضباب للتمويه ، وان الحقيقة هي « ابعد » من ذلك او غير ذلك ؟

المخطط الاميركي - الاسرائيلي للسلام يبدأ بإقناع الشعوب العربية بعدم جدوى الحرب والمقاومة

بقلم باسم الجسر

منذ عشرين يوما ، حضر الى بيروت « استاذ محاضر » من احدى جامعات اميركا الكبرى المشهورة . وهو اختصاصي في شؤون الشرق الاوسط والعلاقات العربية ـ الاسرائيلية .

وعندما يحمل مواطن اميركي لقبي « استاذ في جامعة » و « اختصاصي في الشؤون العربية » ، ويتردد مرة او مرتين في السنة على عمان وبيروت ، ويجتمع بالشخصيات السياسية والفكرية والصحفية ، فمعنى ذلك ان « الاستاذ » ليس مجرد استاذ ، وان رحلته ليست مجرد رحلة للدراسة . بل ان حضرة « الاستاذ » ، يكون مكلفا عادة ، باعادة تقييم الموقف لحساب الشركات البترولية الكبرى او لحساب الحكومة الاميركية ، واحيانا كثيرة لحساب اكثر من جهة ؛

واهمية « عملية التقييم » هذه ، انها تنقل الى المراجع الاميركية وغير الاميركية ، « نبضات » قلب الراي العام العربي ، واتجاهات المسؤولين العرب ، فتجري مقارنتها ـ بواسطة الادمغة الالكترونية احيانا ـ مع المعلومات السابقة ، ويرسم بنتيجة المقارنة خط بياني لتطور موقف الراي العام العربي من اسرائيل ، ومسألتي السلم والحرب .

ولكن لهذه العملية التقييمية اهمية اخرى وهي انه يمكن للذين يجتمع بهم « الاساتذة الاختصاصيون » ان يتبصروا ، من خلال الاسئلة والاحاديث المتبادلة ، معالم التفكير الاميركي بالنسبة للصراع العربي ـ الاسرائيلي ، واحيانا الخطوط الكبرى للاتجاهات الجديدة فيه .

... جاء « الاستاذ المحاضر » الاميركي الى بيروت في مطلع شهر اب الجاري واجتمع على الغداء ، مع بعض الشخصيات السياسية واللبنة اللبنانية ، ودار الحديث ، بالطبع ، عن الشرق الاوسط واسرائيل والحرب والسلم .

ومن خلال الاحاديث المتباينة امكن لاحد الحاضرين ان يستخلص الامور التالية :

● اولا : ان لا شيء منتظر على مسرح الشرق الاوسط قبل مطلع عام ١٩٧٣ ، وعلى وجه التحديد قبل اذار ١٩٧٣ . والسبب في ذلك بسيط ومنطقي : ان المعركة الرئاسية في اميركا ، لا تسمح للرئيس نيكسون باتخاذ اي مبادرة . وبدون مبادرة اميركية لا يمكن ان يتحرك الموقف سياسيا .

● ثانيا : ان الاتجاه العام في اميركا ، هو ان الرئيس نيكسون سوف يقوم ، حتما ، بمبادرة نحو التسوية السياسية بعد فوزه (والتحديث يرجح فوز نيكسون) لانه حريص في السنوات التالية من حكمه وهي الاخيرة ، ان يسجل التاريخ له مأثرة . وفي اعتقاده ان المأثرة التي يمكنه ان يسجلها لنفسه هي اعادة السلام الى الشرق الاقصى والشرق الاوسط .

● ثالثا : ان الحل الذي يبدو ان الاوساط الاميركية الرسمية والسياسية باتت مقتنعة به ، هو تراجع اسرائيل عن الاراضي المحتلة ووضع قوات دولية على « المفارق » الخطرة : سيناء ، شرم الشيخ ، الجولان ، ونقاط مراقبة على نهر الاردن .

● رابعا : اما قضية الشعب الفلسطيني فلا تزال تشكل « عقدة العقد » في نظر واشنطن ، الا ان ايجاد حل عملي لها ليس بالامر المستحيل .

● خامسا : ان اسرائيل ترفض الان هذه « الخطوط الكبرى » للتسوية كما ترفضها الحكومات العربية والمقاومة الفلسطينية . ولكن متى عزمت واشنطن على « اقناع » اسرائيل بها ، فان ، جوا جديدا سوف يخلق .

● سادسا : ان الاوساط الاميركية الرسمية باتت مقتنعة بان الراي العام العربي اصبح ، اليوم ، اكثر واقعية وايجابية ، مما كان عليه منذ سنتين . وان هذه الواقعية والايجابية تساعدان على ترجيح كفة الحلول السياسية على الحلول العسكرية .

العقدة الاردنية

هذا ، على وجه التقريب ، ما امكن للذين تناقشوا مع الاستاذ المحاضر الاميركي ، ان يستخلصوه منه عن « القناعات » الاميركية الجديدة بالنسبة للشرق الاوسط .

وان من يتعمق في هذه المعطيات الجديدة للموقف الراهن ولاحتمالات تطوره ، يستطيع ، حتى ولو لم يكن ملما بكل التفاصيل والدقائق ، ان يتبصر او يفسر بعض ما يجري اليوم حول ضفتي نهر الاردن ..

ان النظام الاردني يعيش ، منذ ايلول الاسود ١٩٧٠ ، في حالة عزلة قومية عربية .

فالحكومات العربية التقدمية ، تقاطعه . والراي العام العربي لم يغفر له ، بعد ضرب المقاومة الفلسطينية . حتى الحكومات العربية المعتدلة ، فانها لم تستطع الا التجاوب مع الراي العام العربي فقطع بعضها المساعدات .

ولكن النظام الاردني استطاع ان يقف في وجه كل هذه القوى والاتجاهات المضادة .

استطاع ذلك لاسباب عديدة لا مجال لذكرها الان .

ولكن هذا الصمود السلبي لم يحل دون تطلع النظام الاردني الى ما هو ابعد من ذلك ، اي الى الانتقال من موقف الدفاع عن النفس الى موقف المبادرة .

وهنا يطرح السؤال : ماذا يفعل الاردن ، بالضبط ، ليخرج من عزلته القومية ؟ وهل للتحرك الاردني علاقة مباشرة بالتسوية الاميركية المقبلة ؟

ولنعد في « فيلم » الاحداث الى الوراء ، اي الى ايلول ١٩٧٠ ووفاة الرئيس جمال عبد الناصر .

ومما لا ريب فيه ان وفاة الرئيس عبد الناصر كان بالنسبة لكثر الاطراف المعنية بقضية الشرق الاوسط والصراع العربي ـ الاسرائيلي ، نقطة تحول حاسمة .

ولا يزال اسم عبد الناصر والناصرية يشكل حتى الان ، عنصر « توحيد عاطفي بين الشعوب العربية » . ولذلك فان اهم هدف في الحرب النفسية الاميركية ـ الصهيونية الان ، هو تحطيم اسطورة عبد الناصر .

.. بعد وفاة عبد الناصر ، ادخلت اكثر من دولة في الغرب والشرق ، تعديلات اساسية على سياستها العربية .

وفي مقدمة الدول التي رات ان غياب وجه رائد الثورة العربية المعاصرة ، قد فتح امامها مجالات جديدة : الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل ، وبعض الدول العربية ، ولاسيما الاردن .

ان الذين يكتبون التاريخ ، بريشة « قومية » او بريشة « ماركسية » ، يتجاهلون ، في معظم الاحيان ، تأثير « العوامل النفسية » والشخصية في تقرير مواقف الملوك والرؤساء والزعماء .

ان القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، مليئان بالحروب والازمات التي كانت تكمن وراءها عوامل « الحسد » او « البغض » بين ملكين او رئيسين .

ونحن في العالم العربي ، لا نزال في بعض الامور والاحيان ، نعيش مناخات القرون الماضية ، او نتصرف بعقلية تلك القرون .

وحادثة اوفقير في المغرب ، دليل على ان بعض ما يجري في العالم العربي ، اقرب ما يكون الى المآسي « الشكسبيرية » منه الى « النتائج المنطقية للتحليل الموضوعي والعلمي للواقع الاقتصادي والاجتماعي » ، العقائديين .

تقول هذا ، لنبرز حقيقة ، وهي ان موقف النظام الاردني من القضية الفلسطينية قد تبدل بعد وفاة الرئيس عبد الناصر .

وهذا يفسر التغيرات والتقلبات العديدة التي حدثت في العلاقات الاردنية ـ المصرية ، منذ عام ١٩٥٦ حتى ١٩٧٠ اي منذ فشل حلف بغداد حتى ايلول الاسود .

ولقد كان من الطبيعي ، ان تؤدي وفاة الرئيس عبد الناصر الى تغيير الموقف الاردني . فالنظام الاردني وجد نفسه وجها لوجه ، امام الشعوب العربية التي لم تغفر له موقفه من المقاومة الفلسطينية ، كما وجد نفسه امام واقع عربي جديد .

ووجد امامه معطيات جديدة قديمة ومتطورة الا وهي : المخططات الاسرائيلية للصلح ، والمخطط الاميركي للتسوية .

كما وجد نفسه امام اوضاع جديدة في الضفة الغربية .

المخطط الاميركي

ان المخطط الاميركي لاجراء تسوية في الشرق الاوسط يرتكز في اهم نقاطه ، على هدف اول وهو : اقناع العرب باستحالة تصفية اسرائيل بالقوة .

اما الهدف الثاني في المخطط الاميركي فهو : اقناع العرب بالتفاوض مع اسرائيل .

واما الهدف الثالث : فهو منع الاتحاد السوفياتي من أن يصبح الدولة الكبرى الوحيدة « صاحبة النفوذ » والصداقة في العالم العربي . وهذا يقتضي ، تبعا ، مقاومة الحركات الثورية واليسارية وبالتالي الحؤول دون ان تصبح « الخميرة الثورية » الحقيقية في الواقع العربي : وهي المقاومة الفلسطينية : اداة تجريك الثورة العربية « ورأس حربتها » .

ولكن واشنطن تعرف من جهة اخرى ان تنفيذ هذا المخطط مباشرة ، وبدون مراعاة ظروف العرب الموضوعية ، من شانه ان يحدث ردة فعل . ولذلك فهي تتبع « سياسة مكيانيكية » بارعة .

انها تعرف ، مثلا ، ان لا حل سياسي او سلمي ما لم يكن الشعب الفلسطيني راضيا عنه . ولكنها تنطلق في معالجة قضية الشعب الفلسطيني ، من واقع جديد ، وهو ان هنالك « شعبين » فلسطيني : المقيم في الاراضي المحتلة ، والمقيم في الدول العربية اي انها تميز بين « الفلسطيني المقيم » و « الفلسطيني الثائر والمقاوم » . فبالنسبة للاول تكون المقاربة والاقناع عن طريق تقديم نموذج افضل للحياة . اما بالنسبة للثاني فالقمع واثارة التناقضات والتآمر .

وان اسرائيل تشارك سياسيا وعمليا ، في تنفيذ هذا المخطط .

فهي منذ احتلال الضفة الغربية ، تتبع مع سكانها سياسة خبيثة ، ظاهرها حسن المعاملة والمشاركة في « الديمقراطية » الاسرائيلية .

حتى المقاومين فانها تحكم عليهم بالسجن بدلا من الاعدام ، لا عن « انسانية » او عدالة ، بل لان ذلك يدخل في عملية التقرب من الفلسطينيين المقيمين .

وهذا التقرب يشكل « الطعم » الذي يمهد لتنفيذ المخطط التالي وهو اعلان الدولة الفلسطينية ، وحل قضية الشعب الفلسطيني بواسطتها .

وما اعلان مشروع « المملكة العربية المتحدة » ، وما الانتخابات البلدية في الضفة الغربية ، وما مشروع ربط قطاع غزة بالاردن ، الا خطوات في طريق تنفيذ مشروع حل قضية الشعب الفلسطيني من غير الطريق الذي اختارته المقاومة الفلسطينية .

والسؤال الذي يطرح الان هو : هل ان هذا المخطط الاميركي هو قيد التنفيذ ؟

وماذا سيكون موقف اسرائيل منه ؟ وماذا سيكون موقف الدول العربية منه ؟

لكي تعود للعرب هيبتهم

ان افضل وصف للموقف الراهن في الشرق الاوسط ، قد يكون في تشبيهه بوضع دوران الكواكب والقمر والارض .

ففي الفضاء توجد الشمس وحولها تدور الارض ، وحول الارض يدور القمر ، وكلاهما مع الكواكب الغربية تدور حول الشمس . وكلها تتاثر بهذا الدوران وبموقع الواحد من الاخر .

ولسوء الحظ ، لا يمكننا الجزم موضوعيا ، بالنسبة للشرق الاوسط من يشكل الشمس ، اي العنصر الثابت الذي تدور حوله العوامل الاخرى : هل هي اسرائيل أم اميركا ؟ ام هو الصراع السوفياتي ـ الاميركي ، ام هو النفط ، ام هو الشعب الفلسطيني؟!

ان اسرائيل ، باحتلالها لكل ارض فلسطين واراضي ثلاث دول عربية اخرى ، وباستطاعتها تامين التفوق العسكري والتاييد الاميركي الاعمى لها ، قد تكون هي المحور الاساسي ، واقعيا .

ولكن اميركا ، بالنسبة لكونها مصدر القوة الاسرائيلية الاكيد ـ ولا نقول الاوحد ـ قد تكون هي المحور .

ولكن سواء كانت اسرائيل اداة في يد الاستراتيجية الامبريالية الاميركية ـ ام كانت حكومة واشنطن الة في يد الصهيونية العالمية ، فالشيء الراهن هو ان محور واشنطن ـ تل ابيب ، يشكل الان المحور الرئيسي في الصراع .

ولقد استطاع العرب ، قبل نكسة ١٩٦٧ ، ان يشكلوا محورا رئيسيا ثانيا .

واستطاع الاتحاد السوفياتي ، قبل بروز الصين وفي عهد خروتشوف ، ان يصبح المحور الثالث الرئيسي .

ولذلك لم يستطع اي محور ان يجذب او ان يعطل المحاور الاخرى .

اما بعد نكسة حزيران فقد ضعف المحور العربي ، او على الاقل خفت جاذبيته وتاخره .

وثمة ظروف عالمية وموضوعية جعلت محور الاتحاد السوفياتي يدور على مهل ..

ولذلك فان الخطر اليوم هو في ان تتغلب الاعتبارات الاميركية ـ الاسرائيلية على غيرها من الاعتبارات .

وما لم تنجح القاهرة في استعادة زمام المبادرة ، وتكوين محور عربي جديد ، فان المرحلة المقبلة من تنفيذ المخطط الاميركي ، الاسرائيلي آتية مع الربيع المقبل .

ان محور الصمود بل المقاومة العربية ، خلال العشرين سنة الماضية ، كان مؤلفا من موقف الشعوب العربية المثلث الرفض (لا صلح لا مفاوضات ، لا استسلام) ومن الامل الذي استطاع جمال عبد الناصر ان يجسمه ، عربيا ودوليا .

اما وان المعطيات قد تبدلت ، فلا بد من قيام محور جديد حول القاهرة يضم كل الدول والانظمة العربية او اكثرها على الاقل .

ان استمرار الدول العربية في مثل ما هي عليه من تفرق وتجاف ولا نقول تناحر ، يؤدي ، حتما ، الى فقدان الشعوب العربية لاي امل في استمرار مسيرة الرفض والثورة والمقاومة والاستعداد لاستعادة الحق العربي بالقوة .

وعندما تفقد الشعوب العربية هذا الامل يبدا تنفيذ المخطط الاميركي ـ الاسرائيلي .

ولكن كيف يمكن الجمع بين الدول والانظمة العربية؟

واذا اجتمعوا فعلى اي خطة يمكن ان تتفق انظمة متباينة العقائد والاهداف ؟!

ان المحادثات التي يجريها امين الجامعة العربية محمود رياض ، في عمان وفي العواصم العربية ، قد تقود الى عقد مؤتمر قمة عربي ... وقد تفشل .

كما ان التحرك المصري الجديد ، قد يساعد على التقارب بين الدول العربية .

وقد يؤدي مؤتمر قمة عربي الى تعطيل المشروع الذي يطبخ الان في الضفة الغربية ..

المهم ، هو ان لا نترك زمام المبادرة يفلت من اليد العربية .

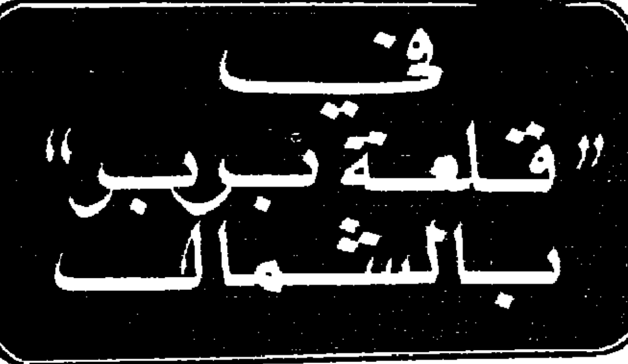
والمهم اكثر هو ان يفشل المحور الاميركي ـ الاسرائيلي في جذب الدول العربية الى تسويات منفردة .

ـ وان يجد الرئيس نيكسون ، في اذار المقبل ، اي عندما سيطرح مشروعه الجديد ، الدول العربية ، انظمة وشعوبا ، يدا واحدة وصفا واحدا .

وهذا ممكن ، بل هذا واجب .



هكذا منه الأصل



كتب محمد محذوب :

عال « مقوص » الفري المفضل لدى الرئيس فرنجية ، تشمخ قلعة اثرية هي قلعة مصطفى آغا بربر ، فيها يستريح الرئيس بعد (المشوار) الصيد ، وهي تشرف على زغرتا والضنية والكورة وطرابلس ، والجزء الساحلي من عكار .

وارتبط اسم هذه القلعة التي كانت مقرا لحاكمية طرابلس على ايام الحكم الشهابي بالقسوة والبطش ، وباخبار تحكى ولا تصدق عن ان الاغا الذي كان حاكمه « مكاريا » امر ذات يوم بدفن احد الرجال وهو حي ، والبسته امراة فوضعت مولودها قبل اوانه من شدة الخوف .. واخبار اخرى منها ان الاغا كان يأمر بالشنق وهو يتوضأ للصلاة !

وقد تكون طريقا الى تتعرف الى « عال » والى تاريخ القلعة — استراحة الرئيس ، والى اخبار الاغا المذهلة وفرماناته ..

عال العال ..

« امعال » التي تبعد ٢٨ كيلومترا عن طرابلس لم يكن اسمها « امعال » .. كان اسمها « عال » ، وجاء الاتراك واضافوا عليها « امي » ومعناها « عال » فصارت معنى « عال العال » ، والمقصود انها كانت عالية ومشرفة على منبسط واسع .

تاريخ بنائها يعود الى عام ١٢٢٦هـ. ويرجح انها شيدت بعد استيلاء مصطفى آغا البرير على الحكم ، وقد لقب فيما بعد بمصطفى اغا بربر لاعماله البربرية . وعلى ايام الامير بشير الثاني كانت القلعة مركزا « لايالة » (ولاية) طرابلس ، التي كانت تمتد من طرابلس غربا الى حصاب الهرمل شرقا وقلعة مصياف على مشارف حمص . وطرابلس كانت سنجقا احيانا وولاية حينا واحيانا اخرى ولاية الشام ، شأنها في ذلك شأن معظم المدن الساحلية الخاضعة لسيطرة الاتراك .

طابق الحريم

ومساحة قلعة الاغا بربر حوالي اربعة الاف متر مربع ، وهي مبنية بالحجر الصخري والرملي . ويبدو انها كانت من طبقتين ، الا ان زلزالا هدم الطابق العلوي الذي كان لحريم الاغا ، وبقي الطابق السفلي وهو للعبيد والحراس والسراي وبركة السباع والمحكمة ، وفيه الجامع الذي شيده بعد ان اتم بناء القلعة وقد استغرق سبع سنوات .

وتحتل المقبرة مكانا بارزا في القلعة ، ويروى ان تأمل الموتى كان يحرك في نفس الاغا ارتياحا خاصا .. لا يقل في اي حال عن مقدار الارتياح الذي تركه الاغا عند موته . وفي هذه المقبرة هو يرقد اليوم مع سلالته .


● مدخل القلعة الخشبي المقوى بالحديد ● (تصوير جاك رزق)

وابواب القلعة خشبية مقواة بالحديد ، وفوق كل باب ثقب كبير كان يستعمل لرش القطران الساخن على كل من يحاول اقتحام القلعة عنوة . وللقلعة تاريخ صمود طويل ..

" فرامانات وبنادق وسيوف تركها " الآغا " في القلعة

● احد الفرامانات التي تركها الاغا ●

تزوج ثلاثا ولم يرزق ..

وماذا عن الاغا بربر ؟

يحدثنا عن الاغا احد « احفاده » السيد سعد الله اغا بربر وهو يسكن اليوم احدى غرف القلعة التاريخية.. والحديث بالنسبة للسيد سعد الله موضع اعتزاز حقيقي ، فهو ينتمي الى سلالة حكمت المنطقة في الماضي القريب .. وقد حفظ الكثير عن تاريخ اجداده . ولم يبق من هذه السلالة اليوم سوى اربعين شخصا تقريبا .

ولنسمع القصة على لسانه : كان مصطفى اغا في بداية حياته « مكاريا » يقايض منتوجات طرابلس من ارز وسكر وصابون وملح ، بمنتوجات قرى المنطقة من زيت وحرير وزيتون .. ثم توصل بقوة سيفه وارادته الصلبة الى الحكم، فتزوج ثلاث نساء هن : ابنة الشيخ علي القلموني ، وابنة الشيخ اديب عبد الواحد ، وابنة عمه حسن القرق .. ولكنه لم يرزق اولادا ، فوزع املاكه بعد موته « مثالثة » ثلث للاوقاف والمحتاجين وثلث للاقرباء ، وثلث للحاشية والخدم ، والقلعة اليوم ملك للاوقاف الإسلامية .

« أبو فتيل » والابراهيمية

ولا يزال سعد الله اغا يحتفظ بوصية الاغا بربر وفرماناته الصادرة والواردة ورسائله ، ومنها رسائل سلطانية واخرى من احمد الجزار .. كما يحتفظ بسيفه وبنماذج من الاسلحة التي حارب بها جيشه ، ومنها بندقية « ابو فتيل » والصوانة والابراهيمية والجوهرة .

ويتابع سعد الله الرواية : وكان مصطفى اغا يملك اراضي واسعة لم يبق منها اليوم سوى بستان مساحته ٢٢٥ دونم على طريق الكورة .. وحاشيته لم تكن كبيرة وهو يذكر في احد فرماناته انها تضم ثمانية اشخاص هم :

الانجا سليمان اغا ، ومنذر احمد اغا ، وكنج احمد اغا ، واسبر محمد اغا ، واظن حسن اغا ، وحساري عمر اغا ، وابراهيم اغا ، وحسن اغا .. واشهر العائلات المتحدرة من هذه الحاشية اليوم عائلات الانجا والملوك وزهرة واسبر وبربر .

ويتوقف سعد الله فجاة كمن يتذكر شيئا مهما : نسيت ان اقول ان احد الرعاة وجد في القلعة ثلاثين ليرة ذهبية عليها صورة الملكة فكتوريا ..

« جحش الانجا » يجمع الضريبة

تبقى اخبار مصطفى اغا ومعاونيه .. وقد حفظ سعد الله منها الكثير ، هو يقول : « طريق الميتين » في طرابلس سميت كذلك لان الاغا وجنوده قتلوا فيها مئتين من اعدائهم دفعة واحدة ..

ويروي قصصا اخرى : لقد امر الاغا ذات يوم بدفن احد الاشخاص وهو حي ، واثناء عملية التشييع قال احد اقربائه همسا ان « فلان » لم يمت ليدفن ، فاعترض المشيعون وقالوا: هل نصدقك انت ونكذب الاغا ؟!

ويضيف سعد الله : وكان الاغا يعتمد على الانجا سليمان لتنفيذ عملياته والانجا سليمان كان يملك جحشا لا يزال يردد اسمه حتى اليوم « جحش الانجا » .. جحش الانجا هذا كان « يلف » الاسواق لوحده فيضع اصحاب المحلات « الضريبة » في خرجه، وعندما كان يسجن احد انصار الانجا خطأ ، كان الانجا يوقف الجحش الى باب السجن ، وما ان يراه السجان حتى ينادي على المسجون ويطلق سراحه ..

ويتابع الرجل حديثه فيقول : ويروى عن مصطفى اغا انه عندما كان يصدر حكما بالموت على احد الاشخاص كان يضع امام منزل المتهم كيسا من خيش ، وكان على المتهم ان يحمله ويأتي به اليه ، فاما ان يقطع في الكيس ، واما ان يدخل الكيس حيا ويلقى في البحر..

● بنادق وسيف الاغا .. تركها لسلالته ●

بين الشنق والوضوء ..

وعن ظلم الاغا مصطفى يتابع سعد الله : ذات مرة كان الاغا يتوضأ للصلاة ، فجاء الخادم الياس ليخبره ان المحكمة برأت « فلانا » ، فانتفض الاغا ليقول : المحكمة على خطا ... اشنقوه .. ويتابع : ... اللهم انني نويت الوضوء !

ويروى أن احدى النسوة الحبالى ، التقت الاغا مصطفى ذات يوم في احد دهاليز القلعة .. فوضعت صبيا قبل موعده من شدة الخوف .

واخبار قلعة بربر على لسان سعد الله لا تنتهي ، اخرها كان يوم عرس النائب رينه معوض منذ عشر سنوات، وقد جاءت الى زغرتا بعثة من الفنانين بتكليف من لجنة مهرجانات بعلبك ، لدرس حركات الراقصين والراقصات والدبكة الشمالية .. ولفت نظر الفنانين وجود قلعة مشرفة على سهل زغرتا بين غابات الزيتون فقصدوها للتعرف اليها ..

ومن قلعة بربر كانت فكرة مغناة « القلعة » التي قدمتها صباح وروميو لحود في بعلبك .



● بعض ساحات قلعة بربر كما تبدو من الداخل ●

تمثال للصحافي أميل مخلوف

برعاية الرئيس سليمان فرنجية يحتفل السبت المقبل الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في « عبدللي » — قضاء البترون ، بازاحة الستار عن تمثال فقيد الصحافة المرحوم اميل مخلوف ، وسيمثل الرئيس فرنجية وزير الاعلام السيد خانشيك بابكيان .

وكانت لجنة من المغتربين واصدقاء الفقيد قد تعاونت مع نقيب الصحافة السيد رياض طه على تخليد ذكرى مؤسس مجلة « الريفو دي ليبان » واقامة تمثال له في قريته وستقتصر الحفلة على كلمات لوزير الاعلام ونقيب الصحافة وصاحب « الريفو دي ليبان» الاستاذ ابراهيم مخلوف .

نقابة الاطباء تنكر بالمناقبية الطبية والعلمية

اعلن مجلس نقابة اطباء لبنان ان جميع المقالات الطبية الصحيحة تنشر عادة في المجلات الطبية المخصصة لها، وفي المجلة الطبية اللبنانية الصادرة عن نقابة اطباء لبنان والناطقة باللسان الرسمي العلمي للجسم الطبي في لبنان .

واشار البيان انه اذا كان هناك فعلا من مبادرة علمية رفيعة تستحق التعميم على الراي العام فيجب ان تصدر عن طريق نقابة اطباء لبنان ، وان كل ما يعلن عنه بصورة شخصية ودون موافقة من النقابة يعتبر مخالفا لقوانين الاداب الطبية والنقابية .

حديث حماده السياسي

(تتمة الصفحة — ٢)

الجديدة ، او كما يسميها « حكمة العشب » بصراحة انا من اللذين يقولون « ما في شي مسوكر مئة بالمئة » ما عدا الارقام طبعا ، والحياة تجارب منهم من يستفيد ، وغيرهم له نفس الوضع لا يستفيدون . واعتقد عن ايمان بالقول المعروف « آمن بالحجر تبرأ » . انها عملية بسيكولوجية ، ومما لا شك فيه ان هناك اشياء ليست معروفة بعد ، تؤثر بالحياة وبكل حادث .

● من يعجبك من السياسيين ؟

□ بدك من اول حياتي السياسية حتى اليوم ، ام سياسيو الوقت الحاضر ؟

● لا الوقت الحاضر ..

□ شوف . انا يعجبني الشخص الذي له صفات معينة وان لم تكن فوق الحد ، وعندما اختبره تظهر لي صفات جديدة افضل ، هذا يعجبني . وبصراحة اقول الرئيس سليمان فرنجيه يعجبني وازددت اعجابا به بعدما عينت وزيرا وعملت معه اكثر من مرة . وكنت في كل مرة ازداد اعجابا به ، لمواقفه ولتصرفاته . وفي بعض الظروف اجده بعيدا كثيرا عما كنت اتصور . على احسن وليس على اسوأ .. والشهادة لله .

برلماني .. لكنه ليس ذكيا

● ورشيد كرامي ماذا يعجبك فيه؟

□ احسن رجل برلماني عرفته منذ ٤٧ سنة حتى اليوم .. ضاحكا « بس مش ذكي كتير » رجل برلماني حتى احسن من رياض الصلح .

● وكمال جنبلاط ؟

□ يفكر قليلا .. ثم يقول : « خرج لبنان ، مش بطال ، ما في شك عامل السياسة شغلتو ، بيفكر بالليل وبالنهار شو بدو يعمل تاني يوم ».

● وكامل الاسعد ؟

□ رأيي به معروف ، من الشخصيات الكاملة في لبنان ، يعجبني بعلمه وبحكيه وخطاباته . وما لا يعجبني فيه معاملته للناس . حبذا لو تغيرت اساليبه ، وعلى كل حال هو انسان مثل كل الناس ، واعتقد ان الحق ليس عليه ، مع انه شخصيا مثل كمال بك بالنسبة لعلمه وثقافته وتقديره للامور ، يجب ان ينزع الاساليب القديمة من راسه .

خفيف الدم

● وريمون اده ؟

□ يضحك .. شوبو .. خفيف الدم .. جريء .

● وسياسيا ؟

□ اسأل جماعتو اللي عم ينتخبوه بجبيل .

● وكبرلماني ؟

□ نقاد ... غير منتج ، يفكر قليلا .. ثم .. « لا بحياتك بلاها التانية ».

● يقال ان هناك فتورا في العلاقات بينك وبين الرئيس كرامي لماذا ؟ ما هي الاسباب ؟

يعتذر عن الاجابة لان شخصين وصلا لتوهما ، يتحدث معهما ، كلاما متقطعا ، يربت على كتف احدهما يضحك الثاني ويلتفت نحونا ، «سرقولو كل افكارو . بس البيك آلة تسجيل، ما بينسى شي .

مع السلامة يا حسين .. يتابع الرئيس حماده الاجابة دون ان يطلب اعادة السؤال ، وكأنه يريد ان يؤكد لي « قوة ذاكرته » .

□ ما في فتور بيني وبين رشيد كرامي ، بالعكس . انما الفرق بيني وبينه انني انظر الى الامور كما هي وكما يجب ان تكون ، اما هو فلا .

ما منفترق

يصمت ، يفكر ، يتعجب ، ثم يتساءل : في فتور بيني وبينو .. ما في فتور ، اما اذا كان هو يعتقد بوجود فتور فتكون نظرته الى الامور تختلف عن نظرتي اليها .

● نحن نعرف انكما الوحيدان اللذان لم يفترقا ولم يختلفا منذ مدة طويلة ، والآن ؟

□ حماده (مقاطعا) وهلق ما منفترق .

● والآن انت في خط وهو في خط آخر . لماذا ؟

□ متعجبا .. ومتسائلا ، شو هوي الخط ؟ هل هو لبناني وانا غير لبناني ؟

● في السياسة مثلا ؟

□ شو السياسة ..

● يعني هو معارض وانت موال .

□ معارضة .. ها. ها. لو عمل هو رئيس حكومة هل كان يعارض ؟ انا صبري حماده بدي كون راس ، انا ذنب ما بكون . اذا هو بدو يفكر بي كما انا صبري حماده ، فما لازم يزعل ويظل مصادقني ، وحاطط ايدو بايدي . اما ان يعاملني مثل هاشم الحسيني او امين الحافظ . هذا لن يحصل . انا صبري حماده لي وضعي ولي مركزي ، ولي تفكيري ولي حياتي.

ومرة ثانية يتوقف الحديث ليستقبل شابين احدهما في فرقة المغاوير ، يسلم عليهما ، يداعبهما، يعرفنا عليهما هذا فلان يسميه ، خطف بنت من بيروت وهرب فيها على الجرد. فكرنا عمل فيها شيء ، بعدين تدبرت. يضحك ، ويضحك الشاب المعني معه ، وهو يتحسس شعره مزهوا بعملته .

يعود الرئيس حماده الى متابعة الحديث « يعني هل تزاعل هو مع رئيس الجمهورية او تقاتل معه . هذا لم يحصل ، فلماذا المعارضة ؟

● بصراحة دولة الرئيس : الناس تتساءل كيف قبل صبري حماده لقب صاحب المعالي وتخلى عن لقب دولة الرئيس ؟ هذا هو السؤال .

سلام وعظيموف ضدي

□ منرفزا .. شوف .. في الانتخابات الاخيرة قامت علي حملة لم تقم على احد ، لا بعدي ولا قبلي ، الدولة ضدي ، صائب سلام ضدي ، سليمان فرنجيه ضدي ، عظيموف واليسار كلهم ضدي ، احرار وكتائب ضدي ، الاكليروس والخوارنة وكل ما في بكوات ومشايخ ضدي ، وكنت كلما جمعت ٦ او ٧ مرشحين يلخنونهم مني ، « لان معهم مصاري كتير وانا ما معي » .



واخيرا تعاونت مع ٦ مفلسين ، ورحنا نجول على الناخبين ، فكانوا يقولون لي « انت فوق الجميع ، لكن لم تعملوا لنا شيئا » قلنا لهم « يا عمي راحت السكرة واجت الفكرة » كنت اكتفي برئاسة المجلس بسببكم ، لانكم ما تجيبولي لائحة كاملة .. « لانو بيناتنا » (يوجه الكلام لي) وهذا شيء مضى وراح ، وما بيسوى نحكي على الماضي ، كان المكتب الثاني يقاتلني ، ولا يريدني ان اكون قويا ، وهذه خطة اتفقوا عليها في لبنان منذ سنة ١٩٥٠ ، وهي انه لو ظل صبري حماده قويا ما فينا عليه، خلينا نظل نعمله رئيس مجلس . اذن لم اكن اصل الى رئاسة المجلس بقوتي بل هم الذين يعملونني حتى يسكتوني .

اذن قررت وقتها ان اعوض على الماضي ، ووعدت الناخبين « اذا جبتوني هالمرة بدنا نعوض عليكم عن ٤٧ سنة بدنا نخدمكم ، نعملكم مدارس وطرقات .. واذا عملت رئيس مجلس هل استطيع ان افعل لهم شيئا .. انا لو عطوني رئاسة المجلس ومئة رئاسة المجلس الآن ويقولون لي اترك وزارة « النافعة » لا اتركها .. فخامة الرئيس يتجاوب معي ولم اطلب منه طلبا الا ووافق عليه ، وحتى الآن صرف حوالي ٢٥ مليون ليرة زيادة عن الموازنة .

وتتسع ضحكته ثم ينظر الى الشاب ويتابع « بدي اشتغل لجماعتي . نعم انا خسرت نصف معلشي ، خسرت مركزي ، عوض ان يمشي كل الناس ورائي ، اصبحت امشي وراء كامل ووراء صائب ، بس مبسوط اني عم اشتغل لجماعتي وجماعتي راضيين مني ، واؤكد اذا عملت رئيس مجلس يمكن يعادوني لانهم بحاجة الى اشغال والى اعمال ، فلماذا ازعلهم ؟

نعم . يتابع : اتعب في الوزارة اكثر ، ولكن للمحافظة على كرامتي وحتى لا يقال ان صبري حماده كان وزيرا فاشلا . وانا عم اشتغل والقضايا ماشي معي وعندما يتسكر الطريق من اهون ما يكون ان انسحب، هذا هو السبب الذي عملت من اجله وزيرا .

رئاسة المجلس

● اذن ترشيحك لرئاسة المجلس غير وارد ؟

□ لا .. ابدا .

● حتى ولو ضمنت الاكثرية ؟

□ هلق ضامن الاكثرية ، وعم يقولولي وانا ما بدي ، ولكن يجوز ان اترشح اذا ترشح احد ضد كامل بك لاقطع الطريق عليه .

● هذا يعني ان علاقتك طيبة مع كامل بك ؟

□ من ابشع ما يكون ، انما انا وخيي على ابن عمي ، وانا وابن عمي على الغريب .

● لاحظنا انسجامكما في حفلة ذكرى مرور سنتين على انتخاب الرئيس فرنجيه ؟

□ لا .. حصل ان كنت ارتدي قميصا مزركشا ، وحضر كامل بك يرتدي قميصا مزركشا ، تذكرت ان عندي قميصا مثله ، فقلت له « شو مريت عاليت وسرقت القميص»؟

مرة ثالثة ينقطع الحوار .. وفد ثالث ، يرحب بهم ، يعالج مطالبهم ونعود من جديد .

● من المعروف انك نهجي ، وصائب سلام ضد النهجيين ، ويركز هجومه عليهم بشكل متواصل ، فكيف يمكن ان توفق بين علاقتك بالنهج وبين تعاونك مع سلام ؟

معركة الرئاسة

□ في السابق لم اعمل وزيرا ، فالحكم شيء والمجلس شيء آخر ، انا كنت رئيسا لمجلس النواب ، وعندما يفكرون بالتدخل معي في قضية لا تروق لي ، كنت اوقفهم على الباب. والذي عملوه استطيع القول انني كنت راضيا عن بعض اعمال فؤاد شهاب . اما المكتب الثاني فكانت اعماله لا تعجبني . لانهم ما كانوا يقاتلون غيري ، وبدهم يعملوا «الخواجات» على ضهرنا .

● ولكنك بمعركة رئاسة الجمهورية التقيت معهم .

□ هم التقوا معي ، انا كان بدي فؤاد شهاب ، لاني وعدته .

● ولماذا انتخبت الياس سركيس ؟

□ كنت ما بدي الياس سركيس ، ثم قبلت لانو ما كان في غيرو ، وعندما رفض فؤاد شهاب طرحت اسم سليمان فرنجيه ، ولذلك عندما جاءني فؤاد نفاع بايعاز من الرئيس فرنجيه ، قلتلو ما راح يرشحوه ، قال بلى ، قلت اذا رشحوه انا بطبق جماعته ، وعندما عرضت الموضوع على صائب وكامل لم يقبلا ، وبعدما وعدت سركيس وقطعوا الامل ، وقبيل الانتخابات بـ ٢٤ ساعة رشحوا سليمان فرنجيه ، وعندما زارني قلت له « انا آسف ، انت تعرفني عندما اعد افي » حتى كان واعدني انه اذا لم يرشحوه بيمشي معنا مع الياس سركيس .

● اذن انت لا تعتبر انك نقلت البارودة من كتف الى كتف ؟

□ انا .. اعوذ بالله ، انا بنقل البارودة من كتف الى كتف . بحياتي ما انقلبت ، انا امضيت عمري مع قبلان فرنجيه وحميد . جماعتي يطمئنون لجماعتهما والعكس بالعكس. وعندما ترشح حميد فرنجيه لم يسق غيري معه ، ومن ثم اقنعوني بكميل شمعون . ويومها قلت لصائب واحمد بك وسليمان العلي « انتو اول ما راح تأكلوا خازوق » وهكذا حصل ، احمد بك هرب الى الشام ، وسليمان العلي دخل السجن ، وصائب سلام اضطر ان يعمل ثورة .

افضل من الجميع

يصمت برهة ، يتلفت ، يتململ في مقعده ثم يتابع ، انا نقلت البارودة ؟ انا بنقل البارودة ..؟ لكن دعني اخبرك شيئا ، انا لا اعبد الاشخاص لي مبادئي السياسية وطنيا وعربيا ، وسليمان فرنجيه افضل من مئة الياس سركيس ، وحتى من فؤاد شهاب في مواقفه ، ان لجهة العرب او لجهة الفدائيين ، كل ما اعرفه عنه لم اعرفه عن رئيس جمهورية سابق « هوي كان ثائر سنة ٥٨ » .

● لو كان حميد ترشح ؟

□ ما في غيرو . كان سليمان يشتغل لاخيه وحاطط دمه على كفه .

● وقضية قبلان فرنجيه ؟

□ « بحبك يا اسواري بس مثل زندي لا » . والانسان بشر ، كان لازم يرضي ابن اخيه .

بعد حديث طويل عن الحظ والطقة (حظي بيفلق الصخر) رددها صبري حماده . عدنا الى موضوع السياسة فسألته :

حديث طوني .. لم اقرأه

● ما هو رأيك بحديث طوني فرنجيه ؟

□ والله لم اطلع عليه ولم اقرأه.

● وقضية الصواريخ ؟

□ ما كان يجب ان تحصل لا الصفقة ولا اثارتها . اما وقد حصل الذي حصل فما كان بالامكان افضل مما كان ، انا في مجلس الوزراء عارضت التسوية ، لكنني قبلت عندما عرفت اننا سندفع اكثر بكثير مما دفعنا .

● هل تشارك طوني فرنجيه في حملته ؟

□ اول الحديث اوافق عليه ، الادارة « مش كل هالقد » الحق معه، لانه لم يطرأ عليها اي تحسين ، بل العكس هو الصحيح كثر العدد وقل الانتاج .

● هل الانسجام متوفر بين الوزراء ؟

□ اعتقد ذلك .. شو رجعتنا للسياسة ؟

● هل ان هذه الوزارة قادرة على الانتاج ؟

□ كل من سار على الدرب وصل.. ثم يلتفت متسائلا : كيف بتلاقوا اجوبتي صغيرة وصريحة.

● واذا ما ساروا ؟

□ ضاحكا : سايرين ..

.. بين سلام وكرامي

● ما الفرق بين كرامي وسلام ؟

□ هذا يعمل ولا يحكي وذلك يعمل ويحكي (ضحك) . ثم تابع كل ما يخطر ببالي احكيه ..

● وانت مع من ؟

□ يفكر ثم يقول « بعض اوقات الشغل بدو حكي والحكي بدو شغل».

● يقال انك في هذه الوزارة كطائر في غير سربه ، هل تشعر بذلك ؟

□ ضاحكا لماذا هل الوزراء في لبنان يعملوا داخل الوزارة كفريق عمل، ام ان كل وزير يعمل لوحده « فاتح دكان لحالو » لكل وزير طريقته الخاصة .

● من هو احسن رئيس حكم لبنان؟

□ ارجوك لا تسألني هذا السؤال لاني لن اجيبك عليه .

● مع اي كتلة تفضل ان تتعاون ؟

□ ضاحكا بفضل تنضم كل الكتل الى كتلتي .

● اين اصبح تكتل الوسط ؟

□ متسائلا اي وسط ؟

● الوسط الذي تعرفه ؟.

□ في اسلامي كتير بالمجلس .

● هل تبني السياسة على مبادىء ؟

□ انا شخصيا احترفت السياسة لاجل المبادىء ، ولذا اعتقد ان المبدأ هو الاساس والسياسة هي الوسيلة.

تجارة الحشيش

● بعض السياسيين يتهمونك بانك تاجر حشيش ؟

□ سامحهم الله ، قضية زراعة الحشيشة في المنطقة معروفة ، ثمة اشخاص يزرعون الحشيشة ويتاجرون بها ، واذا توخينا الحقيقة فما من احد تضرر من هذه الزراعة سواي ، لانني لو زرعت الحشيشة لكنت الآن اغنى من فرعون ، فالذين تاجروا بالحشيشة اصبحوا يملكون ثروات ويخوضون الانتخابات ضدي. انا اتحدى ايا كان ، ان يقول انني زرعت او تعاملت او تاجرت بالحشيشة.

● عندما كنت رئيسا للمجلس اتهمت بانك تدير المجلس على الطريقة العشائرية ؟.

□ الله يسامحهم . انا انتخبت رئيسا لمجلس النواب اكثر من اي رئيس في العالم ، وانا متأكد انني لم اقم على عمل الا اذا كان منسجما مع الانظمة البرلمانية واصولها المتبعة في العالم ، ولو كان ما قيل هو صحيح لكانوا انتقدوني ووضعوا النقاط على الحروف . ولكن « الحكي ما في عليه جمرك » !

● وعن تحالفك مع جوزيف سكاف ؟

□ لمصلحة المنطقة ، كنا اخصام ، واحدة بواحدة ، واليوم تحالفنا لانني لم اجد افضل منه ، ولا هو وجد ، ولان احدنا لا يأخذ مركز الاخر .

● وقانون البلديات ؟

□ نأمل ان نتفاهم على تعديله . انا ضد مبدأ التعيين ومع تعزيز صلاحيات رئيس البلدية .

● وقانون الانتخابات النيابية ؟.

□ انا مع التنظيم على اساس حزبي لان الحياة الديمقراطية لا تستقيم الا على هذا الاساس . اما اليوم فهي على اساس اشخاص . هناك ٩٩ نائبا وكل نائب عامل حزب على حسابه ، فلو عدل القانون على اساس حزبي لارتفع المستوى النيابي ايضا .

● وقانون الاحزاب ؟

□ انا مع الحرية على طول الخط. وعندما طرح على البحث قلت ان الحكومة الحالية لم تتقدم به .

وانتهى الحوار عند هذا الحد .

حماده الانسان — تتمة

□ قضية الخاتم عادة جديدة . وانا خطبت وتزوجت شابا ...

● لم افهم شيئا ؟...

(يضحك ، يتردد ، يقلب بيده اليسرى ، ثم يقول)

□ بدك الحقيقة . اضعته ..

● ربما وراء اعلانك الحقيقة الآن ، شر ، فالافضل التريث ، اليس كذلك ؟.

السياحة افضل

يقف عن كرسيه ، يضحك ، يفكر لو يسبح ، يدخل المنزل ، يخرج منه وقد ارتدى المايوه لاخذ حمام شمس فقط.

□ يقول : « احب كثيرا ان استمع الى الموسيقى . صدقوني لم اعجب اطلاقا بالموسيقى الغربية . فقط العربية ام كلثوم ، صباح وفيروز ، واحب صوت نصري شمس الدين ، ووديع الصافي في العتابا ... يتذكر الناس ويضحك .» الناس هنا يسافرون الى فرنسا ليعشقوا امراة اجنبية ، انا سافرت الى فرنسا ، واحببت هناك فتاة لبنانية .

● وبعد ذلك ؟

□ لا شيء لا تهتمي في الامر كثيرا . كل واحد سافر في طريق . انما كنت ازيد ان اقول ان كل شيء عربي اجمل . الا توافقين؟.. لماذا تضحكين؟

□ لا شيء ، الحياة هنا جميلة . ونحن اشتقنا للضحك ....

هل توقف روسيا شحن قطع الغيار كوسيلة للضغط على مصر؟

تساءل الاستاذ احسان عبدالقدوس رئيس تحرير صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية امس، عما اذا كان الاتحاد السوفياتي قد يتخذ من حاجة مصر الى قطع الغيار الحربي وسيلة من وسائل الضغط السياسي. وقال ان عقلية القادة السوفيات لا تزال عقلية ما قبل ٨ تموز الماضي وهو يوم اتخاذ قرار انهاء مهمة الخبراء السوفيات في مصر. واضاف يقول ان ما اشارت اليه صحيفة «البرافدا» السوفياتية ضمنا من ان مصر قررت استبدال الانتماء الى روسيا بالانتماء الى اميركا، هو كلام ينطلق من الفكر السياسي الرجعي.

وفي ما يلي نص المقال:

اخطر ما يتعرض له الموقف بيننا وبين الاتحاد السوفياتي، هو محاولة وضع المشكلة في غير اطارها الواقعي — سواء عن عمد او عن جهل — ثم الخروج بها من نقطة الارتكاز التي تقوم المشكلة كلها على اساسها، الى متاهات الشعارات الرنانة، والكلمات الضخمة، والخطب العصماء.. وهو ما يؤدي بالتالي الى تجميد الموقف، وتجميد المشكلة، لتبقى بلا حركة، وبلا حـل..

والذين يخطئون في تقدير الموقف ليسوا فقط المتحدثين في مجالات الدول الراسمالية، ولكن ايضا المتحدثين في مجالات الدول الاشتراكية المنتمية الى جبهة الاتحاد السوفياتي.. وقد وصلتنا اراء نشرت في صحف بولندا وفي صحف المجر، وهي صحف معروف فيها انها تتلقى الوحي من موسكو، وما نشر فيها ان لم يعتبر هجوما على موقف مصر، فهو يعتبر خروجا بالمشكلة عن اطارها الواقعي.

محاولة فتح مجال للحوار

ولعل هناك صحفا تصدر في دول اشتراكية اخرى تكلمت ولم يصلنا كلامها بعد.. كما ان صحيفة « برافدا » التي تعتبر الجريدة الرسمية للاتحاد السوفياتي، وصحيفة « النجم الاحمر » الناطقة بلسان الجيش السوفياتي، تكلمتا وخرجتا بكلامهما من واقع المشكلة. وقد تعمدنا ان ننشر كلام « البرافدا » في « الاخبار » كاملا كما نقلته وكالات الانباء حتى نفتح مجال الحوار، رغم ان صحف الاتحاد السوفياتي لا تنقل كلام الصحف المصرية ولا تشير اليه.. وبجانب ما ينشر فان هناك ايضا الاحاديث التي تدور همسا سواء في المجالات الرسمية او الشعبية، والتي اشرت اليها في مقال سابق، والتي تدور كلها خارج نقطة الارتكاز للمشكلة..

ونقطة الارتكاز للمشكلة كلها هي: تحرير الارض.. ارضنا.

وكل ما يحكم عقليتنا السياسية، وكل ما يتحكم في بنائنا الاجتماعي والاقتصادي والعسكري، وكل ما يحدد علاقاتنا وتصرفاتنا الدولية، وكل ما يربط واقعنا بمستقبلنا، هو: تحرير الارض..

اي ليس في مصر مشكلة عقائدية..

ليس في مصر مشكلة يمين ويسار..

وليس في مصر مشكلة انتماء الى الاتحاد السوفياتي، او الى الولايات المتحدة..

وليس في مصر مشكلة تصنيع او مشكلة زراعة..

ليس في مصر الا مشكلة واحدة تتحكم في كل المشاكل الاخرى، هي مشكلة: تحرير الارض..

ونحن نؤمن ان تحرير الارض — مع استمرار محاولات الحل السلمي — لا يمكن ان يتحقق الا باستكمال القوة، والقدرة على استعمال هذه القـوة في مواجهة قوة اسرائيل.

وكل التطورات التي حدثت في مجالات الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفياتي، لم تحدث الا بدافع استكمال القوة واستعمالها لتحرير الارض.. اي ان هذا التطور لم يحدث ليغطي حاجة مصر للدفاع عن نفسها فحسب، ولكنه حدث اساسا ليغطي حاجة مصر الى الاستمرار في الهجوم العسكري على قوات العدو.. والهجوم هو الذي يفرض على المهاجم استكمال قدرته على الدفاع، فاذا لم يهاجم انخفضت نسبة احتياجاته للدفاع..

وعلى هذا الاساس قام جمال عبد الناصر بزيارته السرية لموسكو التـي اتفق خلالها على توسيع مجالات التعاون العسكري، بزيادة عدد الخبراء، وزيادة مستوى المعدات، وتوسيع نقط الارتكاز العسكري.. فقد كانت مصر ايامها تقوم بهجمات على العدو سميت « حرب الاستنزاف »، وهي الحرب التي ادت الى غارات وهجمات اسرائيل على داخل مصر، وكانت زيارة عبد الناصر تهدف الى الاستمرار في هذه الحرب، سواء بتقوية الاسلحة الهجومية او بتقوية الوسائل الدفاعية..

واذا كان عبد الناصر قد قبل ايامها مبادرة روجرز بوقف القتال، فقـد قبلها حتى يكسب الوقت لاستكمال المعدات العسكرية الهجومية التي اتفق عليها في موسكو..

ومرت ايام جمال عبد الناصر ولم تستكمل مصر الاسلحة الهجومية.

وبدأت ايام انور السادات فاعطى مزيدا من الوقت ومن الصبر ليستكمل الاسلحة التي تتطلبها قيادته لبدء المعركة.. ولم تصل هذه الاسلحة حتـى اليوم..

وهذه هي كل المشكلة..

موسكو حرة بتعايشها السلمي

ليست هناك مشكلة اخرى بين مصر والاتحاد السوفياتي.

وعندما يدور البحث حول حل للمشكلة، فلا اعتقد ان هذا البحث يمكـن ان يؤدي الى عداء مصر للاتحاد السوفياتي او التخلي عن صداقته، او وقف مجالات التعاون الاخرى.. بالعكس.. ان الفكر المصري يمكن ان يتسع ليعطي قادة الاتحاد السوفياتي حرية تحديد موقفهم من القضية كلها.. فان تسليح دولة اخرى باسلحة هجومية متقدمة، هو — كما سبق ان كتبت — الصورة الحديثة للاشتراك في الحروب الصغيرة.. اي ان الاتحـاد السوفياتي لو تحمل مسؤولية تسليح مصر بكل ما لديه من اسلحة هجومية، فكأنه يقف مع مصر نفس الموقف الذي تقفه الولايات المتحدة مع اسرائيل.. فاذا كان الاتحاد السوفياتي لا يريد ان يقف هذا الموقف تقديرا لتطور مصالحه التي تتجه نحو التعايش السلمي مع الولايات المتحدة وبالتالي مع اسرائيل باعتبارها احدى الولايات الامركية.. فهو حر.. مع الاحترام الكامل لحريته، دون فقدان صداقته وتعاونه في المجالات الاخرى.. ولكن.. ليس من حـق الاتحاد السوفياتي ان يفرض حريته على مصر.. اي ليس من حقه ان يحدد موقف مصر بالنسبة لحقها في استعادة ارضها..

وبعد هذا فليس هناك تعارض في هذه النقطة بالذات بين مسؤولية مصر تجاه الاتحاد السوفياتي، او مسؤولية الاتحاد السوفياتي تجاه مصر، لان تحرير الارض يقوم دائما على مسؤولية ذاتية يحملها الشعب صاحب الارض..

وكان يمكن ان يقتصر النقاش حول الموقف بين مصر والاتحاد السوفياتـي على هذه النقطة بالذات التي تحصر المشكلة في حدودها الواقعية..

ولكن النقاش انحرف الى مجالات بعيدة ربما اثيرت عمدا.

قيل ان اليمين تغلب في مصر على اليسار، وهو ما ادى الى اتخاذ قرار انهاء مهمة الخبراء السوفيات، الذي كان خطوة نحو موقف واتجاه جديد.

ورغم ان تعبير « اليمين واليسار » قد اصبح تعبيرا مبتذلا بطل استعماله في الدراسات الجادة بمعناه القديم الذي يقسم البشر الى شيوعيين وراسماليين واصبح « اليمين واليسار » يقوم داخل الشيوعيين، كما يقوم داخـل الراسماليين.. رغم هذا.. واذا سلمنا بان في مصر يمينا ويسارا.. ثم اذا حصرنا المشكلة في نطاقها الواقعي الذي يتعلق بتحرير الارض.. فما هو الحل الذي يعرضه اليسار لتحرير الارض ويرفضه اليمين، وما هـو الحل الذي يعرضه اليمين ويرفضه اليسار؟..

لا حل سوى حل واحد.. فلم يظهر بين اليسار ولا بين اليمين من يطالب بالتنازل عن الارض لاسرائيل، ويستطيع ان يجعل من مطالبته دعوة شعبية علنية لها قيمة..

كلام ينطلق من فكر رجعي

وقول اخـر..

وهو الاكثر شيوعا والذي اشارت اليه ضمنا صحيفة « البرافدا » فيما كتبته اخيرا.. وهو ان مصر قررت استبدال الانتماء الى الاتحاد السوفياتي بالانتماء الى الولايات المتحدة.. وهو كلام ينطلق من الفكر السياسـي الرجعي الذي لا يتصور البلدان الصغيرة الا منتمية الى دولة من الدولتين الكبيرتين.. وقد سبق ان كتبت عن مبدأ الانتماء طويلا.. واكرر انه بعـد تطور الانسانية الى حد اصبح معه من المستحيل المواجهة الحربية بـين الدولتين الكبيرتين، فقد اصبح الانتماء الى احداهما عبثا وغباء خصوصـا فيما يتعلق بالمشاكل الوطنية للدول الاصغر.. بل هو ما يدفع الان دول اوروبا الى التحرر من الانتماء، فبريطانيا وفرنسا كلتاهما تحاول التحرر من الانتماء الاميركي، ورومانيا، وسبقتها المجر وتشيكوسلوفاكيا تحاول التحرر من الانتماء السوفياتي.. وهو ما دفع مصر منذ قيام ثورتها الى الحـرص على عدم الانتماء، حتى يدعوى ان الانتماء قد يحقق الاهداف الوطنية بما فيها تحرير الارض.

وانما العلاقات بين الدول صغيرها وكبيرها اصبحت قائمة على تحقيـق المصالح الوطنية بلا انتماء.. مصالح الدولة الصغيرة ومصالح الدولـة الكبيرة.. فاذا افترضنا — تمشيا مع الادعاء بان هناك محاولات تبذلها اميركا — لو افترضنا ان اميركا استطاعت فعلا ان تفرض على اسرائيل الانسحاب من كل ارضنا، فهل نرفض لمجرد انها اميركا.. واذا قبلنا — هذا الاحتمال المستبعد — فلماذا يؤثر تحرير ارضنا عن طريق اميركا، على صداقتنـا للاتحاد السوفياتي.. ولماذا لا يرتفع الفكر السياسي السوفياتي الى مستوى التطلع الى عالم ينتشر فيه مبدأ التعايش السلمي الذي تحقق بين الاتحـاد السوفياتي والولايات المتحدة، وبين الصين واليابان والولايات المتحـدة و... و... الى حد ان يصل بمصر الى تعايش سلمي مع العالم كله بعـد استرداد ارضها..

واخشى ان يطول بي الحديث داخل هذه المناقشات النظرية..

ولكن.. هذه المناقشات التي ادى اليها موقف الاتحاد السوفياتي حتى اليوم، والتي صورت الوضع كأنه مقدمة لقطيعة بين الدولتين، ادت الى ظهور تساؤلات تمس الواقع، وان كانت لا تقوم على الصورة الكاملـة الحقيقية للواقع..

هل يتوقف شحن قطع الغيار؟

مثلا.. تساؤل عن مصير الاسلحة التي يعتمد عليها الجيش المصري فعلا حتى الان... وهي اسلحة سوفياتية، وهي في حاجة دائمة الى قطـع غيار والى مراجعات فنية.. فهل يستمر الاتحاد السوفياتي في امدادنا بما نحتاجه من قطع الغيار ومن الذخيرة ومن.. ومن.. ام ان الاتحاد السوفياتي يمكن ان يتخذ من هذه الاحتياجات عنصرا من عناصر الضغط السياسي؟!

وهو تساؤل جاء نتيجة الخروج بالمشكلة عن نطاقها.. فالمشكلة لا تمس استمرار استيراد الاسلحة من الاتحاد السوفياتي، ولكن المشكلة محصورة في نوع معين من الاسلحة.. فاذا كان الاتحاد السوفياتي مصرا على رفض امدادنا بهذا النوع، فهذا لا يتعارض مع استمرار امدادنا بالانـواع الاخرى، مع ما تحتاجه من قطع غيار ومراجعات فنية، ما دام الاتحـاد السوفياتي حريصا على استمرار الصداقة والتعاون بين البلدين.

وانا اكتب اعتمادا على مجرد التحليل والاجتهاد السياسي، اي ليس لدي ما يسمح لي بالتعرض للمتطلبات العسكرية.. ولكن ارتباط المتطلبات العسكرية بالتحليل السياسي، يضع مثل هذا التساؤل بعيدا عن المشكلة.. ما دمنا نحن والاتحاد السوفياتي نضعها بعيدا عنها..

والمشكلة مثلا لم تمس الخدمات والامدادات التي تقدمها مصر للاسطـول السوفياتي في جميع الموانئ المصرية.. ونحن نضع هذه الخدمات والامدادات على مستوى الصداقة والتعاون، ولم تضطرنا الظروف الدولية او السياسية الى مراجعة انواع اسلحة الاسطول السوفياتي وهل هي اسلحة هجومية ام دفاعية، وهل هي اسلحة نووية ام ليست نووية، كما اننا لم نتعمد معاملة قطع الاسطول السوفياتي في نطاق ضيق محدد كما تفعل الجزائر رغم صداقتها للاتحاد السوفياتي.. وقد اعلن الرئيس انور السادات بعد اعلان قـرار انهاء مهمة الخبراء السوفيات ان هذا القرار لن يؤثر في الخدمات التـي تقدم للاسطول السوفياتي..

وكل هذا يؤكد ان مصر تحصر المشكلة في وضعها الحقيقي.. وهو ما يترك مجالات التعاون مفتوحة بين البلدين.. واعتقد ان الاتحاد السوفياتي — في حدود مصالحه — حريص على ابقائها مفتوحة..

مصير المصانع في مصر

ومثلا ايضا.. نفس التساؤل يدور حول المصانع المصرية التي اقيمت باتفاقات مع الاتحاد السوفياتي.. واشهرها مجمع الحديد والصلب.. انها ايضا في حاجة دائمة الى قطع غيار، والى مراجعات وامدادات فنية، فما مصيرها.. هل يستمر الاتحاد السوفياتي في امداد هذه المصانع بالخبرة وقطع الغيـار؟

وهو تساؤل يبتعد اكثر من التساؤل السابق عن حقيقة المشكلة.. فهذه المصانع تدخل في الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.. ومصلحة مصر لا تزيد على مصلحة الاتحاد السوفياتي في استغلال اقامة المصانع وفي التبادل التجاري، وكل دول العالم ما دامت ليست دولا تعادي بعضها البعض تتبادل فتح الاسواق الصناعية والتجارية.

فمشكلة نوعية الاسلحة القائمة بين مصر والاتحاد السوفياتي لا تمس من قريب ولا من بعيد التعامل الصناعي والتجاري بين الدولتين.. ومن يدري ربما بعد ان يتم بناء مصانع الحديد والصلب الجديدة، نتفق على بناء مصانع اخـرى..

هذا من ناحية.. ومن ناحية اخرى فان اخر ما تحرص عليه مصر الان وهي تجتاز مرحلة اعداد نفسها لتحرير الارض، هو المصانع.. فلو ادت التطورات الى التضحية بجميع المصانع وبجميع ما يساوي المصانع وتحررت الارض.. لهانت التضحية.. وعدنا الى بناء المصانع من جديد.

وقد تحدث بودغورني طويلا مع وفد مجلس الشعب الذي زار موسكـو اخيرا، عن الجهود والتضحيات التي بذلها الشعب السوفياتي في الحـرب العالمية الاخيرة لينتصر على جيوش هتلر، بعد ان وصلت هذه الجيوش الى موسكو مجتازة طريقا طويلا من الهزائم والخيانات المتتالية منيت بها روسيا.. ولعل بودغورني يذكر في هذه الايام ان القيادة السوفياتية لم تكن ايامها تحسب حساب المصانع التي تخسرها او مجالات العمل التي تتوقف، ولا تحسب حساب السدود المقامة على نهر الفولغا حتى لو كانت اكبر من السد العالي، فقد كان كل شيء ينحصر في تحرير الارض.. كما ان بودغورني لعله يذكر ان روسيا وهي تحارب الالمان كانت على قدر اعتمادها على ذاتهـا، معتمدة على امداد الولايات المتحدة لها بالاسلحة والخبراء العسكريين، رغم ان الولايات المتحدة كانت ايامها كما هي الان، دولة راسمالية استعمارية.. فقد كان ما يفوق العقائد والشعارات هو تحرير الارض.. ولو كان القادة السوفيات قد اكتشفوا ايامها ان الاسلحة الامركية لا تكفي لاستمرار الحرب، فلا شك انهم كانوا قد بحثوا عن طريق اخر يصلون من خلاله الى تحريـر الارض.. ولا شك انهم كانوا يرفضون مهما تعبوا مبدأ المفاوضات المباشرة مع هتلر فوق ارض يحتلها هتلر..

عقلية ما قبل ٨ تموز

و.... وكل هذه التساؤلات، وكل هذا النقاش، وكل ما حدث وما يمكن ان يحدث، هو نتيجة لان العقلية السوفياتية السياسية، سواء عقليـة القادة او عقلية المعبرين عن القادة، لا تزال عقلية ما قبل ٨ تموز ١٩٧٢..

و ٨ تموز هو يوم اتخاذ قرار انهاء مهمة الخبراء السوفيات..

وفي هذا اليوم لم تكن مهمة الخبراء السوفيات هي الدافع المهم لاتخاذ القرار.. كان هذا القرار — كما سبق ان كتبت — هو السطح، وكان العمق هو ان يطور القادة السوفيات عقليتهم واسلوبهم، بحيث يصلون مع مصر الى طريق واضح صريح، ويؤدي وضوحه وصراحته الى السير في خطوات مخلصة نحو تأكيد صداقة وتعاون الدولتين، كما يؤدي الى ان تعرف كل دولة منهما مدى اعتمادها على الاخرى في تحقيق احتياجاتها الوطنية، ويؤدي بالنسبة لمصر الى ان تعرف كيـف تستكمل ما ينقص قواتهـا..

وكان كل ما تنتظره مصر هو ان تتعامل مع عقلية متطورة اي عقلية طورتها المواقـف..

عقلية ما بعد ٨ تموز..

ولكن.. للاسف..

كانت رسالة برجنيف التي ارسلها للرئيس السادات اخيرا وبعد قرار ٨ تموز، هي ترديدا لنفس الكلمات التي كثر ترديدها قبل ٨ تموز..

كلمات بلا جديد.

هكـذا خطفت طائـرة البوينغ ـ تتمـة

وابتهاجه جملاه ينسى انتزاع غطاء عدسة الكاميرا السينمائية فجاء الفيلم فارغا. واخذنا مضيفونـا السوريون الى مبنى المطار حيث القيت كلمة موجزة في المسافرين:

كلمة الى المسافرين

« ايها السيدات والسادة، شكرا لحسن انتباهكم واصغائكم وتعاونكم اثناء الرحلة. انا الكابتن شادية ابو غزالة، وهذا ليس اسمي. ان اسمي هـو خالدة. اما شادية فهي الفتاة الخالدة التي قالت: الابطال ينسون عادة ولكن اساطيرهم وذكرياتهم تبقى ملك الشعب وميراثه، وهذا شيء لا يفهمه المؤرخون والمحللون. ان الجبهة الشعبية لن تنسى شادية ابو غزالة كما لن ينساها جيل الثوريين الذي لقـي مساعدتها في رسم طريق الثورة. انني احـب ان احيطكم علما ان شادية امرأة عربية فلسطينية من نابلس وانها كانت مدرسة وعضوا في الجهاز السري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وانها ماتت اثـر انفجار حصل في بيتها وهي في الحادية والعشرين في ٢١ تشرين الثاني ١٩٦٨ عندما كانت تصنع قنابـل يدوية للجبهة. كانت اول شهيدة في ثورتنا.

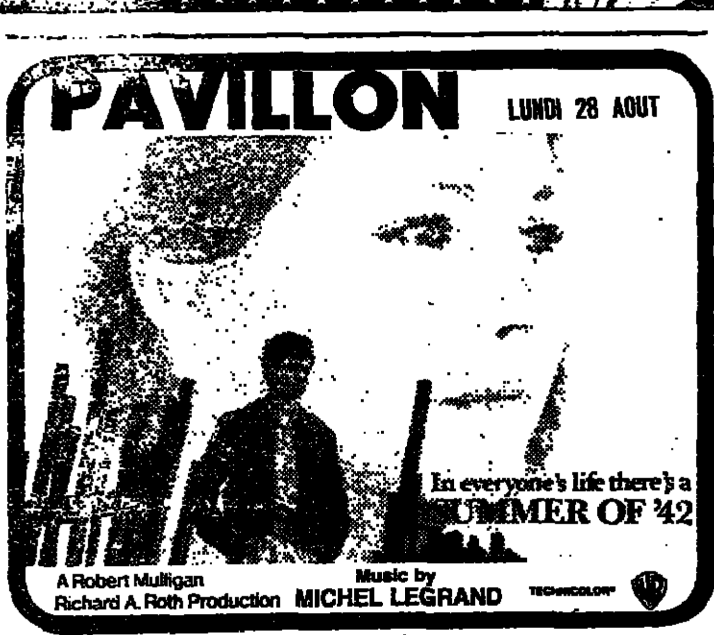
« وانا اتخذت اسمها اثناء الرحلة ٨٤٠ لابـين للعالم جرائم الاسرائيليين التي نزلت بشعبنا ولاظهر لكم انهم لا يميزون بين الرجال والنساء والاطفال وانهم من اجل تحقيق اهداف دعايتهم يكررون القول في صحافتكم اننا وحوش ونهاجم النساء والاطفـال « الابرياء ». انني اريدكم ان تعلموا اننا نحب الاطفال ايضا واننا بكل تأكيد لا نوجه بنادقنا اليهم. لقـد غيرنا وجهة الرحلة ٨٤٠ لان الخطوط الجوية العالمية هي احد اكبر الخطوط الجوية الامركية التي تخـدم الطرق الجوية الاسرائيلية واهم من ذلك لانها طائرة اميركية. ان الحكومة الامركية هي اشد مؤيـدي اسرائيل، فهي تزودها بالسلاح من اجل تدميرنا. وهي تعطي الصهيونيين دولارات اميركية بدون ضريبة. وهي تدعم اسرائيل في كل منابر العالم وتساعدها بكل طريقة ممكنة. اننا ضد اميركا لانها بلد امبريالي.

« ولقد اطلقنا اسم تشي غيفارا على وحدتنـا الفدائية لاننا كرهنا اغتيال اميركا لتشي ولاننا جزء من العالم الثالث ومن الثورة العالمية. وكان تشي رسولا من رسل تلك الثورة. لقد اخذنا الطائرة الى حيفا لانها مدينتي ومدينة سليم، وكلانا طرد منها في العام ١٩٤٨. واخذناكم الى تل ابيب تحديا لاسرائيل واظهارا لعجزها عندما يلجأ العرب الى الاستراتيجية الهجومية لا الدفاعية. وجئنا بكم الى دمشق لان سوريا هي قلب الوطن العربي النابض ولان السوريين شعب طيب وكريم. اننا نأمل ان تتمتعوا باقامتكم في دمشق. ونأمل ان تعودوا الى بلادكم وتقولـوا لاصدقائكم الا يذهبوا الى اسرائيل، منطقة الحرب في الشرق الاوسط. نرجو ان تقولوا لجيرانكم اننـا شعب مثلكم نرغب في العيش بسلام وامان في بلادنـا ونحكم انفسنا بانفسنا. نرجو ان تقولوا للاميركيين اننا نكره الحرب والاستغلال وانه يجب عليهم ايقاف حكومتهم عن خوض الحرب ضدنا ومساعدة الاسرائيليين في حرماننا من ارضنا. قولوا لشعوبكم ان المجيء الى اسرائيل هو مساعدة لها على انكار حقوقنا علينا. ثورة وسلام. تحياتنا الى جميع محبي المضطهدين ».

وقاربت الساعة السابعة من مساء التاسـع والعشرين من اب ١٩٦٩. وما ان انتهيت من الـ خطابي حتى رأيت صديقي اليوناني يجهش بالبكـاء وامرأة اميركية تحاول تهدئته. ولا اظن انه عرف انني انا التي تحدثت معه في الاوتوبيس قبيل صعود الطائرة. وسرت انا وسليم ووزعنا الحلوى علـى الاطفـال.

ومر المسافرون في الجمارك السورية ثم وزعتهم السلطات على فنادق دمشق، واطلقت سراحهم جميعا باستثناء ستة اسرائيليين. وقد نقلت احدى السيدات الى المستشفى لمعالجة كسر حدث في رسغها. وفي الثالث من ايلول اطلق سراح اربعة من الاسرائيليين. اما الشخصان الباقيان فقد جرى تبادلهما فيما بعد بطيارين سوريين وحفنة من المقاتلين كانوا في المعتقلات الاسرائيلية. اما انا وسليم فقد اخذونا الى مركـز الشرطة واحتجزنا مدة خمسة واربعين يوما.







● استخدمت الصين « الفيتو » لاول مرة في الامم المتحدة امس الاول، وذلك ضد طلب بنغلادش الانضمام الـى عضوية الامم المتحـدة. وفي الصورة يبدو المندوب الصيني هوانغ هوا يرفع يده باعلان « الفيتو »

(صورة بالراديو من آ.ب)

دمشق: اميركا تتحرك بسرعة لفرض تسويات جزئية

قالت صحيفة « الثورة » في دمشق امس، ان الولايات المتحدة تتحرك الان بسرعة لفرض تسويات جزئية تنهـي قضية فلسطين مرة واحدة والى الابد.

واضافت الصحيفة تقول ان الولايات المتحدة بقواعدها العسكرية المنتشرة في مختلف انحاء المنطقة، بدأت تتحـرك لتعمل على فقد الوطن العربي ميزانـه الاستراتيجية، والقيام بحركة التفاف لتطويق القوى الوطنية العربية.

واشارت الى ان ابرز محـاولات الالتفاف، هي تطويق سوريا الان وخاصة بعد مواقف الاردن العدائية غـير المشروعة، والسعي لتحويل تجـارة الترانزيت التي تمر عبره الى السعودية والخليج العربي.

وقالت: ان المرحلة القادمة ستكون اخطر مراحل التاريخ العربي الحديث، اذ ستتم فيها الضغوط من اجل استسلام العرب لواقع الاحتلال.

دمشق — ر، سانا

مخبير — تتمة

المطالبين بتحويل قضية الكروتال الى القضاء. انت مع اي فريق؟

□ نحن نواب قبل ان نكون وزراء. ونحن نتشبث، او بالاحرى انـا كتائب، اتشبث بان تكـون لجنـة التحقيق برلمانية. هذا هو المطلوب، وهذا ما يجب ان يحدث. انا اليوم وزير وغدا ساعود الى مقاعد النواب ويجب ان نعزز دور المجلس في الرقابة والتشريع.

توسيع صلاحيات لجنة التحقيق

● هناك نواب يطالبون بتوسيـع صلاحيات لجنـة التحقيق لتشمل جميع صفقات الاسلحة، وهنـاك قلـق من احتمال عدم الوصول الى نتائج.

□ القلق سببه كثرة الحديث عـن اللفلفة. وهو حديث قد دفع ايضـا نحو الطلب من المجلس بان يكـون سلبيا لجهة تأليف لجنة التحقيـق، وعدم فعاليتها. وهذا شيء مغلوط. لان لجان التحقيق النيابيـة لهـا شأنها وفعاليتها. واذكر على سبيل المثال ان الرئيس الاميركي المرحـوم جون كنيدي انتخب في الكونغـرس الاميركي، قبل ان يتولى زمام رئاسة الجمهورية، رئيسا للجنة التحقيق، فلخاف انتخابه جميـع المرتشين في اميركا. فلماذا نشعر في المجلس نحن بمركب النقص.

● ربما لانه ليس عندنا مثل جون كنيدي.

□ بلى. فيه يمكن يطلع عندنـا عشرين جون كندي. هذا توجيـه. انا اعتبر شخصيا ان الكفاءات فـي المجلس النيابي على مستـوى عال جدا، وتضاهي الكفاءات فـي اكبر المؤسسات البرلمانية في العالم. لهذا اتمنى بصفتي عضوا في مجلس النواب ان لا نتخلى عن صلاحيات التحقيـق التي هي حق من حقوقنـا الاساسية كنـواب.

الدورة الاستثنائية

● بعض النواب يعدون عريضـة [illegible]

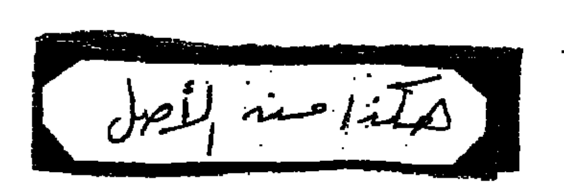
طريق اللفلفة.

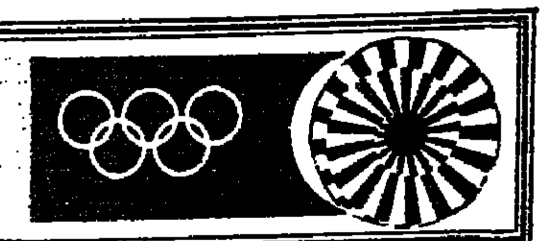
□ رجعنا. ليش اللفلفة. لجنـة التحقيق ستنتخب وتوضع في يدهـا كل المستندات. وتستدعي من تريـد لتستمع اليهم. وقد تصل الى حقائق ثابتة. وانا متفائل بالنسبة اليها. فلماذا نستبق الامور.

[illegible]

المسؤول وكيف ستعوض؟

□ عندي اجوبة اقناع. ولكـن ليس كل شيء يمكن ان يقـال علـى الرصيف. هل يمكنك ان تقتني وتدفع ثمن شيء تعرف انك لن تستعملـه، ثم تعرف ايضا ان هذا الشيء يحتاج [illegible]





اميركا تتحدى واستراليا ترد :

انتم واهمون .. وستصابون بخيبة امل مريرة
« السمكة الذهبية » هل تفوز بسبع مداليات في السباحة ؟
ثورة صغيرة في رفع الاثقال
الف طالب الماني يتظاهرون بميونيخ ضد الحرب في فيتنام

.. ونفخ ثمانية اشخاص في الابواق ايذانا بالبدء بجرى استعراض لافضل الرياضيين الذين يمثلون ١٢٢ دولة واعلن افتتاح الدورة العشرين للالعاب الاولمبية في ميونيخ ، تحت سماء صافية وشمس لم تشرق منذ اسبوع .

وتقدم الفرق الرياضية عداء الماني حمل الشعلة الاولمبية المضاءة برافقه اربعة عدائين اخرين يمثلون اربع دول .

تغيب عن العرض ٤٢ رياضيا روديسيا كانت اللجنة الاولمبية الدولية قد منعتهم من الاشتراك في هذه الدورة ، ولكن ذلك لم يمنع الروديسيين البيض من حضور حفلة الافتتاح التي جرت امس .

وعلى رأس فريق كل دولة من الدول المشتركة ، كان يسير احد اللاعبين ويحمل علم بلاده كما كان اللاعبون يرتدون ثيابا رياضية ذات اربعة الوان هي : الاحمر والازرق والذهبي والبرتقالي .

حفلة الافتتاح للمهرجان الرائع

بلغ عدد الجماهير التي حضرت افتتاح الدورة امس حوالي ٨٠ الف شخص بينهم العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية .

ومن بين هذه الشخصيات رئيس جمهورية النمسا « فرانز جوناس » والامير رينيه امير موناكو وزوجته الاميرة غريس والامير السويدي كارل غوستاف .

والى جانب رئيس جمهورية المانيا الغربية « غوستاف هاينمان » جلس في منصة الشرف الامير الدانمركي « هنريك » والاميرة الدانمركية « بنيد لكيتي » ورئيس بلدية مكسيكو « سيفتيز » .

لقد ترأس الوفد الرسمي الالماني الغربي الى افتتاح الالعاب الاولمبية المستشار « فيلي برانت » كما ضم هذا الوفد المستشارين السابقين « لودفيغ ارهارد » و « كورت كيسينغر » ووزير الخارجية « فولتر شيل » .

سبق عرض الافتتاح كلمة القاها « فيلي بوم » رئيس اللجنة المنظمة للالعاب الاولمبية في ميونيخ فرحب بالالوف الحاضرة وعبر عن شعوره بالابتهاج بهذا المهرجان الرائع ثم حيى « براندج » رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وطلب اليه ان يلقي كلمة افتتاح الدورة .

وبالفعل تكلم « براندج » فاشاد بالطريقة الرائعة التي نظم فيها الالمان الدورة وشيدوا من اجلها المنشآت العظيمة ودعا الرئيس الالماني « غوستاف هاينمان » لاعلان افتتاح الدورة العشرين لاولمبياد العصر الحديث التي بعثها البارون « بيار دي كوبيرتان » عام ١٨٩٦ .



● عداء الماني يضرم النار في الشعلة الاولمبية بميونيخ ايذانا بافتتاح الدورة الاولمبية (صورة بالراديو من أ.ب.)

الحرب الباردة وسياسة التحديات

على الرغم من بدء الدورة الاولمبية وافتتاحها رسميا امس في ميونيخ ، فان عملية « عرض العضلات » ما تزال الطابع المميز للملاقات بين الرياضيين من مختلف البلدان في نطاق سياسة الحرب الباردة والتحديات التي تسبق عادة حرب تحطيم الارقام وتساقطها .

واول ما يلفت النظر في سياسة التحديات القائمة في ميونيخ هو اعلان الاميركيين عن اصرارهم على الفوز بكل الميداليات في السباحة .

فالاميركيون يصرون على انهم اعتبارا من يوم غد الاثنين سيبدأون بحصد كافة ميداليات السباحة ولمختلف مسابقاتها ما عدا سباقي المئة متر والمئتي متر ظهر للرجال فانهم يتوقعون ان يجدد السباح الالماني الشرقي « رولاند ماتيس » فوزه بهما .

وفيما عدا هذين السباقين ، فان سباحي وسباحات اميركا مقتنعون بأن كل الميداليات الاخرى هي في متناول ايديهم ، ذلك ان تصفيات تشكاغو اثبتت انهم على احسن حال من اللياقة البدنية ، الى جانب ان مدربيهم وفروا لهم جوا من التشجيع ورفع المعنويات يحفزهم الى النجاح بتحقيق غايتهم .

احترام المستوى وخشية الفوز

اكثر من هذا ، فقد اكد الاميركيون انهم لا يخشون السباح الاوسترالي « مايك ويندن » ولا مواطنته « شين غولد » وانهم يراقبانهما احتراما لمستواهما وليس خشية من فوزهما .

ويرى الجميع من اداريين وسباحين ان « ويندن » و « غراهام وينديت » و « براد كوبر » سيكونون في نهاية سباقات المسافات المتوسطة وخاصة « شين غولد » في المسابقات الاربع للسباحة الحرة للسيدات ، سيكونون بمفردهم امام منافسيهم الاميركيين الذين غالبا ما يكون عددهم ثلاثة في المباراة النهائية مع التركيز على ان احدهم سيبذل اكثر من طاقته لتعويض تخلف محتمل من زميل له .

من ناحية ثانية ، لم يكن للاختبارات التي يجريها الاوستراليون دائما قبل بداية المباريات ببضعة ايام تأثيرها المعتاد وهي الاختبارات التي تهدف الى جعل العملاق الاميركي يهتز .

وقد عرف « بيتر دالاند » و « دون جابريل » بالنسبة للسباحين و « شرمان شافور » و « جورج هينز » بالنسبة للسباحات بوصفهم مدربين ماهرين ومتمرسين بكيفية اثارة حماس فرقهم ولم يؤخذ بعين الاعتبار في الواقع الارقام التي تنسب الى الاوستراليين خلال تدريبهم .

واوضح « بيتر دالاند » وهو يبدي مظاهر السعادة ان « ويندين » لن يستطيع فعل الكثير امام مارك « سبيتز » مع انه يصعب الفوز عليه خاصة في سباق المئتي متر .

« ستيف » الاصلع المرح هل يستبدل باخر

ان الشيء الوحيد الذي يؤثر على تفاؤل الاميركيين ويجعل توقعاتهم في غير محلها هو المرض الذي اصيب به « ستيف جينتر » بطل فريق الرجال الذي اصبحت صلعته ودعاباته مضرب الامثال والمعروف بانه يلقي بنفسه الى الماء دون اي تردد ، اصيب بالتهاب رئوي يوم الخميس الماضي مما يجعل اشتراكه في سباقي ٢٠٠ و ٤٠٠ متر حرة في الاسبوع المقبل وسباق ٤ × ٢٠٠ متر حرة امرا مشكوكا فيه ، وهذا يعني استبداله بـ « غاري هول » في حال عدم تمكنه من الاشتراك .

اما فيما يتعلق بفريق السيدات ، فلا تعد الاصابة التي لحقت بـ « دينا ديردراف » في عضلة ساقها خطرة او قادرة على الحيلولة دون استمرارها بالتمرين ، واملها كبير بالفوز على اليابانية « مايو موناكي » التي تعتبر اقوى منافسة لها في سباق المئة متر فراشة .

وتتوق منافسات « شين غولد » وخاصة « جيني كيمت » (مائة متر) « وشيرلي باباشوف » (٢٠٠ متر) « وكينا روشهامر » ٤٠٠ متر وجوهارشبارغر (٨٠٠ متر) الى منافسة البطلة الاوسترالية .

وقد اشار « جورج هينز » الى ذلك قائلا : « اننا نلاقي صعوبة كبيرة بتهدئتهن ، فقد جنن لدخول معركة قاسية معها وستلاقي « شين » مصاعب جمة بتحمل كل هذا الضغط وبصورة شبه يومية » .

« شين غولد » الاوسترالية هل تفوز بسبع ميداليات

وعندما يتحدث احد الى الاوستراليين المشهورين باعصابهم القوية عن موقف الاميركيين وثقتهم البالغة بانفسهم ، يردون بالابتسام الا ان البطل الاولمبي « ويندن » خرج عن هذا الخط واكد عكس توقعات الاميركيين فقال : « ان الاميركيين سيصابون بخيبة امل بالغة لانني استطيع في سباقي ١٠٠ و ٢٠٠ متر حرة ان اسبح بنفسي معدل سرعة « سبيتز » وانهاء السباق بذات القوة ، ولكي يفوز هو علي يجب ان يتفوق على نفسه » .

وقال : « براد كوبر » : « لقد تدربت بشدة طوال العام ولا استطيع ان اقيم نفسي ولكنني سانهي سباق الاربعمائة متر باقل من اربع دقائق » .

وتبقى « شين غولد » ، فهي لا تريد التفكير بالامر بل تود ان تتخلص من الضغط الذي تتعرض له منذ وصولها الى القرية الاولمبية وتستطيع حسب قولها ان تفوز مثل مارك « سبيتز » بسبع ميداليات ذهبية في سباقات ٢٠٠ متر والتتابع و ١٠٠ متر حرة .

الا ان السباحات الاميركيات غير مقتنعات بذلك ويقلن ان « شين غولد » ستفوز بميدالية واحدة وربما ميداليتين ومن الصعب عليها ان تفوز بجميع الميداليات اكثر مما هو صعب بالنسبة « لمارك سبيتز » بين الرجال .

٣١ مباراة بالملاكمة في اربعة اوزان

وتبدأ مباريات الملاكمة اليوم الاحد ويتضمن برنامج اليوم الاول احدى وثلاثين مباراة بينها اربع عشرة مقابلة بعد الظهر وسبع عشرة في المساء وذلك في اربعة اوزان هي : الذبابة ، الديك ، الريشة والخفيف .

ثورة صغيرة في رفع الاثقال

وفي رفع الاثقال ، حدثت ثورة صغيرة ، فقد تم الغاء رفعة الضغط التي اثيرت حولها منازعات كثيرة في المباريات الدولية ، وقد اتخذ هذا القرار باغلبية كبيرة في مؤتمر الاتحاد الدولي ولم تعارضه الاقلية كالدانمارك والسويد ، وسيسري هذا القرار في اعقاب الدورة الاولمبية الحالية .

من ناحية اخرى ، قرر المؤتمر اقامة بطولات العالم في كوبا عام ١٩٧٣ والفيلبين عام ١٩٧٤ والاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٥ وقبل ترشيح المانيا الغربية لاقامة بطولة عام ١٩٧٧ .

كذلك رفض المؤتمر الدولي مشروعين بعد مناقشتهما يتعلقان بتعديل توزيع الاوزان بالنسبة للرباعين الذين يزنون من ٩٠ الى ١١٠ كلغ .

وعلى صعيد اخر ، فقد انتخب الاتحاد الدولي لرفع الاثقال رئيسا جديدا له هو « غوستاف شوول » محل الاميركي جونسون ، وقد فاز شوول بـ ٢٢ صوتا مقابل ٢١ وهذه النتيجة انما تدل على وجود كتلتين متنازعتين داخل الهيئة الدولية التي تحكم لعبة رفع الاثقال .

المرشحون للفوز بمباريات المصارعة الحرة

تبدأ مسابقات المصارعة كما جرت العادة بالمصارعة الحرة من ٢٧ الى ٣١ اب ويرجح المراقبون ان يفوز في كل مسابقة كل من :

□ في وزن ٤٨ كيلو : موبيوس — المانيا الشرقية . او جوادي — ايران بطل العالم .

□ ٥٢ كيلو : نكاتا — اليابان بطل الالعاب الاولمبية ، او جورياني — ايران بطل العالم .

□ ٥٧ كيلو : ياما جيدا — اليابان بطل العالم او بيهم — الولايات المتحدة الذي فاز بالمركز الثاني في صوفيا .

□ ٦٢ كيلو : عبد البيكسوف — الاتحاد السوفياتي بطل العالم او سيد عباس — ايران او ابي — اليابان وقد جاء ترتيبهما خلفه مباشرة في بطولة العالم .

□ ٦٨ كيلو : محافظ — ايران ، البطل الاولمبي ، او جابل — الولايات المتحدة بطل العالم .

□ ٧٤ كيلو : جوسوف — الاتحاد السوفياتي بطل العالم ويناقسه على المركز الاول في دورة ميونيخ ويلز — الولايات المتحدة وسيجر — المانيا الغربية ، ونيشكه — المانيا الشرقية وسرفر — منغوليا وروبية — فرنسا .

□ ٨٢ كيلو : تديا شفيلي — الاتحاد السوفياتي بطل العالم او ستوتماستر — المانيا الشرقية ، الفائز بالمركز الثاني في صوفيا .

□ ٩٠ كيلو : بتروف — بلغاريا بطل العالم او كورشفيسكي — بولندا الثاني او السوفياتي ستراشوف .

□ ١٠٠ كيلو : بيانمونخ — منغوليا او تودوروف — بلغاريا او باريجين — الاتحاد السوفياتي .

□ اكثر من ١٠٠ كيلو : ميدفيد — الاتحاد السوفياتي بطل الالعاب الاولمبية وبطل العالم او دورالييف — بلغاريا الذي فاز بالمركز الثاني في بطولة العالم .

والمرشحون لبطولة المصارعة الرومانية

واما مباريات المصارعة الرومانية فتجري من ٥ الى ٩ ايلول ويرجح ان يفوز في كل وزن من الاوزان احد الاتيه اسماؤهم :

□ ٤٨ كيلو : بيرشيانو رومانيا او انجيلوف بلغاريا او زوبكوف الاتحاد السوفياتي بطل العالم .

□ ٥٢ كيلو : ميشاليك بولندا او ستويشيو رومانيا او كيروف بلغاريا بطل العالم وبطل الدورة الاولمبية الاخيرة .

□ ٥٧ كيلو : فارجا المجر البطل الاولمبي اوكاساكوف الاتحاد السوفياتي بطل العالم او ترايكوف بلغاريا او باشيو رومانيا .

□ ٦٢ كيلو : لاكسو فنلندا او ويهلنج المانيا الشرقية او بيبو بولندا او ماركوف بلغاريا بطل العالم او فوجيموتو اليابان .

□ ٦٨ كيلو : كوبرت او هاهنل المانيا الشرقية او تانكي اليابان او ايوستولوف بلغاريا .

□ ٧٤ كيلو : ايجومنوف الاتحاد السوفياتي بطل العالم منذ ثلاث سنوات او شرويتر المانيا الغربية او جالاكتوبولس اليونان .

□ ٨٢ كيلو : هيجيدوس المجر بطل العالم او نازاريتكو الاتحاد السوفياتي .

□ ٩٠ كيلو : ريزا نتشيف بلغاريا بطل العالم او نيكولوف بلغاريا .

□ ١٠٠ كيلو : سفينسون السويد الذي يرجع فوزه على مارتينسكو رومانيا .

□ اكثر من ١٠٠ كيلو : تومسوف بلغاريا بطل العالم او روشين الاتحاد السوفياتي الفائز بالمركز الثاني في بطولة العالم او كيمنت تشيكوسلوفاكيا الثالث في بطولة العالم .

شعرة واحدة تكفي للتأكد من الجنس

يدور التفكير الهادىء بادارة الرقابة على الجنس في الدورة الاولمبية العشرين حول ما اذا كان سيسمح لكيم زون يو نجمة الكرة الطائرة الكورية بدخول المباريات .

وحتى الان لم ترد اية معلومات من هذه الادارة حول كيم التي تبلغ من العمر ٢٧ عاما والتي كانت رئيسة سابقة لفريق لاعبي الكرة الطائرة الكوري .. الا انه اشيع انها فشلت بالتقدم الى الاختبار . وقد اوضح متحدث باسم الادارة بطريقة لطيفة انه طبقا لسياسة الاباء والمسؤولين لا يسمح بالتعليق على نتائج الاختبار الخاص بالجنس . وهذا الاختبار هو عبارة عن اجراء بسيط يشمل الفحص على هرمون يؤخذ من احدى شعيرات الرأس .

ونتيجة لعدم تقديم الادارة لاية معلومات فان على المهتمين ان ينتظروا حتى يمكن التعرف على افراد الفرق في الالعاب الاولمبية .

ولا يشتمل فحص الشعر على فحص جسماني او فحص يتعلق بامراض النساء وهو في ذلك يختلف عن الفحوص التي اجريت في الدورات السابقة ويهدف هذا الفحص الى ازالة اية مضايقات او حملات .

ولكن اذا استبعدت اية نجمة فان السبب الحقيقي في ذلك ربما يرجع الى الاصابات او عدم اللياقة او احدى الاف الصدمات التي يتعرض لها الجسد .

وفي بطولة الكرة الطائرة الدولية التي اقيمت في بلغاريا منذ عامين جرى فحص الرياضيات بهذه الطريقة لاول مرة واستبعدت كيم زون بسبب الاصابات بعد ان فشلت في اجتياز الفحص . ومنذ هذا التاريخ حلت كوم اوك محلها كقائد للفريق .

وتبدو كيم زون يو في التدريب ذات لياقة مناسبة ويبدو الاعضاء الغربيون منها على ثقة بانها سوف تكون على استعداد حين يعطي الحكم اشارة البدء في اللعب .

وعلى الرغم من هذا الفحص الجنسي فان النساء قد اشتركن في المباريات منذ ان سمح بدخول العنصر النسائي في سباقات العدو في الاولمبياد الثاني في باريس عام ١٩٠٠ وتبلغ نسبة النساء بين الرياضيين المتنافسين في دورة ميونيخ ٢٠ في المئة وذلك مقابل ١٢ في المئة في دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في طوكيو منذ ثماني سنوات .

« الابطال » والمخدرات والالعاب الاولمبية

ينقسم الرياضيون الشباب الذين يستعينون بالمخدرات للفوز في المسابقات المختلفة الى قسمين . الاول يأخذ المخدر دون علمه من مدربه والثاني يأخذ المخدر بعلمه وبمساعدة طبيب غير اخلاقي وذلك للفوز على حساب صحته او ربما حياته .

لهذه الاسباب سيخضع جميع المشتركين في الالعاب الاولمبية للكشف الطبي قبل بدء كل مسابقة في مختبر شيد خصيصا في ميونيخ يرئسه البروفسور ارنورد بكيت .

ويقول بكيت : بما أن نتائج الفحص الذي سيخضع له المشترك لن تظهر قبل ٢٤ ساعة من بدء المباراة سنضطر الى سحب الميداليات من بعض الفائزين في حال ثبوت استعمالهم المخدر .

ويتحدث بكيت عن راكب دراجة اوروبي يستعمل المخدرات استطاع ان يستبدل عينة من بوله بعينة « نظيفة » وقال : « لقد ظهر أن هذا الراكب ليس مخدرا بل ينتظر مولودا » !

مؤامرة صهيونية على البعثة المصرية بميونيخ

كتبت صباح امس صحيفة اخبار اليوم الاسبوعية المصرية ان الفريق المصري في دورة ميونيخ الاولمبية كان ضحية مؤامرة دبرتها الصهيونية بقصد اهانته امام جميع الدول المشتركة في هذه الدورة .

وقد قالت صحيفة « اخبار اليوم » ان تليفزيون المانيا الغربية قطع برامجه ليعلن ان ثلاثة من افراد الفريق المصري قد ضبطوا متلبسين بالسرقة في بعض المحال التجارية في ميونيخ والقي القبض عليهم .

واضافت الصحيفة ان التحقيق قد برهن على ان الامر كان يتعلق بثلاثة من الشبان الايطاليين يرتدون ملابس رياضية وقد وضعوا على ظهورهم كلمة مصر .

واضافت ان احد رجال البوليس القى القبض على صحفي مصري يرافق الفريق المصري في ميونيخ بالقرب من حمام السباحة الاولمبي واتهمه بمحاولة تحطيم ابواب السيارات الموجودة في الموقف وسرقة ما بداخلها .

وتقدم ثلاثة من الشهود لتأييد اقوال رجل البوليس ولم يفرج عن الصحفي الا بكفالة قدرها ثلاثة الاف مارك .

واوضحت « اخبار اليوم » ان الصحفي الذي كان قد حضر لتسوية الاحتفال وليغرس الاشجار المصرية في الغابة الاولمبية لم يتمكن من العودة الى القرية الاولمبية مع باقي الفريق المصري نظرا لعدم وجود اماكن في السيارات واخذ يروح جيئة وذهابا بين المنشآت .

واضافت الصحيفة المصرية انه في الوقت الذي كان يرفع فيه العلم المصري عزفت الموسيقى السلام الملكي المصري الذي يرجع الى ما قبل ثورة عام ١٩٥٢ .

« براندج » يتكلم عن خبرة ٢٠ سنة

وعلى صعيد آخر ، فقد تحدث « ايفري براندج » عن خلاصة ٢٠ عاما قضاها برئاسة اللجنة الاولمبية الدولية وتنتهي بنهاية الدورة الحالية وتطرق الى مختلف المواضيع وشدد على ضرورة اقصاء الرياضيين الذين يمارسون الرياضة سعيا وراء الكسب المادي عن الدورات الاولمبية .

وابدى كذلك اسفه لعدم اشتراك الصين الشيوعية بدورة ميونيخ ورحب باشتراكها بالدورات المقبلة شرط احترامها نفس القواعد التي تتبعها الدول الاخرى المئة والثلاثون الاعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية .

واثنى « براندج » على الاسلوب الرياضي في اوروبا الشرقية من حيث اشراك الجمهور بها بصورة فعالة وعريضة تنفيذا لتعاليم البارون كوبرتين واخذ عليها اتاحة الفرصة امام الرياضيين للتفرغ بدلا من دفعهم للعمل .

واختتم كلامه بابداء حرصه على مناقشة فكرة اقامة نصب تذكاري في اولمبيا لليونانيين الذين خلقوا الروح الاولمبية .

الف طالب الماني يتظاهرون ضد الحرب الفيتنامية

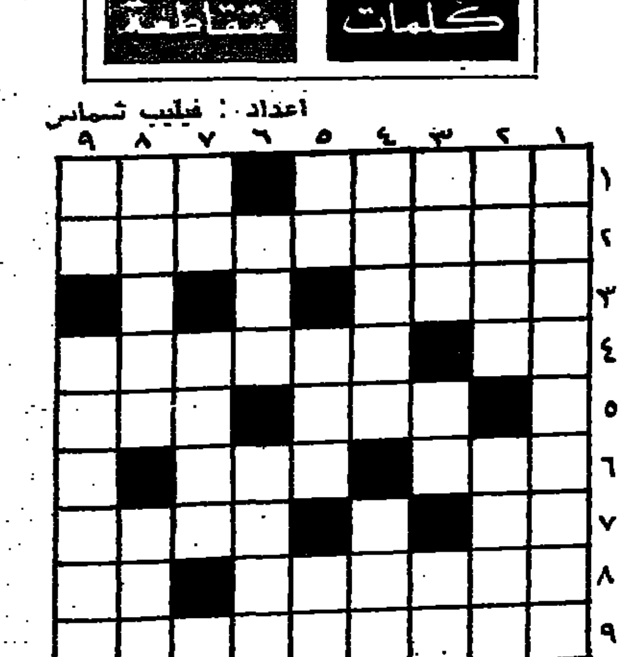
وقبل بدء حفلة الافتتاح الرسمية للاولمبياد العشرين ، وصل صباح امس الى ميونيخ حوالي الف طالب قادمين من برلين الغربية في قطار خاص وقاموا بتظاهرة ضد الحرب الفيتنامية .

وقد حمل المتظاهرون لافتات ورايات حمراء وراحوا ينشدون شعار الحركة الشيوعية الدولية . وعند هبوطهم من القطار استقبلتهم وحدات من البوليس الخاص لمنع وقوع حوادث تؤثر على حسن سير الاولمبياد .

بعثة سوريا ٧ : فتاة و ٦ شبان

اشتركت سوريا بدورة ميونيخ بسبعة رياضيين بينهم فتاة تبلغ من العمر ١٨ عاما اسمها ملك ناصر وستشترك في سباق المئة متر بالعاب القوى .

اما الرياضيون الستة فسيشتركون في مباريات الرماية والمصارعة .



افقيا :

١ — الذي يحب نفسه ، كبير اصنام العرب في الجاهلية —
٢ — نائب لبناني —
٣ — يفشل —
٤ — حرك ، الاسم الثاني لوزير لبناني سابق —
٥ — جبل طويل ، جيب —
٦ — مدينة تركية ، طبيب —
٧ — نصف مريخ ، كسبي —
٨ — مؤلف موسيقى فرنسي شهير ، من المراضي —
٩ — هدية راس السنة للاطفال .

عموديا :

١ — رئيس وزراء اسيوي —
٢ — ماركة برادات ، احد ابطال الالياذة —
٣ — ثلاثة ارباع فارس ، حرف جر ، متشابهان —
٤ — دولة اسيوية ، ذئب —
٥ — مسحوق للغسيل ، حرف جزم ، سيدة —
٦ — فخر ، يستعمل للنوم —
٧ — ضمير منفصل ، عتب مجفف —
٨ — صحراء ، اسم علم مذكر —
٩ — حرف نصب ، آلة للتدخين .

الحل السابق :

افقيا :

١ — قيمة ، ضرير —
٢ — ابل ، ثم ، وج —
٣ — بلكو ، تمن —
٤ — اريكة ، كان —
٥ — نزار قباني —
٦ — قر —
٧ — جميل بثينة —
٨ — سجل مفتوح —
٩ — دجين اوستن .

عموديا :

١ — قبان وجسد —
٢ — بيارز ، مجج —
٣ — ماكيافيلي —
٤ — وكر ، نمل —
٥ — تتي ، نيقدا —
٦ — صمت ، وثنقب —
٧ — مكاريوس —
٨ — يونان ، تحت —
٩ — رج ، نعن .

(ترشح الجهات الاولمبية الفريق الافريقي للفوز بمعظم مداليات العاب القوى خصوصا بمسابقات العدو)

① ألعاب القوى

② ألعاب القوى

منتخبات اربع دول تتنافس على مدالية كرة السلة المذهبة

والروس والبلغار يتقاسمون اوزان المصارعة

كرة السلة

المصارعة

اذا كانت هناك لعبة في دورة ميونيخ تتوقع الولايات المتحدة كمبدأ عام احراز ميدالية ذهبية فيها فهي كرة السلة . فمنذ ادخال هذه الرياضة في الالعاب الاولمبية ، وخاصة في دورة برلين ١٩٣٦ ، كان الاميركيون هم دائما الذين يفوزون فيها فقد حصلوا على سبع ميداليات ذهبية في سبع مسابقات ، و ٥٢ مباراة .

ومن المتوقع ان تحصل الولايات المتحدة في دورة ميونيخ ايضا على المركز الاول في كرة السلة بالنظر الى ما حدث في الماضي وايضا الى الثقة التي احدثه الفريق الاميركي عام ١٩٧٢ .

والفريق الاميركي يتكون من ستة ملونين و٦ بيض يبلغ متوسط طولهم مترين واعمارهم ٢١ عاما .

احلام .. العمالقة

وتشكيل الفريق الاميركي يحمل على الاعتقاد بانه سيفوز بالتاكيد في هذه اللعبة فهو يضم عددا من العمالقة في كرة السلة هم توم بورليسون والبالغ طوله مترين و١٤ سنتم ، وتوماس مكميلان ١١٢ سنتم ، ودوايت جونز ٢٠٢ سنتم ، وجيمس بوير ٢٠١ ، وهم جميعا من احسن لاعبي كرة السلة الذين يتمنى اي فريق ضمهم اليه .

ورغم ان مدرب هذا الفريق هانزايبا بدأ يعده لدورة ميونيخ منذ فترة وجيزة الا انه سيقود فريقه الى النصر هذا العام كما سبق ان فعل في دورة طوكيو ١٩٦٤ والمكسيك في ١٩٦٨ .

ولن يلتفت على ما يبدو للنتائج المخيبة للامال التي حققها الاميركيون في المسابقات العالمية المختلفة لكرة السلة في الاعوام الاخيرة .

هل تسترد مستواها بعد الهزائم المتكررة ؟

ولا يمكننا ان ننكر ان الولايات المتحدة خرجت من بطولة العالم لكرة السلة عام ١٩٧٠ حاصلة على المركز الخامس بعد يوغوسلافيا والبرازيل والاتحاد السوفياتي وايطاليا ، كما انتزعت منها كاس مباريات الدول الاميركية التي اقيمت في كالي كولمبيا عام ١٩٧١ وانها خسرت كاس الاستقلال في البرازيل عام ١٩٧٢ .

ولكن الم يتكرر ذلك عام ١٩٦٣ في سنتياغو وعام ١٩٦٧ في مونتيفيديو قبل عام واحد من دورتي طوكيو والمكسيك حيث حصلت الولايات المتحدة على المركز الرابع .

المنافسون الحقيقيون على المدالية الذهبية

ولا يبدو ان منافسي الولايات المتحدة الذين يكاد مستواهم يقترب منها بشكل ملحوظ من الناحية الفنية واللياقة البدنية سينتزعون منها مركز الصدارة الذي تحتله فمن المتوقع ان يلعب السوفيات واليوغوسلاف والبرازيليون للحصول على الميدالية الفضية والبرونزية .

ويبدو ان الاتحاد السوفياتي الذي حصل على بطولة ايسن — جمهورية المانيا الاتحادية — عام ١٩٧١ بعد تغلبه على يوغوسلافيا وعلى اربع ميداليات برونزية في المكسيك وعلى اربع ميداليات فضية ... ينوي الاحتفاظ بمستواه . والاتحاد السوفياتي قادر على الحصول على المركز الثاني في كرة السلة في ميونيخ بفضل مزايا فريقه .

ولا ينتظر ان تحتفظ يوغوسلافيا بمستواها فهي قد حصلت على بطولة العالم عام ١٩٧٠ ، اما هذا العام فنتائجها تتوقف على شخص واحد فقط هو كوسيك ٢١٠ سنتم القادر على الاتيان بالمعجزات والتسبب في الخسارة في نفس الوقت .

اما البرازيل وكان ترتيبها الرابع في دورة المكسيك ففي استطاعتها أن تفوز باحدى الميداليات . وقد ظهرت الفرق الرياضية لاميركا الجنوبية هذا العام اقوى منها في اي وقت مضى .

البرازيل .. هل تفعل شيئا ؟

وقد برهن اللاعبون البرازيليون الذين نالوا المرتبة الثانية في بطولة العالم ١٩٧٠ وفازوا في دوري ساو باولو في حزيران الماضي على ان لهم خطورتهم امام المكسيك والولايات المتحدة واسبانيا .

اما ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا واسبانيا التي خرجت من دوري اوغسبورغ فسوف يكون في وسعها تعكير صفو الجو شأنها في ذلك شأن كوبا وبورتوريكو .

وسيكون طموح فرق اخرى محدودا مثل اليابان واستراليا والسنغال والفيليبين ومصر والمانيا الغربية على الرغم مما احرزته من تقدم وما يتوفر لديها من قدرة على التطور .

وقد شكلت مجموعتان ((اوب)) سوف يخرج منهما اربع فرق في التصفية قبل النهائية . ومن المنطقي أن نتوقع تصارع الولايات المتحدة والبرازيل والاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا على الميداليات بعد ادوار التصفية التي بدأت امس .

لا منافس لروسيا وبلغاريا في المصارعة

تتضمن مسابقات المصارعة في الدورة الاولمبية ٦٠ مدالية مما قد يغري الانسان بالقول بان هناك مداليات للجميع ولكن بعد ان تستولي الدول الشرقية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي وبلغاريا على نصيب الاسد لن يتبقى الا القليل لتتقاسمه الدول التي لم تشتهر تقليديا ببطولة المصارعة ولكن تضم في طريقها بعض المهارات الفردية .

ومن المنتظر ان يحتفظ بعض ابطال دورة المكسيك ببطولاتهم ومن امثال هؤلاء السوفياتي ميدفيد الذي يزن اكثر من مائة كيلو والايراني محلفظ ٦٨ كيلو والياباني ناكاتا ٥٢ كيلو في المصارعة الحرة المجري فارجا ٥٧ كيلو والبلغاري كيروف ٥٢ كيلو في المصارعة الرومانية اما في باقي البطولات فان زيادة عدد الاوزان من ٨ الى ١٠ قد احدث تعديلات كبيرة في توزيع المتنافسين اذ اختار بعضهم الوزن الادنى واختار البعض الاخر الوزن الاعلى ثم ان قواعد ولوائح دورة المصارعة التي تمنع اجراء القرعة على رؤوس المجموعات قد تاتي بمفاجآت غير متوقعة منذ الدور الاول ولذلك لا يجب ان يدهش احد من التغيير المستمر الذي يلاحظ بين ابطال الالعاب الاولمبية وابطال العالم .

● عدد من اعضاء اللجنة الافريقية الرياضية يرفعون ايديهم باشارة النصر اثناء اجتماعهم في ميونيخ ، بعد صدور قرار طرد روديسيا من الالعاب الاولمبية ●

أخبار متفرقة

□□ زاول اللورد « كيلانين » رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الجديد الملاكمة والتجذيف والدراجات في ايام الشباب طبعا .

□□ ينظم نادي الفتوة في الجنوب اليوم الاحد دورة رياضية بكرة القدم على ملعب عينا الشعب .

□□ يقيم نادي الغدير — المريجة على ملعبه اليوم الاحد دورة ودية بكرة القدم .

□□ لمناسبة عيد الازهار في بكفيا ينظم نادي العمل اسبوعا رياضيا يبدأ اليوم وينتهي في ٢ ايلول ويشتمل على مسابقات في كرة المضرب وكرة الطاولة والكرة الطائرة وكرة السلة والعاب القوى .

□□ بدأ لاعب الكرة الفنان عصام الشرقي باعداد فريقه الاشبال على ملعب نادي النهضة اعتبارا من الاسبوع المقبل .



وصل الى ميونيخ جيمس لوفيل رائد سفينة الفضاء الامركية ابوللو ١٣ ، وسيجتمع لوفيل مع فيلي داومه رئيس اللجنة المنظمة للدورة الاولمبية حيث يسلم العلمين الاولمبيين اللذين حملهما جتينج وتوماس رائدا سفينة الفضاء ابوللو ١٦ في رحلتهما الى القمر في بداية العام الحالي .

□ قررت لجنة حكام المسابقات انه ليس في صالح الرياضيين الرجال ان يتركوا شعورهم طويلة واقدامهم قذرة . واوضحت اللجنة ان اي مخالف لقواعد النظافة والاناقة سيفقد واحدة او اثنتين من عشر من النقاط التي يسجلونها .

□ جاء في تقرير لمعهد العلوم الاجتماعية التطبيقية في بون ان الهوس بالاولمبياد قد سيطر على الغالبية العظمى من جماهير الشعب الالماني الغربي .

واوضح التقرير ان ٤٥ من الاشخاص الذين تم اخذ رأيهم قرروا مشاهدة مباريات ميونخ وكيل في التليفزيون يوميا . واعلن ٤٥ في المائة انهم سيشاهدون المباريات في بعض الاحيان.

اما عشرة في المائة فقد اعلنوا ان الدورة الاولمبية كلها مثيرة للضيق .

□ قام عدد غير معروف من الاشخاص باغراق معرض سوفياتي في ميونخ بالعبارات المناهضة للسوفيات .

ومن بين العبارات التي كتبت على مبنى المعرض الذي يحمل اسم موسكو تدعوك الى الدورة الاولمبية عبارة الحرية لليتوانيا .

وقد قامت سيارات الاطفاء بازالة العبارات من على جدران المبنى .

□ اعلن في براغ انه سيتم افتتاح عشرين خطا تليفونيا مباشرا لربط ميونخ وبراغ خلال دورة الالعاب الاولمبية .

وقال بيان ان هذه الخطوط ستساهم في ربط المانيا الغربية بالاتحاد السوفياتي وبولندا وطوكيو .

□ لم تترك التكنولوجيا في مجال الاولمبياد اي شيء للصدفة ولا حتى الهواء .

فقد قرر منظمو الدورة الاولمبية في ميونخ اجراء اختبارات منظمة للغازات الضارة في الجو في اماكن الالعاب الاولمبية .

وقد اسفرت احدى التجارب التي اجريت في وسط مدينة ميونخ بواسطة العقول الالكترونية أن معدل اول اكسيد الكربون قد قارب مرحلة الخطر . اما معدل ثاني اوكسيد الكبريت فلا يزال ادنى من معدل الخطر .

□ احتج المخرج السينمائي الايطالي فرانكو زيفريللي على طرد روديسيا من دورة الالعاب الاولمبية حيث أعلن انه لن يشترك في الفيلم المقترح لدورة الالعاب الاولمبية .

وقال زيفريللي في برقية اعلنت انه في الوقت الذي لا يتعاطف فيه مع روديسيا فانه يعتقد انه من الخطأ بالنسبة لهيئة مثل اللجنة الاولمبية الدولية ان تتخذ قرارا سياسيا .

مهرجان عمشيت الخامس عشر

يحتفل نادي عمشيت اليوم الاحد بافتتاح مهرجانه الرياضي والثقافي الذي يستمر حتى ٢ ايلول . يتضمن يوم الافتتاح سباحة (في ميناء ترول) قبل الظهر وموكب سيارات مزينة بعد الظهر . وفي الساعة السابعة والنصف مساء يجري استعراض عام للفرق المشتركة بالمهرجان تتقدمها الشعلة الرياضية ، وبعد عزف النشيد الوطني ورفع علمي لبنان والنادي والقسم الرياضي ، والقاء كلمة النادي تجري استعراضات لاحداث عمشيت ثم يتبارى بكرة السلة عين سعادة مع مار الياس .

وبالكرة الطائرة (درجة ثانية) ميفوق مع عمشيت كما يتبارى بالكرة الطائرة (درجة اولى) النجوم جونيه مع الضاحية الغبيري ، ومار الياس مع عمشيت .

● الاسم : داني درايكو
● السن : ١٩ سنة
● الطول : ١٧٨
● الوزن : ٦٩ كلغ
● المهنة : طالب جامعي
● اللعبة : السلاح
● المركز : بطل لبنان
● يمثل لبنان في الدورة الاولمبية في ميونيخ للمرة الاولى .

رميات

● اللجنة التي .. تحب الاغتراب !

لم يسبق لبعثة رياضية في العالم ان كان عدد الاداريين فيها يوازي عدد اللاعبين او يقل عنهم بمعدل لا يتجاوز الربع كما هو واقع الحال بالنسبة لبعثة اللجنة الاولمبية اللبنانية الى دورة ميونيخ !

والغريب العجيب أو الامران معا ان هذه اللجنة استطاعت ان تجد لكل عضو من اعضائها ((صفة)) خاصة تسفره بموجبها الى عاصمة بافاريا !

والاعجب من كل ذلك ان لا يبادر احد من المسؤولين ليقول لهؤلاء : اخجلوا !

● ٧ لاعبين .. و ٥ اداريين !

اذا كانت اللجنة التي اسمها اولمبية قد اغتنمت مناسبة دورة ميونيخ لتسافر الى هناك على حسابك وحسابي .. فان اتحاد كرة الطاولة لا يقل عنها « شانا » او رغبة في التواجد خارج الحدود وبشكل لا يركب على قوس قزح !

فقد قرر الاتحاد تسفير بعثة تمثله الى .. الصين للاشتراك بدورة اسيا من سبعة لاعبين و .. خمسة اداريين .. بس !

● ((الاميرال)) والانابيب !

و ((الاميرال)) هو لويس باز رئيس اتحاد السباحة .

اما ((الانابيب)) فهي خاصة بالفيتامينات وقد وجدت فارغة ملقاة في مسبح المدينة الرياضية .

ووجود الانابيب ،حرك ((الاميرال)) لاجراء كشف على موضوعها خشية ان تكون من العقاقير المحظر استعمالها فكلف احد اطباء الاتحاد لتحليلها . فحللها واعطى النتيجة ((للاميرال)) الذي اتصل بنا امس ليقول : اطمئنوا .. انها انابيب فيتامين للتنشيط فقط ..

● حوار .. عالماشي !

قال لـه :

□ فيك تخبرني كيف بتسافر اللجنة الاولمبية كلها الى ميونيخ ؟

فجاءه الرد :

— لاسباب قومية !

وساله بدهشة :

□ لم افهم .. فيك توضح اكثر ..

فاجابه بغضب :

— فيك .. تسكت !

النهضة والسلام صور بكرة القدم

يستضيف فريق النهضة على ملعبه في المنارة بعد ظهر اليوم الاحد فريق السلام صور لمقابلته بكرة القدم .

● احتفظ الارجنتيني « كارلوس مونزون » ببطولة العالم في الملاكمة لوزن المتوسط بانتصاره على الدانمركي « توم بوغز » في المباراة التي جرت بينهما بكوبنهاغن . وفي الصورة يبدو « مونزون » متاهبا بينما « بوغز » يسجد من هول .. الهزيمة ●

الاتحاد السوفياتي : نأمل ان نحقق نتائج ممتازة في اولمبياد ميونيخ

عقد في موسكو مؤتمر صحفي حضره مراسلو الصحف السوفياتية والاجنبية وذلك بمناسبة سفر المنتخب الاولمبي السوفياتي للاشتراك في الالعاب الاولمبية العشرين في ميونيخ . وفي المؤتمر الصحفي تكلم ((بافلوف)) ، رئيس الوفد السوفياتي ورئيس لجنة التربية البدنية والرياضة فقال :

— بوسعي القول ، بكل ثقة ، بان الالعاب الاولمبية اليوم لا تعتبر عرضا للمهارة الرياضية والارادة في النصر فحسب ، بل وتشكل كذلك استعراضا ساطعا مقنعا للصداقة والتفاهم بين شباب كوكبنا .

بعد البداية الموفقة في هلسنكي اشترك الاولمبيون السوفياتيون في الاعياد التقليدية للرياضة العالمية في ملبورن وروما وطوكيو ومكسيكو . وقد فاز ٦٨٥ رياضيا سوفياتيا بالمراتب الاولى في الاولمبيادات الخمسة . وفي هذه السنوات العشرين اسهم الرياضيون السوفياتيون اسهاما كبيرا في تطوير وتحسين الحركة الاولمبية وتقدم الرياضة العالمية .

ان اكثر من ٥٠٠ من افضل الرياضيين سيمثلون الاتحاد السوفياتي في العاب ميونيخ . ويضم المنتخب السوفياتي في الالعاب العشرين ممثلي ٢٦ شعبا وقومية وممثلي المدن والقرى الكبيرة والصغيرة. والمنتخب السوفياتي الرسمي يتالف من ٦٢٤ شخصا : ٥٠٧ رياضيين وزهاء ١٠٠ مدرب واختصاصي و٣٩ حكما منحوا حق الاشتراك في قيادة الالعاب الاولمبية في مختلف الانواع الرياضية . والمنتخب السوفياتي يتالف من رياضيين من مختلف المهن والاختصاصات ومن الطلاب والعسكريين ويملك اكثر من ٢٠٠ منهم تعليما عاليا او تعليما عاليا غير كامل .

وسيشترك المنتخب في كافة الانواع الرياضية ما عدا الهوكي على العشب كما سيشترك بنشاط في البرنامج الاولمبي الثقافي .

واجاب بافلوف على اسئلة الصحفيين كما يلي :

● كم ميدالية يامل الرياضيون السوفياتيون بالفوز بها في ميونيخ ؟

— نامل ان نحقق نجاحا افضل من النجاح الذي حققناه في مكسيكو .

● هل يضم المنتخب السوفياتي قدماء في الرياضة ؟

— نعم ، ومنهم البطل في القفز ديرهوفانسيان . وهذه هي المرة الخامسة التي يشترك فيها في الالعاب الاولمبية . وللمرة الثالثة ستشترك السباحة غالينا ستيبانوفا .

ويملك تجربة اولمبية غنية كل من المصارع ا. ميدفيد والرياضي في المشي ف. غولوبنيتشي والمجذفة ل. بينابيفا وغيرهم من اساتذة الرياضة السوفياتيين .

انتصار سوفياتي ببطولة اوروبا في السباحة

انتهت في قصر الرياضة المائية في موسكو مباريات بطولة اوروبا في السباحة تحت الماء وقد فاز المنتخب السوفياتي بالمرتبة الاولى حسب ترتيب الفرق .

وفي صباح اليوم الاخير من البطولة جرى التنافس بين السيدات في السباحة فراشة لمسافة ٢٠٠ متر . وكان التنافس الرئيسي على المدالية الذهبية بين السوفياتيين فالومينا آني والالمانية الغربية فايدمان والفرنسية فرلي — غوجون والالمانية الشرقية ميل . فازت بالمرتبة الاولى فالومكينا بدقيقة و٥٢،٦٦ ثانية . واحتلت المرتبة الثالثة الالمانية الغربية فايديمان بدقيقة و ٥٤،٩٦ ثانية .

وفي هذه المسافة للرجال فاز السوفياتي كريوكوف بدقيقة و٢٨،٠٨ ثانية . كما فاز هذا الرياضي في السباحة لمسافة ٤٠٠ متر بالمرتبة الاولى (٣ دقائق و٢٥،٧٥ ثانية) وفي السباحة لمسافة ١٥٠٠ متر فاز المهندس السوفياتي الشاب ٢٣ سنة شومكوف الذي سجل رقما قياسيا عاليا جديدا (١٤ دقيقة و ٢٤،٨٨ ثانية) وحسن رئيس المنتخب السوفياتي رقمه القياسي العالمي السابق بـ ٨ ثوان .

وفي المباراتين الاخيرتين في السباحة فراشة لمسافة ١٠٠ متر سجلت الرياضيتان السوفياتيتان ستيلانا آني والطالبة تاتيانا نيكيفوروفا رقمين قياسيين عالميين . قطعت آني المسافة في ٤ دقائق و٦،١٥ ثانية اما نيكيفوروفا فقد حسنت رقم زميلتها برقم قياسي عالمي جديد وهو ٤ دقائق و ٥،٥٠ ثانية .

وسجلت التلميذة السوفياتية ايرينا افديفا ١٥ سنة رقما قياسيا عالميا ثالثا في السباحة لمسافة ١٠٠ متر (٤٥،٨٢ ثانية) .

بيت مري والهومنتمن بكرة السلة

تقام في الساعة الثامنة من مساء اليوم الاحد على ملعب بيت مري مباراة بكرة السلة بين فريق الهومنتمن وفريق بيت مري الرياضي .

أنت تسأل والحكم الدولي يجيب

نقدم فيما يلي حلقة جديدة من سلسلة ((انت تسأل والحكم الدولي يجيب)) تتضمن مجموعة اسئلة حول ضربة الجزاء ، رد عليها الحكم الدولي سبع فلاح .

● ما هي الاحوال التي يمدد فيها الوقت لاخذ ضربة الجزاء ؟

— عند امتداد الوقت لاخذ ضربة الجزاء او لاعادتها فان الامتداد ينتهي بنهاية الضربة . وهناك حالات عديدة لهذا الموضوع هي :

١ — اذا دخلت الكرة المرمى مباشرة يحتسب الهدف وتنتهي المباراة فور عبور الكرة باكملها خط المرمى تحت العارضة وبين القائمين .

٢ — اذا ارتدت الكرة او لمست او ارتطمت باحد القائمين او العارضة الى داخل المرمى يحتسب الهدف وتنتهي المباراة .

٣ — اذا خرجت الكرة من الملعب خارج القائمين او فوق العارضة تنتهي المباراة بمجرد مرور الكرة باكملها عبر خط المرمى .

٤ — اذا اصطدمت بالعارضة او باحد القائمين وارتدت الى الملعب تنتهي المباراة لحظة ارتدادها الى الملعب .

٥ — اذا لمست الكرة حارس المرمى ودخلت الشباك يحتسب الهدف وتنتهي المباراة .

٦ — اذا صد حارس المرمى الكرة تماما ، يصفر الحكم على الفور بانتهاء الوقت ، فاذا اسقط الحارس الكرة بعد ذلك لسوء الحظ على خط مرماه فلا يحتسب هدفا لان المباراة تكون قد انتهت .

٧ — اذا اوقف احد المشاهدين الكرة وهي في طريقها الى المرمى يمدد الوقت بما يسمح لاخذ ضربة جزاء على الوجه القانوني .

٨ — اذا خالف اي مدافع القانون يمدد اللعب لاعادة ضربة الجزاء وفق القانون .

٩ — اذا اوقفت الكرة عند اخذ ضربة الجزاء بواسطة عامل خارجي وجب تمديد الوقت واعادة الضربة .

● كيف تحتسب ضربة الجزاء على المدافع ؟

— اذا تعمد المدافع ارتكاب احد الاخطاء التسعة داخل منطقة الجزاء تحتسب عليه ضربة جزاء ، والاخطاء هي : رفس الخصم ، ضربه ، القفز عليه ، عرقلته ، مسكه ، دفعه ، مسك او ضرب الكرة باليد عمدا ، الهجوم على الخصم بقسوة من الامام او الخلف .

● سدد لاعب ضربة الجزاء ولم تدر الكرة محيطها كاملا ، واثناء ذلك سدد لاعب خصم الكرة فدخلت المرمى ، فما قرار الحكم ؟

— يلغى الهدف ، ويعيد ضربة الجزاء لان الكرة لم تدر كامل محيطها .

اعداد : محمد زهير

في المرمى

● الاولمبياد .. والدنيا الكبيرة !

تستمر ابصار الناس في كل مقلب ارض تشخص الى ميونيخ حيث تلتقي النخبة من امهر الرياضيين في اعظم تظاهرة عرفها العصر الحديث .

ففي ميونيخ اليوم خلاصة الرياضيين في العالم ، التقوا ليقدموا الصور المشرقة عن انجازاتهم في حقول الفن والسرعة والقوة والمستويات المذهلة . انهم هناك ، من كل مكان ، من مختلف الجنسيات . يرفعون الثقل ، يضربون الكرة ، يقفزون ، يسابقون الزمن في ميادين الركض والسباحة وهدفهم تسطير اشياء جديدة في سجل القدرة البشرية على اجتراح المعجزات وتحقيق المنجزات الضخمة .

وهم هناك ايضا لاشياء اسمى وابعد مدى واكثر مدعاة لفرح الانسان . انهم هناك لتوثيق روابط الصداقة بين شعوب فرقتها المصالح ومزقتها التيارات . والذين هناك اليوم هم خلاصة البشرية الصحيحة الجسم ، البريئة التفكير ، السليمة النوايا والمقاصد والاهداف !

فهدف الدورة الاولمبية هو : اسرع ، اقوى ، اسمى .

ومن اجل هذه الاهداف يسرعون بعالمهم الخاص لتقديم انجازات اقوى لمستقبل اسمى لدينا أرحب وعالم اكثر سلاما .

وهي اهداف يامل اولئك الذين يقدمون خلاصة عطاءاتهم الرياضية ان تنعكس نتائجها على الذين « يلعبون » بمصائر البشر خارج الدورة الاولمبية ، فيسرعوا مثلهم لتركيز « دنياهم الكبيرة » على مداميك السلام والحب والسمو .

ف . خ .

كلمات في الهواء

● بدون عنوان !

□ سئل كونفوشيوس حكيم الصين ذات مرة : هل هناك قاعدة عامة لمواجهة الحياة ، فقال : عامل الناس بما تحب ان يعاملوك به .

وقيل له مرة اخرى : من هو الرجل الفاضل ؟

فاجاب : ذلك الذي يستطيع ان يحب اولئك الذين يكرهونه .

□ متى بلغت الاتحادات الرياضية منتهى الفساد ، كثرت قوانينها وشرائعها.

□ حيث يطرق الرقي باب « اتحاد » من الاتحادات يسال : اهنا فكر حر ؟ فان وجده دخل .. والا مضى!

□ يا رب : ساعدني على أن اقول كلمة الحق في وجه الاقوياء .. وساعدني على الا اقول الباطل لاكسب تصفيق الضعفاء .

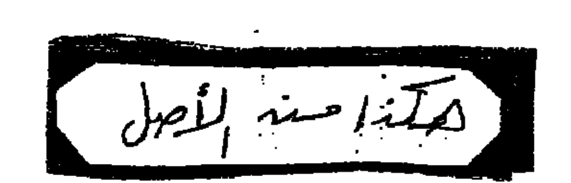
□ لقد اصبح كل شيء معقولا في الوسط الرياضي ، فقد اختفت المقاييس واختفت معها الاخلاق .

□ اللجنة الاولمبية اللبنانية اصبحت كالخنافس ، فالموضة : شعر طويل .. وتفكير قصير !

□ سلاح الرياضة العلم ، ومفخرتها الاخلاق .

□ الاداري الذي يعيش في هذه الدنيا بلا أمل ولا هدف وانما غايته الحياة، هو محسوب على الدنيا وعلى نفسه .

بدون توقيع



اعلانات مبوبة

السطر ١٠٠ قرش لبناني

متفرقات

لشراء الشاي هاتفه ٢٤٢٧٥٤ /

نادي السرور تلفون ٣٠٦٣٠٦
جسما عربيا خلال ثلاثة اشهر
الكاراتيه خلال اربعة اشهر

بمعهد فيروز خففي ٢٣٩٢٨٩
براحه ٥ كيلو ضمن اسبوع

ازهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل مكان تلفون :
٢٤٤٦١٠

تشكيلة ليست كغيرها من ورق الجدران
Deco Merveille
مؤسسة عفيف الزيات
الحمراء ساحة الورنية
٣٤٤٥٥١

OFFICES CLEANING
مقاولات تنظيف المكاتب
٣٤٢٧٥٤/٥

موتابي

مدارس

We teach you in all fields with International Correspondence Schools I. C. S.
Tel. :297624 P.O. Box 6704
Beirut - Lebanon

مبيع وصيانة جميع اصناف الثلاجات وغسالات ... JET ...

تشكيلة كبرى
من ورق الجدران ...
D. L. W.
بوردان عبجي
... ٧٢ ...

تعلن الدكتوره ناجلة الماقي
...

عرض مدهش ؟
ادفع ٥٠ ل.ل. شهريا واقتن ساعة LONGINES لونجين
المشهورة عالميا
للاستعلام تلفون ٣٤٣٣٦٦
السيد امين

لحضور مهرجانات بعلبك
ليانون تاكسي
يؤمن انتقالكم ذهابا وايابا
بـ ٨ ليرات
تلفون ٢٤٠٧١٧-١٨-١٩

عقارات
مؤسسة طويل وعبد المسيح
معرض للبيع شققا فخمة في بيروت الماسونية والاشرفية . ت . ٣٤٦٦٧٥
الدوام الصيفي من ٨ الى ١٢ ظهرا .

تسليفات
المكارم سلف للموظفين ٣٣٢٦٥٢
تسليفات للموظفين والتجار
مؤسسة « الف » ٢٥٥٧٩١

NANETTE
نصيحة الى الامهات
استعملن لاطفالكن كيلوتات بلاستيك
نانيت
ناعمة صحية وتخدم ...
تباع في جميع محلات النوفوتيه

الاسطوانات العربية
- هوى عصبك بالمونه (فريد الاطرش)
- كل ما سوفك (صباح)
- عري ما نواعم (عصام رجي)
- مريكا يا مزيكا (محمد جمال)
- « سي » (نجاة الصغيرة)

الاسطوانات الغربية
- POP CORN (POP CORN MAKERS)
- POP CONCERTO (POP CONCERTO ORCHESTRA)
- I NEED YOU SO BAD (ALLAN)
- LAVVENTURA (ERICK SHARDEN ET STONG)
- HAD TO RUN (LITTLE SAMI GAHA)

مصدر المعلومات
- محلات خياط
- محلات توب تن
- محلات روني

فريد الاطرش — صباح

سفريات
سفريات الشرق العالمية
حجز تذاكر شحن هاتف : ٢٥١٧٠٤

اتحاد النقل السياحي ٢٥٠٩٢١
سائر سفر — شحن — سياحة رحلات

معروض
نتوصل لكم على بيانات في الملكية ونلاحق لكم معاملاتكم المالية والبلدية والعقارية ومراكز ذمة انتقال انشاءات وكافة الاقرارات العقارية
٢٥٥٧٣٣ موريس

سيارات
نشتري ونستبدل كل انواع السيارات ت : ٢٨٢٥٢٢ .

تبيع B M W ١٨٠٠ . موديل ١٩٦٩ . ٢٠ الف كلم . بحالة جيدة جدا ...

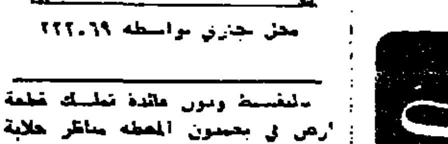
للبيع
محل جاري بواسطه ٢٢٢٠٦٩

... تملك قطعة ارض ... تلفون ٤٦٠٦٦٦

مكتب ومخزن ترانزيت في البور مع موقف لثمان شاحنات مساحة ٥٠٠ م.م. تلفون : ٢٢٦٨١٨

بستان وبيع ماء مصون ومسيج بين طريقين ... مساحته ١٣١٥ م.م ... ١٢ ونصف المتر تلفون : ٢٩٤٥٣٨

شقة فخمة للبيع
ثلاث غرف نوم وصالونين وسفرة وتوابعها بناء فخم باسعار مغرية — الحازمية للمراجعة ت : ٣٤٢٨٧١



مطاعم
مطعم الساحل الجديد
لصاحبه ابو فؤاد واولاده يقدم لكم اشهى المأكولات المرفه — مسازة اكسرا — قهوة — فروج ليسول مشوي ومقلي بالسمن — جميع سندويش اللحومات — ملاحسل — مرطبات — بوظة — اساليب الراحة مؤمنة .
خدمة سريعة للمنازل
مولفار الشماع تلفون ٢٨٥٦٧٩

مبيدات
للقضاء على الصراصير والنمل والحشرات بكفالة ١٢ شهرا ت : ٣٤٢٧٥٤/٥

شقق مفروشة
يونيفرسال رزيدنس
شقق مكيفة . خدمة ليلا نهارا
هاتف ٣٥٣٣٣٦ — ٢٩٤٣٥٥

مفروشات
للبيع مداخل السفر تلعزيون — سجاد غرفة سفرة مورسكا — مكنة خياطه تلفون : ٢٥٤٦٩٤ .

كاليري البستان
فرش مكاتب — غرف سفرة — نوم وصالونات — ستيل ومودرن — مراجيح طقومة بنبو — وغيرفورجيه ٢٦٦٦٢١

اوكازيون وتنزيلات مغرية . في كاليري نابولي
- ٢٥٠ ل. صالون روستيك
- ٤٩٠ ل. صالون مودرن سليب.
- ٤٧٥ ل. غرفة طعام ريجنسي .
- ٦٥٠ ل. صالون انكليزي . قطع
كورنيش المزرعة . التلفون ٣١٥٨٧٦



للبيع أو للايجار
صالون حلاقة للسيدات في مركز ممتاز بمدينة المنامة — البحرين مجهزا تجهيزا كاملا بالمعدات مستعدون لترفيه خصتي عمل لشخصين لبنانيين فقط موقف خاص للسيارات .
اكتبوا الى شركة اعتمادكو — ص.ب. ٧٤٦
البحرين

حظك اليوم

الاحد ٢٧ آب ١٩٧٢

- برج الحمل (من ٢١ آذار الى ٢٠ نيسان) انتظر اخبارا سارة . ابتعد اليوم عن المدينة وحاول قضاء العطلة في مكان هادئ .
- برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار) المنزل بحاجة الى بعض الاصلاحات فاهتم بها . عصبيتك تزداد اليوم بسبب نقاش مع بعض الاقارب .
- برج الجوزاء (من ٢٢ ايار الى ٢١ حزيران) ابتعد عن الطرقات المزدحمة خلال العطلة . كن هادئا في قيادة سيارتك .
- برج السرطان (من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز) الاعمال المتبقية من الاسبوع الفائت تمنعك من التمتع بالعطلة . لقاء عاطفي في المساء .
- برج الاسد (من ٢٤ تموز الى ٢٣ آب) الحسد لا يؤدي الا الى الخسارة . فابتعد عنه . حياتك العاطفية مهددة اذا لم تاخذ الحيطة للامر .
- برج العذراء (من ٢٣ آب الى ٢٣ ايلول) انت بحاجة ماسة الى الراحة والهدوء . تابع نشاطك الفكري بصمت وحذر . يوم ممتع .
- برج الميزان (من ٢٤ ايلول الى ٢٣ تشرين ١) الاعتبارات التي تهتم بها ليست سوى جانبية . نظم عملك وتجد ان الامور ابسط مما تتصورها .
- برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢٢ تشرين ٢) مفاجاة غير سارة اليوم . علاقاتك العائلية تمر بازمة . الجأ الى اصدقائك .
- برج القوس (من ٢٣ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١) الحب لا ينتظر . خذ الاشياء كما هي ببساطة وصدق . اهتم بالعائلة يوم العطلة .
- برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢) نفحة سعادة جديدة تمر على حياتك . اغتنم الفرصة ونفذ مشاريعك الحياتية الهامة .
- برج الدلو (من ٢١ كانون ٢ الى ١٩ شباط) لقاؤك مع الاخرين فكريا وعاطفيا يلاقي بعض الصعوبات . تتخطى كل ما يقف دونك بثبات .
- برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار) المستقبل امامك . لا تدع اليأس يدخل الى حياتك . مكالمة هاتفية تنقل اليك خبرا سعيدا .

وظائف

مطلوبة
انسة او سيدة ٢٣٩٢٨٩ وخادمة نهارا

مطلوب عمال تلحيم كهرباء الاتصال تلفون : ٢٦٠٤٧٤ الاستاذ خالد

مطلوب خياطات متمرنات على ماكينات الدرز . الشروط مغرية . التلفون ٢٨٢٠٢٠ ملك الحطيب شارع بدارو .

مطلوب موظف متجول للاعلانات المبوبة خبرة سنتين هاتف ٢٥٠٥١٧

مطلوب محاسب ذو معرفة بالسوق التجاري . الدوام كامل شروط مغرية . الاتصال بعد الظهر ٢٨٢٠٢٠ - من ٣٠ر١ الى ٣٠ر٥ مساء .

معروضة
نؤمن لمنازلكم خادمات مشمسات ومربيات . تلفون ٢٢٠٨٢٧ — ٤١٩٧٨٤

SHIPPING COORDINATOR

Needed for a petroleum company in Benghazi, Libya, to be in charge of arranging shipping programs . University graduate. Ten years experience in all aspects of crude oil shipment, including the programming of tankers, documentation, and charter arrangements. Perfect knowledge of Arabic and English. Please send detailed C. V. to « the Manager », P.O. Box 4068, Beirut.

هل تريدين ان تصبحي اما لاطفال ايتام ؟ تستطيعين ذلك في قرية الاطفال S. O. S. بحرصاف — بكفيا
شروطنا :
— حب الاطفال من كل عمر ،
— عمر متراوح بين ٢٥ و٤٠ عاما والتمتع بصحة جيدة ،
— عزباء او ارملة بدون اطفال ،
— استعداد لتحمل كافة مسؤوليات ام في بيتها .
ما نقدم لك :
— بيت جديد عائلي ،
— اجر شهري ، ضمان اجتماعي ، عطلة مدفوعة ،
— الغبطة في كونك سيدة منزل على راس عائلة متعددة الافراد ،
— حب الاطفال الذين سيجدون بقربك العطف ضمن عائلة جديدة .
اذا اردت ان تنذري نفسك لهذا العمل ، الرجاء الاتصال بـ : قرية الاطفال S. O. S. بحرصاف بكفيا تلفون : ٩٨٠٤٢٤
(ان قرية الاطفال بحاجة الى امهات من كافة المذاهب الدينية)

مطلوب ناظرة للقسم الداخلي
تعلن ثانوية خالد بن الوليد وبيت الاطفال الفرع الانكليزي التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت عن حاجتها الى ناظرة للقسم الداخلي ذات خبرة وكفاءة علمية عالية .
للمراجعة يوم الخميس من كل اسبوع في مبنى ثانوية خالد بن الوليد وبيت الاطفال الانكليزي — الحرج وفي سائر ايام الاسبوع في بيت الاطفال الفرع الصيفي بعلشميه « بحمدون » .

WHAT'S NEW ? Y. W. C. A. VOCATIONAL SCHOOL
- Computer Programming - Baccalaureat
- Library Science & Secretariat Baccalaureat
- Decoration » / F. P. M.
- Secretariat » / Brevet
- Esthetique (Mme. Delattre Bercin) » / Brevet
- Coupe et Couture Brevet / C. A. P.
- Wedding Ring Course
- Coiffure - Manicure - Pedicure
- English, French (at all levels) Lower Cambridge Proficiency
- YWCA Employment Bureau at your service FREE Registrations - September

يمكنك وضع اعلاناتك المبوبة في المكتبات التالية
مكتبة امباسي الاشرفية ٣٢٠١١٩
مكتبة سلكسيون شارع بدارو ٢٨١١١١
مكتبة ريز شارع الصيداني ٣٤٣٤٧٥
وايضا في دائرة الاعلانات الانوار
٢٥٤٦٣٧

اعلانات رسمية

اعلان
عن اجراء امتحان انتقائي للحصول على المنحة المقدمة من الحكومة الفرنسية لتدريب استاذ تعليم فني في الملاك التعليمي الدائم في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني ، على شؤون المعادن

تجري ادارة الاعداد والتدريب في مجلس الخدمة المدنية ، اعتبارا من صباح يوم الخميس في ٢١ — ٩ — ١٩٧٢ امتحانا انتقائيا للاستفادة من المنحة المقدمة من الحكومة الفرنسية ، لتدريب استاذ تعليم فني في الملاك التعليمي الدائم في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني ، على شؤون المعادن (مختبر) في فرنسا ، لمدة سنة دراسية واحدة قيمتها ٧٠٠ ل.ل. وتتحمل الخزينة اللبنانية نفقات السفر ذهابا وايابا لمرة واحدة .

شروط الاشتراك في الامتحان الانتقائي :
يشترط في المرشح :
— ان يكون موظفا دائما في ملاك المديرية العامة للتعليم المهني والتقني برتبة استاذ تعليم فني او برتبة مهندس — ان يكون مثبتا في الملاك ، غير موضوع خارج الملاك او في الاستيداع ، غير موقوف عن العمل او محال على المجلس التاديبي .
— ان يكون حاملا شهادة اختصاص في الهندسة الميكانيكية .
— ان يتقن اللغة الفرنسية .

مواد الامتحان :
يتضمن الامتحان المواد التالية :
مسابقة في موضوع عام باللغة العربية .
مسابقة في موضوع عام باللغة الفرنسية .
مسابقة في Mécanique appliquée à la résistance des matériaux
مسابقة في Métallurgie essaie des matériaux
مسابقة في Organisation scientifique du travail aux laboratoires

اخر مهلة لتقديم الطلبات :
— تنتهي مهلة تقديم الطلبات بنهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس في ١٤ — ٩ — ١٩٧٢ .
— ترفض الطلبات التي لا تكون مستوفية الشروط القانونية المفروضة او غير المرفقة بجميع المستندات المطلوبة او التي تقدم او ترد بعد فوات المهلة المحددة مهما كان السبب .
— تعتبر المستندات التي يقدمها المرشح ملكا للادارة ولا تعاد اليه لاي سبب كان .
— يعلن على باب مجلس الخدمة المدنية قبل موعد الامتحان لائحة باسماء المرشحين المقبولين للاشتراك فيها .
ويحدد فيها المكان الذي سيجري فيه الامتحان مع تحديد مواعيده التفصيلية .

المعلومات التفصيلية :
للحصول على جميع المعلومات التفصيلية يقتضي مراجعة امانة السر — دائرة التخصص في ادارة الاعداد والتدريب ، في مجلس الخدمة المدنية خلال الدوام الرسمي .

بيروت في ٢٤ — ٨ — ١٩٧٢
رئيس ادارة الاعداد والتدريب
(حسن فرحات)

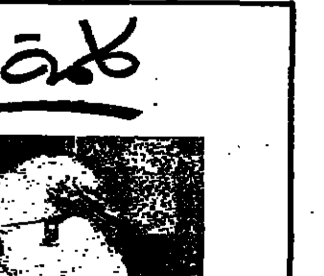
السينما

برنامج الاسبوع المقبل

- اتوال — ٢٤٢٦١٦
« الة القمر العسلي » (تمثيل ستيف ماكوين وبريجيت باردو) — كوميديا ساخرة
- امباسي — ٣٢٠٢٠١
فيلمان دفعة واحدة : « غريبة الحب » و « هذا اكثر من اعجوبة » .
- الحمراء — ٢٤٢٠٤٤
« في اي يوم احد كان » فيلم تسجيلي عن عالم الدراجات .
- الدورادو — ٢٤١٧٢٢
« فوستين والصيف الجميل » (اخراج نينا كامبانيز مع موريل كاتالا وجورج مارشال) — قصة فتاة مراهقة تحلم بالحب وتقوم باول علاقاتها الغرامية .
- اديسون — ٣٤٤٣٨٦
- امير — ٢٣٢٢٧٢
« بندقية واحدة ومئة مقبرة » (اخراج لوكي مور مع توني كاندل وديك بالمرز) — مغامرات على الطريقة الايطالية .
- اورلي — ٣٤٩٤٢٣
- بيبلوس — ٢٥٨٢٢٢
« فتيات للمرتزقة » (اخراج باسكال سيرفر مع كلوديا غرافي وماري فلتر) — مغامرات وجنس .
- بافيون — ٢٥٢٢٢٨
« صيف ٤٢ » — لمن لم يشاهده بعد
- بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
« قطار الاطفال » (اخراج ليونيل جيفريز مع جيني اغوتر) — فيلم هزلي عن عالم الاطفال .
- دنيا — ٢٢٠١٩٥
فيلمان دفعة واحدة : « ثمن العنف » و « رجل خلف الباب » .
- راديو سيتي — ٢٢٤٦٠٦
- فرساي — ٢٤٧٤٨٠
« لا تلمس النحلة » (اخراج لينا فارتمولر مع رينا بلفون وجولينا ماسينا) — كوميديا موسيقية .
- روكسي — ٢٢١٦٥٦
فيلمان دفعة واحدة : « الموت السريع » و « بيغ جاك » .
- ريفولي — ٢٢١٧٩٥
فيلمان دفعة واحدة : « حيا او ميتا » و « مجزرة عند الظهر » .
- ستاركو — ٢٩٠٦٠٠
كل يوم فيلم جديد
- ستراند — ٢٤١٦٢١
- سيتي بالاس — ٢٩٤٨٢٠
« عودة دراكولا » من مسلسلة افلام دراكولا المرعبة .
- سارولا — ٣٤٢٨٦٧
« امل البيض الكبير » (اخراج مارتن ريت مع جيمس ايرل جونس وجين الكسندر) — قصة بطل ملاكمة اسود مع التفرقة العنصرية .
- كونكورد — ٣٤٧١٤٤
« مؤامرة غراوندستار » (اخراج لامونت جونسون مع جورج بيبرد وميكايل سارازان) — قصة بوليسية جاسوسية .
- كليمنصو — ٢٣٦٥٤٠
« السباق الاخير » — قصة بوليسية
- كوليزه — ٢٤٢٩٦٢
« الزائران » (اخراج ايليا كازان مع باترسيا جويس وجيمس وود) — دراما تدين العنف في الولايات المتحدة .
- ليدو — ٢٢٢١٠٨
فيلمان بوليسيان دفعة واحدة .
- متروبول — ٢٢١٤٣٥
« اضواء » (تمثيل يحيى شاهين وناهد يسري) — دراما اجتماعية .

التلفزيون

كلمة نقد



من خلال عشرات الحفلات التي اقيمت خلال فصل الصيف في لبنان ، وحضرتها ، ولسوء الحظ ، تبين لي ان معظم الفنانين لا يحترمون انفسهم ولا فنهم .

اكثر او معظم هؤلاء لا يهمهم من الحفلات سوى ما تدره عليهم من اموال ، فيصعدون الى المسرح ويغنون ويستمرون في الغناء حتى لو كان معظم الحاضرين لا يصغون اليهم..

يستمرون في الغناء بين الضجيج والصراخ.

والفنان الذي يحترم نفسه وفنه لا يغني اذا كان احد الحاضرين لا يصغي اليه ولا يحترم فنه .

الفنان عندما يتقيد بالمادة يتحول الى تاجر يبيع فنه ويبيع مع فنه كرامته .

وكل او معظم الذين يحضرون الحفلات الفنية في لبنان لا يذهبون الى هذه الحفلات كي يصغوا بل كي يتفرجوا .

والمسؤول عن هذه المهزلة الفنية هو الفنان اولا لانه لم يستطع ان يجبر الناس على احترام فنه ، والمستمع ثانيا لانه لا يحترم الفن والفنان اذا كان هذا الفنان لا يبالي بما يجري حوله .

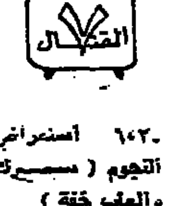
والفنان الفنان هو الذي يضرب عن الاشتراك في الحفلات التي يحضرها متفرجون لا مستمعون ويكتفي بالتسجيلات . ..

واعتقد ان امتناع عبد الوهاب عن الغناء على « المسرح العربي » يعود الى شعوره بان المستمع العربي غير موجود نسبيا ...

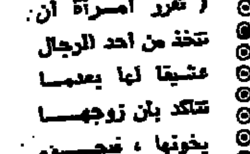
— ب —


القنال ٧

- ٦٫٣٠ استعراض النجوم (سيرك والعاب خفة)
- ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية
- ٨٫٠٠ الالعاب الاولمبية (عرض للالعاب الاولمبية التي تجري في ميونيخ مع صور حية منها)
- ٨٫٣٠ ملتيكس (تطلب امرأة من ملتيكس ان يساعدها لتحتفظ بثورة ورثتها لازعاك عملاء روس يحاولون الاستيلاء على هذه الثروة .
- ٩٫٣٠ جريدة التلفزيون .
- ١٠٫٠٠ ناس ونغم (برنامج محلي من الالعاب والمنوعات)


القنال ٩

- ٦٫٣٠ سيرك والعاب خفة
- ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية
- ٨٫٠٠ الالعاب الاولمبية (راجع القناة ٧)
- ٨٫٣٠ ماتيكس (راجع القناة ٧)
- ٩٫٣٠ سيسيليا (فتاة تعمل بصفة طبيب في الريف) يطلب من سيسيليا ان تسافر الى قرية بعيدة للاشراف على امرأة بحالة الوضع ولكن سيسيليا تعتذر لانها مصابة برجلها .
- ١٠٫٠٠ من المسرح الى التلفزيون (تقرر امرأة ان تتخذ من احد الرجال عشيقا لها بعدما تتأكد بان زوجها يخونها ، فيحوم الرجال حولها فتختار واحدا منهم .. ترى من يكون هذا الرجل؟


القنالان ٥ و ١١

- ٦٫٣٠ الرسوم المتحركة
- ٧٫٠٠ غنسموك (مسلسل عن رعاة البقر الاميركيين) حلقة جديدة لم يصل ملخص عنها الى التلفزيون بعد .
- ٨٫٠٠ الالعاب الاولمبية (راجع القناة ٧)
- ٨٫٣٠ الاخبار
- ٩٫٠٠ المشاغبون (اثناء الانقسام الاميركي تتالف جمعية مهمتها محاربة المستعمرين الانكليز) حلقة الليلة بعنوان « الرهينة »
- ١٠٫٠٠ ناس ونغم (برنامج محلي من المقابلات والالعاب والمنوعات والجوائز يقدمه رياض شرارة وماري بدين ايسو سمج)

بيا تقول : كاسكم !



● النبذ بالنسبة للممثلة الايطالية بيا جيانكارو (٢١ سنة) افضل مــن المياه ولذلك فهي تحتسيه بلذةونشوة. ولكن شرب الخمر ليس هدفـا بحــد ذاته . فالممثلة الحسناء تخشـى ماتردد من شائعات حول تلوث المـاه في روما ، ولذلك فقد تحولت الـــى النبيذ . وتبدو اعلاه في كهف بالعاصمة الايطالية تشـرب الخمــر وتقول : كاسكم ! ● (صورة خاصة من اب)

فيلم

ماذا فعلت مارتا بطوني ومايك ؟



● بيل ومارتا في لقطة من الفيلم ●

بعد ان فضح المخرج الامركي واليوناني الاصل ايليا كازان المجتمع الاستهلاكي الامركي في فيلمه « التنظيم » ، يعود من جديد ليعالج مشكلة جديدة ربما كانت اقل وضوحا لكنها اكثر حدة . فهــو في فيلمه « الزائران » (تمثيل باتريشيا جويس ، ستيف ايلسباك ، جيمســى وود ، شيكو مارتينيز ، باتريك ماك فاي . سيناريو وانتاج كريس كازان) يتحدث عن حرب فيتنام ، وتأثيرها على جيل من الشباب الامركي اصبح لا يطيق رؤية الاشياء مباشرة ، بل يحاول الهرب من ذاته ، ومن الاخرين ، ومن دوامة العنف التي تسجنه وتطبق عليه .

« والزائران » طوني ومايك ، جنديان من الجيش الامركي ، قتلا فتاة فيتنامية شمالية بعد اغتصابها . يشي بهمـــا رفيقهما « بيل » ويحكم عليهما بالسجن مدة سنتين يعودان بعدها الى الولايات المتحدة ويتوجهان مباشرة الى زيــارة « بيل » .

ويبدو هذان الشابان في جميـــع تصرفاتهما : الاغتصاب ، القتل ، قبول العقاب والرغبة في الثار او المصالحة والعودة الى حياة طبيعية .. كانهمــا يقومان باعمال عاديــة روتينيـــــة . فالظروف والاحداث وحدها هي التــي فرضت عليهما تلـــك التصرفـــات و « طعمتهما » بها لدرجة انها غــيرت طبيعتهما الانسانية الاصيلة والاصلية، وجعلتها متناقضة .

فلولا هذه الاحداث لما دخلا هـــذه الدوامة ، وكانا كسائر الشبان يحيان الحياة ، ويحافظان على عدد من القيم المجتمعية والانسانية .

قبالة توني ومايك هناك بيل الــذي يحمل التناقضات ذاتها ، لكن بشكــل مختلف . انه لم يقتل ولم يغتصب ، بل تصرف حسب ضميره ، ووشى بزملائه لقرفه من عملهم ، ولامانته لقيمـــه ومبادئه .

وهذه الامانة تحمل مفهوما تجريديــا مطلقا لا محل له في عالم العنف حيث يعيش . وذلك يجعلنا نحس انه كزملائه من الطينة ذاتها ، فقد وشى بزملائه، وخان الصداقة ، وكان السبب فـــي سجنهم مدة سنتين ، بينما كان هـــو يتمتع بجميع وسائل الراحة الى جانب امرأة جميلة (مارتا) وفي بيت فخم .

العنف المجاني

والنتيجة المباشرة لهذا الوضع هي دخولهم جميعا في حلقة من العنـــف المجاني الذي يخلق جوا خانقا لهـــم ويجعلهم اقل ·كة ، او اقل موقف ، تعبيرا صافيا وو.. ' عن واقع مرير.

وليس هذا الجو نتيجة حرب فيتنام وحدها ، بل الحرب العالمية الثانية ــ اساس هذه المشاكل ــ فوالد مارتـــا الذي خاض تلك الحرب يتفق مــــع الزائرين ، على الرغم من فارق السن، ويتبناهما ويطلب منهما الاقامة لفترة طويلة في منزله (وهذا عمل نادر الحدوث في الولايات المتحدة) . وبسبب هــذا « التبني » ستنفجر الازمة ويتمكن طوني ومايك من تحقيق ما يرغبان بشكـــل لا واع : الثار .

وينتج عن ذلك كله ، ان شخصيــة الوالد هي المحرك الذي يسبب ظهــور الاحداث كنتيجة مباشرة لوضع معين .

اما علاقة مارتا بمايك ، فهي مبنية على عاطفة متبادلة ومفاجئة ، تدوم بعد معرفتها لاحداث فيتنام ، ولا تهتم بعاطفتها لبيل . وعند شعور هذا الاخير بالغيرة يعود « مايك » الى حالـــة الجندي القاتل ، الهادف الى الثـــار بوسيلة او باخرى .

وتصبح مارتا الوسيلة المثالية لهذا الثار فيغتصبها . وهنا يظهر تناقـــض جديد ، اذ ان الاغتصاب عمل يائس وسلبي لا رجوع عنه ، ينهي الى الابد كل علاقة بدأت ، او كان بامكانها ان تبدأ . وهو بالاضافة الى ذلك نقيـــض ما تصوره مايك طوال ساعات عديدة من النشوة مع مارتا .

عندئذ يصبح الاغتصاب وداعا ، او بالاحرى نقطة ، لا لقاء نهائيا ويصبـــح الثار يأسا .

« سوبر ١٦ »

... في هذا كله ، العنف هـــو المنتصر الوحيد ، وانتصاره كامن في ابقاء كل انسان في وحدته وابعاد الناس بعضهم عن بعض ، ليعيشوا في ظلام لا ينتهي .

حقق ايليا كازان فيلم «الزائران» بانتاج صغير جدا ، وذلك لتشجيـــع ابنه كريس واطلاقه فنيا . وقد استخدم ممثلين غير محترفين ، وصور جميـــع اللقطات في منزله الخاص في الـــــة « سوبر ١٦ » ، ثم نقل فيلمه الــــى « ٣٥ » ، مما جعل الصورة غير نقية في اغلب الاحيان .

ولا يمكن اعتبار هذا العمل من اجود ما قام به كازان ، سواء من حيـــث المضمون الذي يعالج مشكلة العنف، او من حيث الشكل .

ويبقى فيلم « امركا ، امركــا » افضل افلامه يتبعه فيلم « التنظيم » .

سليم لحود



● ايليا كازان يدرب شيكو مارتينيز على دور طوني ●



● خلاف على مارتا في فيلم « الزائران » ●

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

الاتكال على الله

مظلتنا الواقية !

كلمة !

ان اخطر عيوبنا اننا نكرر انفسنا ! اننا لا نجدد ! ما نعوله بالامس ، نقوله اليوم ، ثم نكرره غدا وبعد غد . مشروعات الغد هي صورة طبق الاصل من مشروعات الامس !

نعتمد على الارشيف ، اكثر مما نعتمد على ما تبتكره العقول !

ولهذا يسبقنا غيرنا ... فنحن نرى الطائرات التنقلة في ايام الاجازات ، ولا نتحرك في ايام العمل !

نحن نعيش مثلا على الوهم بان في كل عام فترات ركود في الاسواق والفنادق لا مفر من مواجهتها !

وفي هذه الفترات تغلق معظم فنادقنا ، وتعلن محلاتنا عن اوكازيون وتخفيض في الاسعار !

وكانت فرنسا تتبع نفس هذا الاسلوب ايام زمان ... ثم راحت تفكر ، وتبحث عن حل لهذه المشكلة !

هل يملأ فنادقها في فترات الركود ، ويملأ جيوب اصحاب المحلات التجارية ويملأ خزائن شركات طيرانها ؟

وكانت الفكرة هي تنظيم رحلات رخيصة الى باريس للسيدات الانيقات في فترة الركود ، شرط ان تشتري كل سيدة من الاسواق مصانع لا تقل قيمتها عن ٨٥ جنيها استرلينيا اي حوالي ٧٠٠ ليرة لبنانية .

وخفضت اسعار السفر بالطائرة الى النصف واسعار الاقامة في الفنادق التي تشكو من قلة النزلاء الى النصف ايضا !

وفي اواخر تشرين الاول ينتهي موسم السياحة في فرنسا ، ويبدأ الرحلات الرخيصة بملأ المقاعد الخالية في الطائرات ، والحجرات الخالية في الفنادق ، والمحلات التجارية التي تعودت ان تكنس الذباب بعد انتهاء موسم السياحة .. ثم تعود الزحام الى المقاهي والمسارح والاندية الليلية في باريس !

انني اسمع هذه الفكرة لوزير السياحة في لبنان .. وكل النص الذي اطلبه ان تنشر بطلاء الاكشاك المباهرة الالوان والمباهرة على الكورنيش بلون واحد .. فان الوانها الفاقعة تحرق اعصابي كل صباح !

« السندباد »

الاسد يستقبل وزير الاقتصاد العراقي

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس ، وزير الاقتصاد العراقي السيد حكمت العزاوي يرافقه السفير العراقي في دمشق . كما استقبل السيد نديم طالو وزير الاقتصاد التركي .

كما استقبل اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء السادة عبد الله مرزبان وزير الاقتصاد المصري ، والسيد خالد العدساني وزير التجارة الكويتي ، والسيد العزاوي .

والمعروف ان هؤلاء الوزراء يزورون دمشق بمناسبة افتتاح معرضها الدولي .

دمشق — اشا ، سانا

١١ جريحا في شقة اردني بالكويت

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان ١١ شخصا اصيبوا بجروح مساء امس الاول ، نتيجة انفجار وقع في شقة مواطن اردني بالكويت يدعى محمد احمد اوريفات .

واحدث الانفجار الذي وقع اثناء حفل عائلي اضرارا مادية ، ولم تعرف اسبابه على الفور .

وبدات السلطات الكويتية التحقيق .

الكويت — وصف

صاعقة تدمر ؟

مجلة فرنسية : الكولونيل دليمي قتل اوفقير في قصر الصخيرات

كررت مجلة « لونوفيل اوبسرفاتور » الباريسية في عددها الذي يصدر غدا ، التأكيد بان الجنرال محمد اوفقير وزير الدفاع المغربي قتل ولم ينتحر . وقالت ان الكولونيل احمد الدليمي كبير ياوران الملك الحسن الثاني هو الذي قتله .

وذكرت المجلة ان الملك استدعى اوفقير الى قصر الصخيرات في ١٦ اب الجاري ، ووقف الجنرال في احدى قاعات القصر بانتظار اجتماعه مع الحسن الثاني . وفجاه فتح الباب ودخل الدليمي يتبعه الامير مولاي عبد الله وحرسه الخاص .

واضافت تقول ان الدليمي واوفقير معا استعدا لاطلاق الرصاص ، وانطلقت عدة رصاصات في الوقت ذاته تقريبا .

وسقط اوفقير ، ولم يمت على الفور .

« اني اتهم »

كما نشرت المجلة مقالا بقلم فانسان مونتي خبير الشؤون المغربية بعنوان « اني اتهم » تناول فيه عملية خطف الزعيم المغربي المعارض المهدي بن بركه في باريس .

وقال مونتي في مقاله : استقبلني الجنرال ديغول في قصر الاليزيه بعد ظهر الثلاثاء ٤ نيسان ١٩٦٧ ، وقال لي بغضب مكبوت : لقد فاقت الامور كل حد ، ويجب ان نضع نهاية لذلك . يجب ادانة المتهمين الحقيقيين اوفقير والدليمي .. ان الملك بالطبع شريك في المؤامرة ، بل انه المحرض على الجريمة .

الملك يحاول الاتصال مع المعارضة

ومن ناحية اخرى ، قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » نقلا عن مصدر موثوق في الرباط ، ان الملك الحسن اختار ثلاثة اشخاص لاجراء اتصالات مع زعماء احزاب المعارضة في محاولة لفتح حوار جديد .

وقالت ان بين هؤلاء الثلاثة ، احمد العراقي رئيس الوزراء السابق ، ويوسف بن عباس وزير الخارجية السابق .

وكان ملك المغرب قد قال في حديثه الى راديو لوكسمبورغ انه على استعداد للسماح لممثلي المعارضة بالاشتراك بصفة مراقبين في جلسات مجلس الوزراء قبل بدء الانتخابات بشهر او شهرين ، لضمان سلامة سير العمليات الانتخابية .

اسباب توقف الحوار

والمعروف ان احد الاسباب الرئيسية لتوقف الحوار بين الملك والمعارضة في بداية نيسان الماضي ، هو ان المعارضة كانت ترى انها لا تملك وسيلة تراقب بها مراقبة فعالة نزاهة الانتخابات .

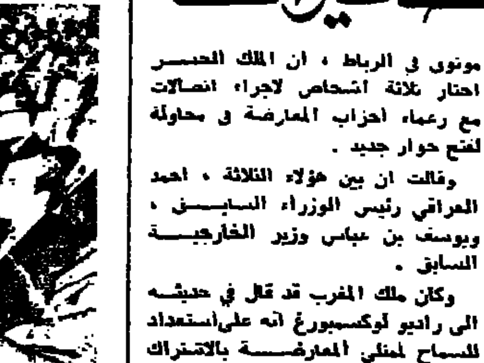
ومن المقرر ان تجري الانتخابات في كل انحاء المغرب في نهاية هذا العام وبداية العام المقبل . وستبدأ بتجديد المجالس البلدية ، وتنتهي باختيار مجلس نواب جديد .

وينتهي القيد في السجلات الانتخابية الجديدة التي فتحت في ١٥ تموز الماضي ، قبل ٣١ الجاري .

ومنذ الشهر الماضي ، بدات حملة دعاية اشتركت فيها كل اجهزة الاعلام المغربية لدعوة كل ابناء المغرب من الرجال والنساء الذين لا يقل سنهم عن الواحدة والعشرين الى قيد اسمائهم في سجلات قيد الناخبين الجديدة .

الرباط — وصف







● افتتح السيد مصطفى الحلاج وزير الاقتصاد السوري نيابة عن الرئيس حافظ الاسد امس الاول ، معرض دمشق الدولي بحضور عدد من وزراء الاقتصاد والتجارة في الدول العربية والصديقة . وفي الصورة يبدو جانب من الوزراء المدعوين ، وفي الثانية يبدو الوزير السوري وهو يقص الشريط التقليدي مفتتحا المعرض ● (صورتان من سانا)

استشهاد قائد ميليشيا قوات "الصاعقة" في لبنان

نعى حزب البعث ومنظمة « الصاعقة » امس ، المناضل احمد الكفري « ابو جاسر » قائد ميليشيا قوات الصاعقة في لبنان الذي استشهد مساء امس الاول ، في حادث سيارة على طريق رياق في البقاع .

وقال بيان للمنظمة ان الشهيد كان يقوم بجولة تفتيشية على مراكز الميليشيا في البقاع ، وان التحريات جارية لكشف ملابسات الحادث .

وقد شيع جثمان الشهيد لدى نقله من بيروت الى دمشق امس ، ممثلون عن الاحزاب والقوى التقدمية في لبنان ، وحشد من المواطنين ، وممثلون عن مختلف فصائل الثورة الفلسطينية .

● « ابو جاسر » ●

وولد الشهيد في قرية « لوبيه » بقضاء طبريا عام ١٩٣٤ ، والتحق بقوات « الصاعقة » عام ١٩٦٧ .

الكفاح المسلح يسلم السلطات اللبنانية ٣ سيارات مسروقة

قالت « وكالة الانباء الفلسطينية » ، قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني سلمت السلطات اللبنانية امس ، ثلاث سيارات سرقت من اصحابها خلال الاسبوع الماضي .

وذكرت ان دوريات الكفاح المسلح عثرت على السيارات الثلاث وجميعها من نوع فولكسفاكن في اماكن متفرقة ، وجدت واحدة في مكان مهجور قرب النبطية والسيارتان الاخريان على كورنيش المطار .

ومما يذكر ان قيادة الكفاح المسلح كانت قد سلمت ثلاث سيارات مسروقة اخرى الى السلطات اللبنانية في وقت سابق من هذا الشهر .

اتصالات لعقد — تتمة

الثلاث قبل وفاة النقيب محمد المقريف عضو مجلس الثورة الليبي ، يتضمن ما يلي :

١ — يحضر الرئيسان انور السادات وحافظ الاسد مع الرئيس الليبي معمر القذافي يوم اول ايلول احتفالات ليبيا بالعيد الثالث للثورة .

٢ — يعقد مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات اجتماعا في طرابلس الغرب يوم ٢ ايلول .

٣ — يعقد الرئيسان السادات والقذافي ومعهما اعضاء القيادة السياسية الموحدة بين مصر وليبيا ، اول اجتماع لهم يوم ٣ ايلول .

وذكرت الصحيفة انه بسبب الظروف الجديدة التي اعقبت حادث استشهاد النقيب المقريف واعلان الحداد الشامل في ليبيا ، والغاء احتفالات عيد الثورة فقد بدات القاهرة اجراء اتصالات مع دمشق وطرابلس الغرب لبحث ترتيب مواعيد جديدة لعقد اجتماع مجلس رئاسة الاتحاد ، والاجتماع الاول للقيادة السياسية الموحدة .

ومن المنتظر ان يتم عقد الاجتماعين خلال الشهر القادم .

حملة دبلوماسية مصرية باوروبا

ومن ناحية اخرى ، تقوم مصر مع بداية الايام الاولى من الشهر المقبل ، بحملة دبلوماسية مكثفة تشمل ارسال وفود الى عدد كبير من العواصم الاجنبية ، لكسب التأييد الاوروبي لمبادرة جديدة في الشرق الاوسط ، من خلال رسائل شخصية تحملها الوفود المصرية الى زعماء هذه الدول .

وتاتي هذه الحملة قبل اجتماع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية العشر الذي سيعقد في روما في ١١ ايلول المقبل ، حيث ستجري مناقشة لمبادرة اوروبية جديدة عن الشرق الاوسط ، على اساس سياسة مشتركة توافق عليها الدول العشر .

وقال مصدر دبلوماسي اجنبي في القاهرة ، ان دول اوروبا الغربية كانت تشعر بالياس ازاء انفراد اميركا وروسيا بتقرير مصير الاحداث في الشرق الاوسط دون مراعاة لمصالح الدول الاوروبية .

القاهرة — ا.ش.ا

قافلة سياحية سوفياتية تصل الى سوريا

وصلت الى ميناء طرطوس السوري امس ، قافلة سياحية سوفياتية تضم ١٠٠ سائح وسائحة ، لزيارة المعالم الاثرية والسياحية .

دمشق — سانا

مقتل احد المصابين بحادث قنبلة غزة

قتل فتى في الثانية عشرة امس ، من جراء جروح اصيب بها في حادث انفجار قنبلة يدوية في غزة امس الاول . وكان هذا الفتى بين ٢٦ شخصا اصيبوا بجروح في الحادث .

غزة — ر

اعلان حالة الطوارئ في السودان لمواجهة اخطار فيضانات مدمرة فقد ٧ مواطنين وتهدم ٤٠ منزلا

اعلن الرئيس السوداني جعفر نميري حالة الطوارئ في القوات المسلحة صباح امس ، لمواجهة الموقف الناتج عن هطول امطار غزيرة لم تشهدها البلاد من قبل .

ودلت عمليات المسح الاولية على ان هناك سبع مناطق هي الاكثر تضررا بالامطار التي اجتاحت الخرطوم وضواحيها . وقد بلغ ارتفاع المياه في شارع القصر الرئيسي بالعاصمة حوالي ٧٨ سنتيمترا .

وصرح السيد بابكر التاجع المدير التنفيذي لمديرية الخرطوم ، انه ابلغ عن فقد سبعة من مواطني قرى منطقة « الكدرو » ، وان ثلاثة احياء هي « السليمة » ، وام منفورة ، والزاكيات » بمنطقة الكدرو ، قد تهدمت تماما بالاضافة الى سقوط ٤٠ منزلا « بالمهدية » . واضاف ان اكثر المناطق تأثرا بالامطار منطقة « الكدرو » ومنطقة الحاج يوسف .

نميري يتفقد المنطقة المتضررة

وكان الرئيس السوداني قد قام صباح امس باستكشاف الموقف على الطبيعة في العاصمة بطائرة هليكوبتر لتحديد المناطق التي تحتاج الى انقاذ سريع .

واصدر اوامره بان تعمل القوات المسلحة بكامل طاقاتها . كما اصدر اوامره الى قوات الامن والسلطات المدنية بالوزارات والهيئات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص ، باعلان حالة الطوارئ لكي تتفرغ بكاملها لعمليات الاغاثة والانقاذ ، فيما عدا الهيئات التي تقدم الخدمات ذات الاهمية العاجلة للمواطنين .

وقد ناشد الرئيس نميري جماهير الشعب والاتحاد الاشتراكي ومنظماته وهيئاته ، القيام فورا بواجبهما في عمليات الاغاثة التي يشارك فيهما الرئيس السوداني .

وتفقد اللواء اركان حرب محمد الباقر احمد النائب الاول لرئيس الجمهورية ووزير الداخلية حالة الامطار في العاصمة من الجو بطائرة هليكوبتر ايضا .

الخرطوم — اشا

حديث عن تقدم في محادثات المشاركة

عقد ممثلو الدول العربية المنتجة للنفط وشركات البترول الغربية ، محادثات منفصلة في بيروت امس ، بصدد المشاركة والمواضيع المتصلة بصناعة النفط ، في وقت اعرب فيه الجانبان عن تفاؤلهما بالتقدم الذي يتم احرازه .

وكان من المتوقع ان يعقد الجانبان جلسة مشتركة امس ، لكن ارثر بالمر الناطق بلسان الشركات ، قال ان لدى الجانبين الكثير من الاعمال في محاولة الوصول الى تسوية يأمل بان تكون دائمة .

ولي عهد البحرين يصل الى عمان

وصل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين الى عمان امس في زيارة رسمية للاردن تستغرق بضعة ايام بدعوة من الامير حسن ولي عهد الاردن .

وقال الشيخ حمد في تصريح للصحفيين ان تبادل الزيارات بين الاردن والبحرين ، انما هو تاكيد للتعاون المشترك بين الشعبين في مختلف الميادين وخاصة الميدان العسكري .

عمان — ر

المجمع الكاثوليكي — تتمة

الاشتراك بلجنة تعديل القانون الكنسي

واعلن البيان ان المجمع المقدس بحث في اجتماعه السنوي الذي ضم اساقفة الطائفة في لبنان وسوريا والاردن وفلسطين ومصر وبلاد الاغتراب والرؤساء العامين للرهبانيات ، في القضايا الواردة في جدول اعماله ومنها خصوصا طريقة الاشتراك بلجنة تعديل القانون الكنسي الشرقي .

واشار البيان الى ان البحث في ذلك جاء سعيا وراء تطبيق المبادئ التي جاء بها المجمع المسكوني الفاتيكاني الاخير في احياء التراث الشرقي الاصيل في النصوص القانونية .

وقال البيان ان المجمع عرض علاقة الكرسي البطريركي بجاليات الطائفة في بلاد الاغتراب ، على صعيد العناية الرعوية بها وارتباطها الوثيق بالكنيسة الام .

امطار في منطقة الضنية

طرابلس — من مكتب « الانوار » : للمرة الخامسة خلال هذا الصيف ، هطل المطر في منطقة الضنية في شمال لبنان . واستمر هطول المطر يوم امس الاول ، بشكل غزير طوال ساعة ونصف الساعة تقريبا . وحصلت سوابق هطول المطر هذا الصيف خلال شهر تموز الماضي وشهر اب الحالي .

وقال احد المعمرين في قرية « قرحيتا » في جرد الضنية : ان هذه الظاهرة حدثت مرة قبل ستين سنة تقريبا ، واعقبها حر شديد في ايلول وتشرين ، وانحباس في المطر استمر حتى كانون .

طائرات العدو تخرق المجال الجوي اللبناني ٨ مرات خلال اسبوع

اعلنت قيادة الجيش اللبناني امس ، ان طائرات العدو الاسرائيلي اخترقت المجال الجوي اللبناني ثماني مرات خلال اسبوع واحد .

وقالت القيادة انها ستتبع اسبوعيا بلاغا عن خرق العدو لاتفاقية الهدنة بالتحليق في الاجواء اللبنانية .

حملة القاهرة — تتمة

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها : ان اسرائيل تريد تنفيذ مشروع الملك حسين بشكل يخدم مصالحها اولا ، وهو ان تكون غزة في اطار الخضوع لها فعليا . ويتضح هذا من كل الاعمال التي تنفذها اسرائيل في القطاع حيث تخليه من السكان وتهجر اللاجئين منه ، وتقيم مستعمرات جديدة ، وتربط اقتصاد غزة باقتصادها . وعلى هذا الاساس تسمح مؤقتا بتنفيذ بعض الخطوات التي يريدها الملك حسين ، والتي يختمها الشوا ما دامت لا تتعارض مع اهدافها الاساسية على المدى الطويل نسبيا .

القاهرة — ا.ش.ا

رياض يصل دمشق اليوم من عمان

يصل السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية الى دمشق اليوم آتيا من عمان ، في نهاية جولته على العواصم العربية ، ومن المقرر ان يتابع سفره الى القاهرة اليوم .

وكان السيد رياض قد وصل الى عمان امس ، واجتمع مع السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء .

وقال السيد رياض في تصريح للصحفيين لدى وصوله ان الغاية من جولته التي تشمل جميع الدول العربية ، قبل اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة في التاسع من شهر ايلول القادم ، هي البحث فيما يمكن عمله في المرحلة الحالية بالنسبة الى قضية الشرق الاوسط ، وفي وسائل دعم التعاون العربي في نطاق الجامعة .

واضاف يقول : لقد تقدمت بتقارير بهذا الشأن للدول العربية لا بد ان تكون قد وصلت الى جميع العواصم ، واتوقع ان تكون هذه التقارير محل دراسة في اجتماع وزراء الخارجية العرب .

دمشق ، عمان — اشا ، ر .

كيسينغر يتحدث الى راديو اسرائيل

قال هنري كيسينغر مستشار نيكسون لشؤون الامن القومي ، انه لن يحدث تغيير في السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط في اعقاب سحب المستشارين العسكريين السوفيات من مصر .

وذكر كيسينغر في مقابلة مع راديو اسرائيل ، ان الولايات المتحدة تنتهج سياسة ثابتة فيما يتعلق بمحاولة المحافظة على السلام في جميع انحاء العالم .

تل ابيب — ر